عبدالعزيز بن محمد الأحيدب



الجزء الخامس

الطبعة الأولى


عبد العزيز بن محمد الأحيدب
كتاب
النكت والطرائف
أديب
الجزء الخامس
الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإنجازاً لما وعدتكم به في الجزء الرابع ، أزف إليكم الجزء الخامس من كتاب النكت والطرائف التي تجعل الإنسان يضحك وهو جالس بمفرده .

ودواعي الضحك كثيرة ، والإنسان يضحك من كل شيء يحس أنه مخالف للمعتاد من الأشياء ، يضحك من الممثل الكميدي ، وشاراته وحركاته ، يضحك من رسوم الكاريكاتير ، يضحك من المغفل والجاهل والبخيل والجبان ، يضحك ممن يقلد أصوات الحيوانات ، يضحك من النوادر والنكت ، وقد يضحك الإنسان ضحك إعجاب ، وضحك سخرية ، وأحياناً يكون الضحك عقاباً ينتقم به من خصمه ، إلى غير ذلك من دواعي الضحك والتبسم والتعجب .

والضحك وسيلة طيبة للتخلص من حالة التوتر التي تصيب الإنسان .. والضحك يجدد الأمل .. ويجعل الإنسان محبوباً من الناس .

والإنسان الضاحك ينظر إلى الحياة بتفائل ، وبنظرة أدق وأحكم من نظرة الإنسان (الكشر) .. وإذا كان لهذه الحياة التي نحياها جانباً أحدهما مشرق ضاحك . والآخر مظلم عابس . فلماذا لا نكون مع الجانب الضاحك أحياناً ، أي مع الشموس في أفلاكها ، والأزهار في منابتها ، والأمواج في تلاحقها ، والبلابل والعصافير في تغريدها على الأغصان ، أليس هديل الحمامة البيضاء خير من نعيب الغراب الأسود . فقد كانت النكتة اليوم غذاء للروح البشرية ، ويستطيع الإنسان أن يزيل جبلا من الهموم ، ويهدم هيكلاً من الأحزان بنكتة واحدة تتوفر فيها عناصر النكتة الناجحة .

كم دعابة حلت مشكلة ، وكم نكتة أشاعت في أسرة البيت روح المحب والوآم ومن المجرب أن النفس قد تمل من الدؤب في الجد وترتاح إلى بعض المباح من اللهو .

وقد قال رسول الله ﷺ لحنظلة : « ساعة وساعة » . وقال على بن أبي طالب كرم الله وجهه (روحوا القلوب واطلبوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان) .

وقال أبو الدرداء : إن لأستجم نفسي ببعض الباطل كراهة أن أحمل عليها من الحق ما يملها .

وختاماً أرجو من العلي القدير أن أكون قد وفقت إلى القيام بشيء من خدمتك أيها القارىء العزيز وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

توقيت الديك

ذكر الجاحظ في كتابه الحيوان أن الديك يعرف آناء الليل وعدد الساعات ومقادير الأوقات ، ثم يقسط أصواته على ذلك تقسيطاً موزوناً لا يغادر منه شيئاً ، ثم قد علمنا أن الليل إذا كان خمس عشر ساعة ، أن الديك يصوت أو يؤذن كل ساعة يقسط أصواته المعروفة بالعدد عليها ، كما يقسط إذا قصر الليل إلى تسع ساعات فيصوت تسعا فقط .

وجاء في الحديث أن رسول الله ﷺ قال : « يصيح الديك عند رؤية الملك ، وينهق الحمار عند رؤية الشيطان » .

هذه قصيدة للشاعر : عبدالمحسن الناصر الصالح، من أهالي مدينة عنيزة .

وسبب ذلك أنه في يوم من الأيام ، هجم القط على ديك أحد أصدقاء الشاعر واختطف رأسه عندما أخرجه من فرجة بيت الدجاج لكي يؤذن ، وكان هذا الديك يحظى بحب صاحبه لمزايا أهمها أنه يوقظه لصلاة الفجر وكانوا في وقتها يتفقدون أسماء المصلين فجاء هذا المفجوع في ديكه يشكو لصديقه فأراد أن يطيب خاطره ويخلد له ما حدث لديكه بهذه الأبيات عام ١٣٦٣ هـ .

★ ★ ★

الديك

لي ديك زين توقيته　　يوعي النائم تصويته

لولا طيبه ما شريته　　بريال وقرش الدلال

لكن ممدوح لي طيبه　　ترتيب الساعة ترتيبه

لولا أذانه ويش أبي به　　ما نيب بسن الجهالي

توقيته بالحيل كويس　　يذن على أذان الريس[1]

(١) الريس : المؤذن .

أنا أجـزم ما نيب أقيـس — أنـه رخيـص بريـالي
ما أكبر حظلك يا للي حاشه — ينـام مـريح بفـراشـه
لو مليت الخراشـه[1] — يوعيـك أذان التـالي
يعجب من شافه بنقوشه — وغلبـة[2] فوقه منقوشـه
والنصب[3] بكبـة طربوشـه — والرجل بحجـل السـروالي
عرفه أفرق ما هو الدم[4] — لا كنـه مصبـوغ بالدم
يصـدم بالهوش ولا يصـدم — من ناظر هوشه يتهالى
من غليه عندي خـززته[5] — باربع فرخـات جوزتـه
كنى سلطان من حـزته — القصد أنه عنـدي غالي
عجـين الحنطـه مأكولـه — مع ما حصـل من محصـوله
الحكى كـثره وشهوله — يأكل مع بنتي وعيـالي
أثر الجـيران حسـدوني — على ديكي زيـن اللـوني
قالوا نرسـله له بزوني[6] — وذف بالدرق[7] وخيـالي
أنا يـا غـافـل لـك الله — ما دري بخيـانة خلق الله
ما هو جس به قلبي لله — آمـن ولا هـيب يبـالي
من صـار البـارح ناديتـه — وأسـقيت الديك وعشيتـه
وبيتـه عجـل سـريتـه — بيـدي ما أقول يواري لي
أثـر الدنيـا عا بيـة له — تبرم للـديك وتفتـل له
ما هي بالمـوت آويـة له — ما هـوب أول ولا تالي
يـوم الله قـدر ما كاني — صيـف ديكـي بالاذاني
قحص مسبوه وعجـلاني — قلبـه من صيفـه يجتالي

---

(١) الخراشه : الساعة (٢) غلبته : ريش الرقبة .
(٣) النصب : الزهو .
(٤) أفرق ، الدم صفات للعرف الذي فوق رأس الديك .
(٥) غززته : منحته وأعطيته . (٦) البزون : القـط .
(٧) الأتقاء خلف شيء ما من أجل القنص .

بين رأسه يبي القبله — مع فرجة بيته من خبله
وإلى البزون يرا قبله — والحبله[1] بيد الحبالى
يوم أطلع رأسه وحنوكه — وإلى أن الكيسه مفكوكه
على اثم الفرجه متكوكه — باثم البزون الحيالي
صهل بذانه ما يدري — أن الحقه[2] حطه خبري
أفقع[3] ضار وبه بالعبرى — وإلى أنه من رأسه خالي
رأس الريس صار أضحوكه — عليه ألبس أقفل بوكه
ما فكه طوعه ونسوكه — من سيف القوم القتالى
بالمناره أول صوته — والتالي في بطن الحوته
تسمع في حلقه زغروته — يلوي بالغبه ويلالي
حدا زوجاته حست به — لكن موته ما درت به
قالت لاخته رجيلك وش به — يرقص كنه فيه هبالي
قالت يلعب لعب العرضه — أو ينفض بشته فيه الأرضه
والا الريس يقضي فرضه — لا والله طالح الرجالي
جت لمه قالت لا بأس — وراك نييم بالساس
يا خواتي ما له رأس — وين رويسه واعزالي
صاحن من ذا فنه فنه — واعقلهن قالت غطنه
وادعن للميت بالجنه — عمره شمس فيه زالي
أنا جالس عند دلالي — وإلى حس صياح عيالي
وأصبخ عجل بالفنجالي — وأقحص مذعور ومهتالي
أنا مدري ويش القصه — ظنيت السارق بالجصة[4]
لقطت الشوم أبا لصه — وأدوس ببطنه بنعالي
ثبت ثبت يا صياح — جاك مبندق يا رماح

---

(١) الحبله : الفخ . (٢) الحقه : الفخ
(٣) افقع ضا روبه : أطبق الفخ عليه (٤) بناء حجري لحفظ التمر .

قلته نصف الحرب مزاح   خفت بصوح[1] يتغبالي
يوم أني قربت اللجه   قلت أنبوني ويش الهرجه
والى هم عني في سجه   يكون بدم مع همالي
قلت عيالي وش مبكيهم   اللي فيهم ما لا فيهم
قالوا هود لا توذيهم   تزيد الويل بولوا لي
بس غال الديك الغدوه   مزع رأسه بأول عدوه
قلن أنه لعيالي فدوه   وسليم هو رأس المالي
عسى الخاسي تعرفونه   هو بزون أو بزونه
وش كبر الهرم وش لونه   نبي في ذبحه نختالي
قالوا بالبياض محجل   جب رأسه لسليم عجل
تلقاه بطايتنا يهجل   أسبق من غوج الخيالي
ناديت سليم ومنيره   قلت رضاكم على نيره[2]
والديك اشري ديك غيره   هذاى موصى يشرى لي
راحو من عندي مرضيهم   والشرط الجيد بيديهم
لولا أن المولى هاديهم   ما أرضاهم شرطي وأقوالي
قال سليم يا باباه   شب البندق في علباه
دام السرقة في مخباه   تشهد عن لوم العذالي
هذا بس ما له ذمه   ديك الورعان أهفى دمه
قلبه قاسي ما له رحمه   يحسب أنه ما له والي
والله لأبرق له وأرعد له   وأكيل البندق وأقعد له
لو جاب القاضي يشهد له   لا أطش دماغه ما أبالي
أخذت البندق في حيني   قلت إن جاء صيروا صاحيني
أثره بالصفه يوحيني   من صبحه فيها نزالي
يوم أني هجيت البابي   كشر بأنيابه حرا بي

(١) ركن من أركان المنزل .

خشيت البندق بثيابي لين الدومي صار قبالي
بالثرا يا ديك سليم تسرق وتقابل يا دغيم
طخيته ويلاه مخيم شر وي شن الد لو البالي
لو أنه راعى للجيره كان أحسنا معه السيره
لكنه شعبث بالديره وأول هده دمه سالي
تمت وختام المربوعي صلاة الله كل أسبوعي
على اللي دينه متبوعي ما ناض البارق بخيالي

★ ★ ★

رثاء ديك لابن معمعة الحمصي

يا بن أقيال وائل والكرام الصيدي مت تغلب قروم القروم
والأمير الذي عليه أمارا ت المعالي من حادث وقديم
قد مدحت الأمير بالأمس منثور وجئت بالغداة بالمنظوم
فاستمع لقصتي وفرج بإحسا نك ما بي من طارقات الهموم
لي ديك حضنته وهو في البيضة من منصب كريم الخيم
ثم ربيته كتربية الطفل رضيعاً وعند حال الفطوم
أبيض اللون أفرق العرف نظار بعين كأنها عين ريم
يأكل العفو كيفما شاء من ما لي أكل الولى مال اليتيم
هو عندي بصورة البر و في صورة الصديق الحميم
وعلى نحره وشاحان من شذر بديع ولؤلؤ منظوم
رافع راية من الذنب المشرف يسعى بها كسعي الفطيم
وإذا مشى تبختر مشى الطرب المنتشى من الخرطوم
وسم الأرض وسم طين كتاب بخواتيم كاتب الختوم
وله خنجران في قصب الساقيـ ـن قد ركبا الحفط الحريم
وعليه من ريشه طيلسان صيغ من صبغة اللطيف الكريم
وجميع الديوك تشهد في حمص له بالجلال والتعظيم

يلجأ وبن بالصياح مشيرات إليه في ذاك بالتسليم
وعرى عرفه فتحسبه التا ج على رأس كسرى كريم
يعرف العلم بالمواقيت ليلا ونهاراً وحاذق بالنجوم
ويحث الجيران حولي على البر كحث المدير كأس النديم
ويا أيها الأمير على العهد في سالف الزمان القديم
له أمن من الشر عندي غير يوم المشيئة المحتوم
وقد أحتجت أن أضحي في العيد به . حاجة الأديب القديم
وبناتي يقلن يا أبتانا أنت في ذاك بين غدر ولوم
وأرى هن حوله يتباكين بدمع لفقده مسجوم
وقلن سواك من يفتديه فأفده سيدي بذبح عظيم
وفي ذلك سنة لك تبقى ذكرها ذكر كبش إبراهيم

هذه القصيدة النبطية قالها الشاعر : سعد بن دريويش من أهالي شقراء في عنز له لما ضاعت من الراعي ، وقد ولدت تيس وعناق صغار لا يتغذيان إلا من درها ، وضاق بذلك ذرعا وأنشأ هذه القصيدة الجيدة في فحواها ومعناها .

وهو شاعر يجيد هذا النوع من الشعر وفكاهياً أيضاً ، له حكايات مضحكة في هذا الفن – رحمه الله .

قبل البارح عقب اسكوني سهران من كثر اشطوني
ما أيقنت ورزقي مضموني وعيوني جاها اللي جاها
مما فيه واعزا لي سبب عنز ضيعها لي
وأنا ما يستانس بالي لين الراعي يلقاها
عنزى عطرا مدا معها وأذانيها تشرب معها
يا حظك يا لي طامعها وده علينا يكماها
ما هيب أضعيف هر يانه لا ضالع ولا وجعانه

تسـرح وتروح شبعـانـه — وش عـنـزك يومك تنسـاها
عـنزى يلزمك اتسـنعها — أترك قولت ما شفنـاها
أنت العـاطل وأنت البـاطل — وأنت اللي بالناس اتماطـل
كل خـابرك أنك عـاطـل — والد سـعات أنت ملفـاها
قال أخف الله لا تـد هاني — مخطى يوم أنك تقصـاني
من قد قبلك قال أفلاني — أكل عـنزى أو وزاهـا
كل ما يجهـل ممشـايه — يدري بأدنا يه واقصـا يه
حفـاظ وأخـاذ ارعـا يه — وأقـدار الله من يـا قاها
شـاورت وقالوا لي خـلـه — هذا مسكين وبعقـله خله
هـذا لو أن الله دلـه — أبدا الجهـده يوم أغداها
قلت أذكر لي وين المفلا — قال احدر من عند السفلا
قمينك في رأس المفـلا — تذكر لك والا تلقـاها
حدرت الشعيب الحـالي — حفيـان ما أخذت انعـالي
عسـى فال العـدو فالي — تمـرح عنزه ما يلقـاها
ليتك حاضـرني من سـاعة — أمشي ساعة وركض ساعة
وأقص الجـره لي سـاعة — وألحـول وأرقـا مرقـاهـا
أذهلت الهـون من الكـوداء — من حـبي للعنـز السـوداء
غير النظـرة فيهـا جو داء — أكبر شـاميـه تمـلاهـا
لقيت الشـاوى وار بيـع — هـذى عنـزك لقينـاهـا
قضبهـا الشاوي وأطلقهـا — وعجزار بيـع لا يلحقهـا
لا رحم أبو ذى مسبقهـا — وفز عنا له واطلبنـاهـا
مع الفرحـة صـابني خـله — قلت يا حافظ يا عقايل الله
أبشر بربع كيس ونسف قله — إلى هظـلـت تلقـاهـا
جت بين الهـاوي والعـاوي — ذيب ور وقى أو برقـاوى
وأن قـذها الله ثم الشـاوى — يـوان المأخـوذ أغـداهـا

تحتهـا تيـس وعنيـق ... عليهن الخاطـر ضيـق
والله لو أن العشب أميق ... لا ضهرنا هن ما أضهرناها
تمـت وصـلى الله ... على صفـوة خلـق الله
محمـد رسـول الله ... ومن اتبـع هـداهـا

أول بيت من هذه القصيدة للسمول بن عاديا اليهودي المشهور بالوفى في الأمانة كحكايته مع أمرأ القيس الكندي ، فعارضها أحد الأدباء بأبيات فكهة تدور حول مائدة الطعام ، وقد أجاد .

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ... فكل رداء يرتـديه جميـل
وإن أنت لم تعزمني يوما على العشاء ... فإنك في شرع الكـرام بخيل
ولست بطمـاع ولو كنت جائعا ... فمثلي قد يرضيـه منك القليل
فزوج حمام بالفريك معمـر ... يدوم بـه ود معـاك طويل
ولا بأس أن تمر على دجاجة ... فيسرى نسيم طيّب وعليـل
وقد أرتضي صحنا من الرز ساخنا ... يحليـه لحم طيب وأصيـل
وأكثر من المحشي إذا كان عامرا ... بمفروم لحـم أنـه لجميـل
وإن كنتَ معزوما فخذني مساعدا ... فإني خبير في الطعام أكول
فإنك إن تفعل ضمنت محبتي ... وإلا ... فإنك خائن وعذول

★ ★ ★

وللقاسم بن يوسف في رثي عنز له سوداء

عين بكيّ العـزنا السـواداء ... كالعروس الأدمـاء يوم الجـلاء
ذات لـون كالعنـبر الورد قد عـ ... ـل بما فـاق لـون الطّـلاء
ذات رواقـين أملسـين رقيقـ ... ـين وضر عين كالدلاء الملاء
ذات جيـد ومقلتـين كوحـ ... ـشية قفـز من جاريات الظباء
أذن سـبطة وخـد أسـيل ... وابتسـام عن واضحـات نقـاء
وليـان رحب وذو فقـر ... ركب في جـرم بكـرة كومـاء

وثــوان موثقــان شــداد في اعتــدال من خلقهـا واستواء
فخمــة عبلة مع العنـق والر قة زينـة ببهجــة وبهـاء
فإذا شئت قلت ربـة بيت ذات طفلـين من خيـار النساء
وإذا شئت قلت ربـة خـدر في حجـور الحضّـان والرقبـاء
أين لا أيـن مثلهـا مصطفاة من صفـا يا الملوك والوزراء
أين لا أيـن مثلهـا مفتنـاة عنـد حالين شـدة أو رخاء
أين لا أيـن مثلهـا لجميع أغنيـاء في النـاس أو فقراء
غـذيت بالنوى وبالكسـب والل ـفت وخـبز النقـى والحـلواء
ترفت بالمـاء المبرد في الصيـ ـف وفي الـبرد أدفئت بالصلاء
وضـربنا لهـا الحجـال وو كلنـا بها من حـرائر واماء
كلهم مشـفق يفـدي من الـ ـرقة بالأمهـــات والآبـــاء
ربّ بعـل زفّت إليـه من الـ ـليل تهـادى فودا مع الوصفاء
وهي لـولا القيـاد عنه نفار لعفـاف أو عـزّة أو حيـاء
لو يخلي عنها لصـدت الـ ـبعل صدود الفتيـة العـذراء
قلـدت بالعهـون والودع خوفا وحـذرا من أعـين الأعـداء
ثم لم ينجينـا الحـذار عليها إذ دهـانا فيهـا حلول القضـاء
أصبحت في الثـرى رهينـة رمس وثنـاها حى لدى الأحيــاء
لست أنسـى محاسن السوداء ما سقى الأرض صوب ماء السماء
بوركت حفـرة تضمّنت السو داء بل ضمنت من السـوداء
كيف لي بالعـزاء لا كيف عنها سلبتني السـوداء حسن العـزاء
من بنـات العرب في الحب المـ ـحض واحـد عقائل الخلفـاء
نعم أم العيال في الحر والـ ـقر إذا أعصفت ريـاح الشتاء
لا تشتكي جوعا وأن مسها الـ ـجوع وتدعو ذات المرآء بماء
تحلب الدّرة الغـزيرة بالـ ـجرة مرى الأكف غـير عناء
تمـلاء المحلبـين طورين في الـ ـيوم صباحاً وطورا وجنح العشاء

وتخال الشحوب وقع الشآبيـ	ـب إذا ما قر عن قعر الإناء
ولها صرة در ور كما	در سحاب بديمة هطلاء
كم صبوح وكم غبوق وقيل	قد سقتنا السوداء ملء الإناء
كم شربنا محضا لها وضياحا	وحقينا مخمّر في السقاء
رب جبن منها وزبد طري	قد جمعنا طريه لسلاء
فأكلناه بالشفاء من الـ	ـنحل وبالترسيان بعد الغداء
رب جدي قد أطعمتنا السويداء	قد يرا وأعقبت لشواء
وعناق سمينة حمراء في	رضاع ري وحسن غذاء
وأصبنا من السويداء ما يقـ	ـصر عنه تعدادي الاحصاء
كم وكم أطعمت وأروت سغابا	وظماء في طاعمين رواء
كنت غيثا حيا وكنت ربيعا	لك طيب النّثا حسن الثناء
لو فدى لحي ميتا لفدينا	ك رخيصا أن كان أو بغلاء
حبذا أنت يا سوداء لوتـ	ـمت لنا فيك مطمعات الرجاء
أي حي يبقى فتبقى لنا الـ	ـسوداء هيهات ما لنا من بقاء
كيف يرجو البقاء سكان دار	خلق الله أهلها للفناء
ولهم بعدها معاد إلى دا	ر خلود أقامة وجزاء

★ ★ ★

تعريفات ضاحكة

– **العبقري** : هو الشخص الذي يستطيع أن يفعل أي شيء ما عدا كسب معاشه .

– **المحامي** : هو الذي يدافع عما تملكه ضد خصمك ، لكي يصبح هو مالكه .

– **الحرية** : هي اعطاء كل فرد من أفراد الأمة الحق المطلق في أن يتدخل في شؤون الآخرين .

الثقيل : هو الشخص الذي يصر على أن يحدثك عن نفسه في الوقت الذي تريد فيه أن تتحدث عن نفسك .

- **الجـــار** : هو الذي يعرف من أمورك الخاصة أكثر مما تعرف ..
- **المؤرخ** : رجـل يسـير إلى الوراء .
- **الشاعر** : هو الشخص الذي يضع ناراً في شعره ، أو يضع شعره في النار ..
- **الزفاف** : جنـازة تشم فيها رائحة أزهارك بنفسك .

الرجل إذا لم يتزوج قيل أنه أعزب .
والمرأة إذا لم تتزوج قيل أنها عانس .
إذا كان الرجل متعلقاً بزوجته قيل أنه رجل مخلص .
وإذا تعلقت المرأة بزوجها قلنا أنها لزقة . (غير صحيح) .
عندما يكون الرجل في الأربعين نقول أنه في ريعان الشباب .
وإذا بلغت المرأة الأربعين قلنا أنها شابت وعابت . (غير صحيح) .
وإذا أسرف الرجل في نفقاته قلنا أنه لا يبخل بشيء على أسرته .
وإذا أسرفت المرأة قلنا أن يدها مخروقة .
إذا ظهرت الشعرات البيضاء في رأس الرجل قلنا أنه رجل وقور .
وإذا ظهر البياض في شعر المرأة قلنا أنها شمطاء . (غير صحيح) .

- وقف سائل بقوم فقال : أني جائع . فقالوا له : كذبت .
فقال : جربوني برطلين من الخبز ورطلين من اللحم .
- شوهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده ، فقيل له : ما تحفظ الأذان ؟
فقال : سلوا القاضي . فأتوه فقالوا : السلام عليكم . فأخرج دفترا وتصفحه وقال : وعليكم السلام ، فعذروا المؤذن .
- قال الحجاج لأعرابي إذ كان على سماطه : ارفق بنفسك .
فقال : وأنت اخفض من بصرك .
- قيل لأعرابي : ما تقول في الباذنجان ؟
فقال : أذناب المحاجم ، وبطون العقارب ، وبزور الزقوم .
قيل له : أنه يحشى باللحم فيكون طيبا .
فقال : لو حشي بالتقوى والمغفرة ما أفلح .

أمثال ضاحكة

- مثل الوزّ حنيه بلا بز .
- غاب القط امرح يا فار .
- البيدر المش إلك ، لا تحضر كيله
- القرد في عين أمه غزال .
- اصرف ما في الجيب يأتي ما في الغيب
- يا خبر بفلوس ، بكره يصير بلاش .
- صام وفطر على بصلة .
- اعط أخاك تمره ، فإن أبى فجمره .
- دبور زن على خراب عشه .
- عين الحسود فيها عود .
- فاتت ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران .
- اربط الحمار جنب رفيقه ، وإن ما تعلّم من شهيقه ، يتعلّم من نهيقه .
- اطبق الصنجرة على تمها بتطلع البنت لأمها .
- كلب فلتان ولا أسد مربوط .

★ ★ ★

بدون ضحك

- عن الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كان عندنا رجل لحان فلقى رجلا مثله فقال : من أين جئت ؟ فقال : من عند أهلونا . فتعجب منه وحسده وقال : أنا أعلم من أين أخذتها . أخذتها من قوله تعالى : شغلتنا أموالنا وأهلونا .

- لما كان كليمنصو يدير جريدة (الفجر) علق في غرف التحرير هذا الإعلان : المرجو من حضرات المحررين ألا يهموا بالرحيل قبل أن يستقروا في مكاتبهم .

- زار توفيق إسماعيل منزل على أبي النصر في (منفلوط) ، ولما التفت إلى سور القصر وجد نصفه الأسفل مطليًا ، والأعلى غير مطلي . فسأله في ذلك فقال : لقلة الفلوس . قال توفيق : استلف . فأجابه : استلف لأبيض السور ، وأسود وجهي .

- قال أعرابي لرفيقه : خرجت مرة على فرس ، فإذا أنا بظلمة ، فيممتها حتى وصلت إليها ، فإذا هي قطعة من الليل ، فطاردتها وما زلت أحمل عليها

- حتى اصطدتها .. فقال الآخر : أما أنا فقد رميت ظبياً بسهم فعدل الظبي ، فعدل السهم خلفه ، فعلا الظبي ثم انحدر ، فانحدر السهم حتى أصابه .

- قال ثمامة : دخلت على صديق لي أعوده ، وتركت حماري على الباب ، ولما خرجت وجدت فوقه صبيًا ينهره ، فقلت : أركبت حماري بغير إذني ؟

فقال الصبي : خفت أن يذهب فحفظته لك .

فقال ثمامة : لو ذهب كان أحب إليّ من ركوبك له .

الصبي : إن كان هذا رأيك فهبه لي واغتنم شكري ..

- سئل عبدالله بن الزبير يوماً : ما الفرح بعد الشدة ؟

فقال وهو يضحك : أن تحلف على الضيف فيعتذر بالصوم .

- كان طابيوس عبده مقيماً في القاهرة ، وله صديق في باريس كان قد وعده بإرسال (دستة كرافتات) ثم ابأ في إرسالها . فبعث طابيوس يذكره بهذين البيتين :

هذي مطالب من تمسك منكم — بالود وهو بكل ود اخلق
شدوا أذن عنقي بحبل ولائكم — ما تقدرون بشرط أن لا تخنقوا

- كتب أديب بائس إلى أصدقائه :

جاء الشتاء ولم أقض حوائجه — والعذر يا سيادتي فقري وافلاسي

فأجابه حسن البليهي :

وصرت في حالة يرثي لمخبرها — بيتي قميصي، ودفئي حر أنفاسي

- روى عبدالله بن المحروم لأحد تلاميذه : أنه بعد أن تزوج بأيام اعتكف بمنزله ، ولبث ساعات وهو يكتب . فدخلت عليه حماته غاضبة ، وأمسكت بالمحبرة التي كانت أمامه ، وقذفت بها الأرض ، فكسرتها ، فلما سألها لماذا فعلت ذلك قالت : هذه المحبرة شر على ابنتي من ثلاثمائة ضرة .

- أصيب الكاتب الألماني ليسنج في آخر أيامه بنوع من الذهول ، والنسيان .. وذات

ليلة عاد إلى منزله وهو مشغول البال ، وسمع الخادم الدق ، فأطل من نافذة قريبة ليرى من الطارق ، ولكنه لم يعرف سيده في الظلام ، فظنه زائراً غريباً ، فقال له : أن الأستاذ لم يعد بعد . فأجابه ليسنج – وهو يستدير عائداً من حيث أتى : حسناً ، قل له أنني سأزوره في وقت آخر .

– أرسل (شارل فوكس) خطاباً إلى ولده يحذره فيه من الإسراف وكثرة الاستدانة ، وكان مما ذكره في الخطاب : أنني أعجب يا بني كيف تنام وأنت مثقل بالديون .

فرد الابن على أبيه قائلاً : أن الأدعى للعجب هو كيف ينام الدائنون .

– قيل لمزيد : ما بالك حمارك يتبلد إذا توجه نحو المنزل ؟

فأجاب : لأنه يعرف سوء المنقلب .

– عندما علم الموسيقار روسيني أن بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين أقاموا له تمثالاً سألهم : كم يكلف التمثال ؟ قالوا : عشرة ملايين فرنك .

فصرخ قائلاً : إنني استطيع أن أقف مكان التمثال طول حياتي بنصف هذا المبلغ .

– دخل البهلول على الرشيد وبين يديه وزيره جعفر . فقال له الرشيد : جئت يا بهلول ؟ تعال فعدّ لنا المجانين .

فقال : أنا أولهم . فقال الرشيد : ومن الثاني ؟ فالتفت فرأى الستار وأدرك أن وراءه مخلوقاً ، فقال : الثاني الذي خلف الستار . فصاح به جعفر ماذا تقول ؟ فقال : وأنت الثالث . وأمر الرشيد بإخراجه ، فقال له وأنت الرابع .

– قيل أن سارقة غافلت مالك بن دينار الكوفي ودخلت بيته ، فسرقت منه الملحفة والمصحف وهربت ، وجاء مالك فافتقدهما فلم يجدهما ، فخرج وإذا به يراها تعدو وبيدها ما سرقت ، فناداها : خذي الملحفة وهاتي المصحف .

– تناقش القائد النمسوي جالجوتزي مع زميل له ، وفي سياق الحديث قال القائد لزميله : أنت حمار .. فصدر الأمر إلى جالجوتزي بأن يعتذر علانية عما فرط

منه ، فلبس بزته الرسمية ، وحيّا الضابط المعتدى عليه بقوله : يؤسفني أنني قلت أنك حمار .. ثم لقي صاحبه في اجتماع آخر فكرر اعتذاره ، وقال : أظن أنك أخطأت ساعة طلبت مني أن أعتذر لك أمام الجند . فقال صاحبه : ولم ؟ فقال جالجوتزي : لأن رأيي فيك قبل الاعتذار كان منحصراً بيننا، أما الآن فإن الجيش كله بات يعرفه .

– قال ابن برهان : دخلت مرة على بعض أصدقائي ، وفيهم مريض العين ، ومعي بعض المغفلين ، فقال له المغفل : كيف عينك ؟ قال : تؤلمني .
فقال : والله أن فلاناً آلمته عينه أياماً ثم ذهبت . فاستحييت واستعجلت الخروج .

– دخل رجل على المهدي فأنشده شعراً جاء فيه : وجوار زفرات .
فقال المهدي : أي شيء زفرات ؟ قال : أوما تعرفها يا أمير المؤمنين ؟
قال ولا والله . قال : فأنت أمير المؤمنين ما تعرفها أأعرفها أنا ؟ كلا والله .

– نشرت صحيفة فرنسية الإعلان الآتي :
(المسيو دومرج يعلن زبائنه الكرام أنه شفي والحمد لله مما ألم به من مرض وعاد إلى تسلم أعماله في دكان البقالة المعروفة باسمه) . ثم وضع الحاشية التالية :
(المسيو دومرج البقّال لا تربطه رابطة بالمسيو دومرج رئيس الوزراء) .

– كان النائب (برتو) يلقي خطبة في البرلمان الفرنسي ، فعزم بعض المتطرفين على مقاطعته ، فصاح برتو بالحجّاب : افتحو الشبابيك من فضلكم . فقاطعه زعيم المعارضة بقوله : انزل عن المنبر أيها الراعي الشرير . فصاح برتو : كيف يستطيع الراعي أن يكون صالحاً ما دام تيس القطيع على شاكلتك .

– قال عثمان بن دراج الطفيلي : مرت بنا جنازة يوماً ومعي ابني ، ومع الجنازة امرأة تبكي ، وتقول : الآن يذهبون بك إلى بيت لا فراش فيه ، ولا غطاء ، ولا وطاء ، ولا خبز ، ولا ماء ، فقال لي ابني : يا أبت أنهم إلى بيتنا ذاهبون .

– وضع معاوية بين يدي الإمام الحسن دجاجة ، ففكها فقال معاوية : هل بينك

وبين أمها عداوة ؟ فقال الحسن : لا ولكن هل بينك وبين أمها قرابة ؟ .

- سألت احدى السيدات نابليون عن أحب النساء إليه ، فقال : زوجتي .
فقالت : ومن هي التي تعجب بها أكثر من غيرها ؟
فقال : البارعة في تدبير المنزل .
قالت : ومن هي السيدة الأولى في نظرك ؟
قال : التي أنجبت أكبر عدداً من الأطفال .

- أوقف شرطي المرور سيارة كانت تقودها فتاة بسرعة كبيرة ، فقال لها لقد كنت تقودين سيارتك بسرعة تزيد عن الحد المسموح به . فنظرت إليه باسمة ، وقالت : أليس ذلك عجيباً ، فرغم أن هذه هي أول مرة أقود فيها سيارة ؟ .

- أرادت السيدة (لورتانر) من ضيوف لبنان أن تنتحر ، ففتحت نافذة غرفتها وألقت بنفسها إلى الشارع ، ولكن طرف ردائها علق بمسمار كبير فظلت معلقة في الفضاء . وكان مصور السينما قد التقطوا منظرها وهي معلقة في الفضاء .

وفي اليوم التالي نشرت الصحف الصورة وتحتها هذه الكلمات :
(لقد أنقذني ردائي من الموت .. وهو من صنع الخياط جوزف هاروني في بيروت) .

- قال نافع : كان ابن عمر يمازح له بقوله : خلقني خالق الكرام وخلقك خالق اللئام . فتعجب وتصيح وتبكي ويضحك ابن عمر .

- عن أبي حصين قال : عاد رجل عليلاً فعزى أهله فيه ، فقالوا له : أنه لم يمت .
فقال : يموت إن شاء الله .

- قال رجل لأبي حنيفة : متى يحرم الطعام على الصائم ؟
قال : إذا طلع الفجر . قال : وإذا طلع الفجر نصف الليل ؟
قال : قم يا أعرج .

- سرق لأبي الجهم بن عطية حماراً فقال : أنت يا رب تعرف موضعه فاردده عليّ.

- كان أحد شعراء العصر الأخشيدي الملقب (بالجمل الصغير) يطوف على حماره ، فرأى الناس محتشدين لرؤية موكب الأخشيدي فتوسط الجموع وصاح : ما هذه الأشباح الواقفة ، والتماثيل العاكفة ، سلطت عليها قاصفة ، يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة . فقال له رجل : أنه الأخشيدي ينزل إلى الصلاة . فقال : هذا الأصلع البطين ، السمين البدين ، قطع الله منه الوتين ، ولا سلك به ذات اليمين ، أما كان يكفيه صاحب ولا صاحبان ، ولا حاجب ولا حاجبان ، ولا تابع ولا تابعان ؟ لا قبل الله له صلاة ولا قرب له زكاة ، وعمر بجثته الفلاة آمين يا رب العالمين .

لك أنف يا ابن حـرب   أنفت منـــه الأنـــوف
أنت في القـدس تصـــلي   وهـو في البيت يطـوف

- كان لرجل ظريف مغنيتان ، احداهما حاذقة حسنة الغناء ، والأخرى متخلفة لا يجب أن يسمع لها صوتاً . وكان إذا غنت الأولى طرب واشتد به الطرب ، حتى أنه ليشق قميصه ويمزقه من فرط التأثر والاهتياج . فإذا أخذت الأخرى تغني ، قعد يخيط قميصه ويرتق ما تمزق منه .

- أسس الكاتب الانكليزي (هـ. ج. ويلز) جريدة مع صديقه (هنلي) فلم تصادف رواجاً ولم يزد المشتركون فيها على قارىء واحد . وذات يوم كان ويلز وصديقه يطلان من نافذة مكتبهما بالجريدة فرأيا موكب جنازة بالطريق ، فقال ويلز : أرجو يا صديقي ألا تكون هذه جنازة صديقنا المشترك الوحيد .

- روى النائب اللبناني منير أبو فاضل الطريفة التالية :
رشح أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي في دائرته لكي يعاد انتخابه ، فخذله الناخبون ، فنشر بياناً جاء فيه : أحب أن أوجه الشكر إلى جميع الذين اعطوني أصواتهم ، أما زوجتي فتحب أن توجه الشكر إلى جميع الذين اعطوا منافسي أصواتهم .

- روى (مايك هامر) خبر مناقشة حادة دارت بين نجمين من نجوم السينما ، قال :

لقد قال الزوج لزوجته بعد تفكير : إني تدبرت الأمر فرأيت أن أوافقك على رأيك فردت عليه : ذلك لا يجدي لانني غيرت رأيي ..

- دخل على شريك القاضي بعض الثقلاء ، ولما اضجروه صاح بهم فلم يتفرقوا ، فقال له أحدهم : أنا أطردهم عنك . فأجابه : نعم ، وانطرد معهم .

- وقف نحوي على رجل فقال : زن لي من هذا الباذنجان بقيراط ؟

فقال : خمسين ..

فقال النحوي : قل خمسون . ثم قال لي : أكثر..

فقال :ستين ..

قال : قل ستون . ثم قال لي : أكثر .

فقال : إنما تدور على مئون وليس لك مئون .

- خطب المنصور في جماعة من الأعراب في الشام ، فقال :

أيها الناس ينبغي أن تحمدوا الله على ما وهبكم ، فإني منذ وليتكم أبعد الله عنكم الطاعون ، الذي كان يفتك بكم .

فقال له أحدهم : أن الله أكرم من أن يجمع علينا في وقت واحد الطاعون والمنصور ..

- كانت احدى المدرسات تروي لأطفالها قصة الخليقة - كما وردت في الكتب المقدسة - فوصفت لهم كيف خلقت حواء من ضلع آدم . وبعد أيام أحس تلميذ بألم شديد في جنبه ، ففزعت أمه ، فقال لها : لا تفزعي يا أماه ، لا بد وأن ملاكاً يجري لي جراحة ليأخذ مني ضلعاً يصنع لي منه زوجة .

- قال أعرابي لأبيه : يا أبت أن كبير حقك عليّ لا يبطل صغير حقي عليك ، والذي تمت به إليّ أمت بمثله ، ولست أزعم أنا سواء ولكن لا يحل الاعتداء .

- لما مرض أبو نواس دخل عليه الجماز يعوده بقوله : اتق الله ، فكم من محصنة قد قذفت ، ومن سيئة قد اقترفت ، فتب قبل الموت .

فقال : صدقت ، ولكن لا أفعل . قال : ولم ؟

قال : مخافة أن تكون توبتي على يديك .

- أعرب فردريك الكبير مرة عن ازدرائه لأحد الضباط ، فاعترض أحد القواد وقال لقد خاض هذا الضابط معارك عشر حملات .

فقال فردريك : هذا البغل أيضاً قد خاض معارك عشر حملات ، ولكنه لا يدري اليوم الدي من أمر الحرب أكثر مما كان يدري قبل المعركة الأولى .

- كانت ميرول الممثلة السينمائية تزور جرحى الحرب في بعض المستشفيات ، فسألت أحدهم : اقتلت نازيًا ؟ فأجاب بالإيجاب .. فقالت : بأي يديك ؟ فرفع يمناه ، فانحنت عليها ميرول وقبّلتها . ثم انتقلت إلى آخر وسألته : وأنت هل قتلت نازيًا ؟ فقال على الفور : حتماً وقد عضضته حتى مات .

- دفع أبو الينبعي إلى خياط أعور اسمه زيد ، طيلسانا يقوره له ، فلما جاء ليأخذه قال له : قد خطت لك شيئاً لا تدري أهو طيلسان أم دواج .

- ذهب رجل ذات يوم إلى حديقة الحيوانات ومعه ابنه الصغير وما أن رأى الطفل الزرافة حتى صاح قائلاً : ماما قالت لي أن اللي يقف في الميه يأخذ زكام ، امّال الزرافة رجلها في الميه ولا عندهاش زكام ؟

فأجابه الوالد : اصل رقبتها طويلة قوي .. وعلى بال الزكام ما يوصل لمناخيرها لازم يفوت شهر إلى شهرين .

- قال ابن أبي طاهر لأبي هفان : تماوت حتى أسأل المعلى في كفنك . فسجاه ومضى إلى المعلى قائلاً : اصلحك الله . نزلنا في جوارك فوجب عليك حقنا ، وقد مات أبو هفان وليس له كفن .

فقال لوكيله : امض إليه لتشاهده وادفع له كفنا . فأتى فوجده مسجى فنقر أنفه ، فأرشل ريحا .. فقال له : ما هذا ؟

قال ابن أبي طاهر : اصلحك الله . بقية روحه كرهت نكهة فمه فخرجت من ظهره .

- قعد رجل على باب داره فأتاه سائل يسأله ، فقال له : اجلس . ثم صاح بجاريته ادفعي إلى هذا مكوكا من حنطة .
قالت : ما بقى عندنا حنطة .
قال : فاعطيه درهما .
قالت : ما بقى عندنا دراهم .
قال : فاطعميه رغيفا .
قالت : وما عندنا رغيف . فالتفت إليه وقال : انصرف يا ابن الفاعله .
فقال السائل : سبحان الله تحرمني وتشتمني .

- كتب المصنور إلى زياد بن عبدالله الحارس ليقسم مالا بين القواعد والعميان والأيتام ، فدخل عليه أبو زياد التميمي – وكان مغفلا – فقال: اصلحك الله ، اكتبني في القواعد .
فقال له : عافاك الله . والقواعد هن النساء اللاتي قعدن عن أزواجهن .
فقال : فاكتبني في العميان .
قال : اكتبوه فإن الله تعالى يقول : ﴿ إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ .
قال أبو زياد : واكتب ابني في الأيتام .
فقال : نعم ، من كنت أنت أباه فهو يتيم .

- كان الكاتب الأمريكي ستيفان ليكوك يحاضر في بعض المؤلفين الشبان ، فسألوه : كيف تكتب مقالاتك الفكاهية ؟
فأجاب : كل ما يجب عمله هو أن يحس الواحد ثم يكتب ما يحس به .
وقال الشبان : أهذا كل ما في الأمر ؟
فرد عليهم : أنه كما ترون أمر سهل ، ولكن الصعب هو الإحساس .

- ذهب معلم إلى طبيب ، فقال له : اخرج لسانك . ولما فعل قال الطبيب : لسانك في حالة حسنة ، ولكن ما هذا الطابع الذي عليه ؟ فابتسم وقال : آسف حسبت أني وضعته على الغلاف .؟

– أراد طبيب مستشفى المجانين الاتصال بصاحب له بواسطة التليفون ، ولكن العاملة أبطأت بتحصيل الخط ، فصاح بها محتدًا : ويلك ، أتعلمين من أنا ؟ قالت : لا ، ولكني أعلم أين أنت .

– أدرك جرير الأخطل وهو شيخ قد تحطم ، فقال : أدركته وله ناب واحد ، ولو أدركته وله نابان لأكلني .

– بينما (ابن عرباض) يمشي مقدما بطنه ، إذا استقبله جماعة من الخوارج يحزون الناس بالسيوف ، فقال لهم : هل خرج إليكم في اليهود شيء ؟ فقالوا : لا . إن اليهود أصحاب كتاب .

قال : فامضوا إذاً راشدين . فحسبوه يهوديًا فتركوه .

– قال حيان بن غضبان العجلي : وقد ورث نصف دار أبيه : أريد أن أبيع نصف حصتي من الدار ، وأشتري الباقي ، فتصير الدار كلها لي .

– قال أبو العبر : سألني أبو العباس بن ثعلب : الظبي معرفة أم نكرة ؟
فقلت : إن كان مشويًا على المائدة فمعرفة ، وإن كان في الصحراء فهو نكرة .
فقال : ما في الدنيا أعرف منك بالنحو .

– اشتهر أحد الأجانب بشدة خوفه من الحسد . وحدث أن زاره يوماً صديق له ، وسأله عن تربية الدجاج التي يقوم بها في مزرعته ، فأجابه قائلاً : إن الحال سيئة للغاية ، فالدجاجة تنتج في السنة ثلاثين كتكوتاً تموت كلها مع الأسف ما عدا تسعة وعشرين .

– تلقت احدى الجمعيات الخيرية من أحد أثرياء الحرب شيكاً بمبلغ خمسمائة جنيه ، ولكنها لاحظت أنه لم يوقع عليه ، فلما سألته في ذلك قال : لم أكتب اسمي على الشيك لأنني أعتقد أن أعمال الخير يضيع ثوابها إذا عرفت أسماء القائمين بها .

– زعموا أن رجلاً بلغ في البخل غاتيه ، وأنه كان إذا صار في يده الدرهم خاطبه ، وناجاه ، وفداه ، واستبطاه . وكان مما يقول له :

كم من أرض قد قطعت ، وكم من كيس قد فارقت ، وكم من خامل قد رفعت ، ومن رفيع قد اخملت ، لك عندي أن لا تعرى ، ولا تضحى . ثم يلقيه في كسيه ويقول له : اسكن على اسم الله ، في مكان لا تهان فيه ، ولا تذل ، ولا تزعج منه ، وأنه لم يدخل فيه درهم ويخرج منه قط ..

- كان أحمد بن أبي طاهر قبيح الوجه ، وكان له جارية من أحسن النساء ، فضحك إليها يوماً فعبست في وجهه .

فقال لها : اضحك في وجهك فتعبسين ؟

فقالت : نظرت إلى ما سرك فضحكت ، ونظرت إلى ما ساءني فعبست ..

- قيل لأبي صدقة المدني : ما أشد إلحافك ؟

فقال : تلومونني على ذلك ، واسمي مسكين ، وكنيتي أبو صدقة ، واسمي أبي صدقة ، واسم امرأتي فاقة .

- قال بعضهم : مررت على قوم قد اجتمعوا على رجل يضربونه ، فتقدمت إلى شيخ كان يجيد ضربه فقلت : يا شيخ ما قصة هذا ؟

قال : لا تكونن منهم ، هذا رافضي يقول نصف القرآن مخلوق ونصفه منزل وليس في القول خير من النبي ﷺ وبعده الخضر .

فبادرني الضحك فرددته مخافة الضرب وقلت : يا شيخ زده ، فإنك مأجور .

- اجتمع رجلان في طريق الحج ، فقال أحدهما للآخر : كم قد حججت ؟

قال : مع هذه التي نحن فيها واحدة .

- كان لرجل على رجل أربعة دراهم ، فجاء يوماً يقتضيه فقال : غداً أعطيك .

فقال : لا أذهب حتى تحلف لي أنك تعطينيها غدا . فحلف له ثم قال : إن جئت لا تذهب إلا وهي معك . وأشهد عليه بذلك ومضى .

ولما جاء الرجل من الغد قال المدين : ما عندي شيء وإنما حلفت أنك لا ترجع إلا وهي معك ، وقد عنيت لحيتك .

– جلس أحدهم بجانب سيدة في بعض المآدب ، ولما أراد أن يحادثها لم يجد إلا أن يأخذ بالذم والوقيعة في رجل لا يعرفه ، كان يجلس على مسافة منهما .
فردت عليه السيدة بقولها : ويحك إنك تعني زوجي ؟
فأجابها : نعم ، ولهذا أكرهه .

– ذهب عريس مع عروسه إلى محطة السكة الحديدية ، ثم عاد من شباك التذاكر وبيده تذكرة واحدة ، فصاحبت به : تذكرة واحدة يا عزيزي ؟
فأجابها مندهشاً : ما هذا يا عزيزتي .. لقد أنسيتيني نفسي .

– سأل أحدهم رفيقه : ألا تحب أن تموت امرأتك ؟
فقال : لا .
قال : ولم ؟
قال : مخافة أن أموت من الفرح .

– قال أحد الأطباء : الضيوف مصدر السعادة دائماً ، فبعضهم يجعلنا نشعر بها عند قدومهم ، وبعضهم يجلعنا نشعر بها عند خروجهم ..

– مرّ عبادي برجل ومع الرجل رمح ، فقال : أبيعه ؟
قال : نعم .
قال : فبكم تريده ؟
قال : برغيف ..
قال : سبحان الله تطلب هذا برغيف ؟
قال : اخزى الله اشرهما في الجوف .

– سأل معلم تلميذاً عن حروب صلاح الدين ، فأجابه : ما لنا ولسير الناس ، وقد منع الله الغيبة .

– سأل أستاذ تلميذاً : ما سبب هزيمة نابليون في روسيا ؟
فأجابه : الـبرد ..

المعلم : ماذا كان عليه أن يصنع ليتقي الهزيمة ؟
التلميذ : أن يرتدي معطفا .

– سئل أحدهم عن رجل ، فقال : رزين المجلس ، نافذ الطعنة . فحسبوه سيدا ، فإذا هو خياط طويل الجلوس نافذ الأبرة .

– شكت أم الدرداء إلى زوجها الحاجة والعوز .. فقال لها : اصبري فإن أمامنا عقبة كؤودا ، لا يجوزها إلا أخف الناس حملا من متاع الدنيا .

– مرّ عثمان بن حفص الثقفي بأبي نواس ، وقد خرج من علة وهو مصفر الوجه ، وكان عثمان من أقبح الناس وجها .
فقال له عثمان : ما لي أراك مصفّرا ؟
فقال أبو نواس : رأيتك فذكرت ذنوبي .

– قال رجل للجماز : اشتهي أن أرى الشيطان .
فقال : انظر في المرآة فإنك تراه .
وقال له آخر : إن لي وجعا من دمك ..
قال : وأين هي ؟..
قال : في أخس موضع مني .
قال : كذبت ، لأني لا أرى في وجهك شيئاً .

– قدم على ابن علقمة النحوي ابن أخ له فقال له : ما فعل أبوك ؟
قال : مات . قال : وما فعلت علته ؟
قال : ورمت قدميه .
قال : قل قدماه .
قال : فارتفع الورم إلى ركبتاه .
قال : قل ركبتيه .
فقال : دعني يا عم ، فما موت أبي بأشد على من نحوك هذا .

- أراد أحدهم الزواج ولكنه فضل أن يستشير أول من يطلع عليه ، فلقي هبنقة القيسي الأحمق وتحته قصبة . فقال له : أني لاستشيرك في الزواج ؟
فقال هبنقة : البكر لك ، والثيب عليك ، وذات الولد لا تقربها ، واحذر جوادي لا ينفحك .

- كان الوزير الفرنسي (تاليران) يتوخى الاختصار في مكاتباته . وحدث مرة أن توفى زوج سيدة يعرفها فأرسلت تخبره بالمصيبة فكتب لها معزياً :
صديقتي العزيزة(آه) .
وبعد سنتين كتبت إليه تخبره بأنها اقترنت .
فرد عليها : صديقتي العزيزة (برافو) .

- أمر أحد الملوك بقتل أعرابي ، فالتمس العفو ، فأجابه الملك : إني أترك لك حرية اختيار الموت .
فأجابه الأعرابي : دعني أموت إذاً في الشيخوخة .

- بعث السلطان عبدالعزيز العثماني بقرطين هدية للملكة فكتوريا صاحبة فؤاد باشا ، ولما سلمها القرطين سألت الباشا عن سبب اختيار السلطان لهذه الهدية .
فأجابها : لتكون المسألة الشرقية عند أذنيك يا صاحبة الجلالة .

- اختصم أعرابيان فجعل المدعى عليه يحلف بالطلاق والعتاق ، فقال له المدعي : دعني من هذه الايمان واحلف بما أقول لك : لا ترك الله لك خفّا يتبع خفّا ولا ظلفا يتبع ظلفا ، وحتّك من أهلك ومالك حت الورق من الشجر إن يكن قلبك .. و .. فاستوقفه الرجل واعطاه حقه ولم يحلف .

- سرق أحد اللصوص سيارة .. ولما عثر عليها صاحبها وجد في داخلها ورقة مالية من فئة الخمسين قرشا ، وبجانبها ورقة كتب عليها : كان لزاماً عليّ أن ألحق القطار ، لألحق بزبون من أثرياء الحرب .. والمبلغ المرفق أجر متواضع أرجو أن تقبله وأن تدعو لي بالنجاح .

– ذهب جامع الصيدلاني إلى السوق ليشتري لابنه نعلا فسئل : كم له من العمر ؟ فقال : ما أدري ، ولكنه ولد أول ما جاء العنب الداراني ، ومحمد ابني أكبر منه بشهرين ونصف سنة .

– دخل أحدهم عيادة طبيب ومعه شاب وقال : أرجوك يا دكتور معالجة صهري ، فقد اطلقت عليه النار ؟

فقال الطبيب : لكن كيف تطلق النار على صهرك ؟

فأجابه : لم يكن صهري حين أطلقت النار عليه .

– ماتت جارية لرجل ، فلما دفنها قال : لقد كنت تقومين بحقوقي ولم أكافئك اشهدوا عليّ إنها حرة لوجه الله .

– ذهب أحدهم إلى بائع الكتب وطلب منه كتاب (مختصر القرآن) ، وفيما كان يبحث له عن الكتاب جاء آخر وطلب كتاب (مختصر مسلم) فقال الوراق : خذ هذا مشيراً إلى الـــذي طلب مختصر القـــرآن .

– لقي مزبد رجلا كان صديقاً لابيه ، فقال له : يا بني كان أبوك عظيم اللحية ، فما بالك امرد ؟

فقال مزبد : أنا خرجت لأمي

★ ★ ★

الرشيد وجماعة يتنزهون

قال أبو نواس : عليّ مأكلكم .

فقال الرشيد : وعليّ مشربكم .

وقال يحيى : وعليّ مشمومكم .. ثم التفت أبو نواس إلى الرجل وسأله : ما الذي لنا عليك ؟

فقال : عليّ أن لا أفارقكم طوال يومكم .

فقال الرشيد : هذا ظريف لا يحسن اخراجه .

أيهما أخطب

- سأل زيد حارثة بن بدر : من أخطب أنا أم أنت ؟
فقال : الأمير أخطب إذا توعد أو وعد ، وأنا أخطب في الوفادة والثناء والتحبير ، وأنا أكذب إذا خطبت والأمير يقصد الحق ، ولا يزيد إلا في العطاء .

★ ★ ★

صاحب الدار يأكل كلما أكلت

- اكترى نصيب العلاء بن عبدالكريم داراً ، ولما سأله أحدهم : بكم اكتريت الدار ؟
قال العلاء : بدينارين وطعامهما .
قال : وما طعامهما .
فقال العلاء : صاحب الدار يأكل معي كلما أكلت .

★ ★ ★

كيف أسعى إلى الموت راكضا

- قيل لأعرابي : ما لك لا تجاهد ؟
قال : والله إني لابغض الموت على فراشي ، فكيف أن أسعى إليه راكضا .

★ ★ ★

لا تلوم راهباً بغير دليل

- سأل خليل مطران أمام العبد : لِمَ لَمْ تتزوج ؟ فأجاب :

يا خليلي وأنت خير خليل   لا تلم راهبا بغير دليل
أنا ليل وكل حسناء شمس   واجتماعي بها من المستحيل

★ ★ ★

خمسين جنيه ماهية اليك

- أرسل رئيس الشرطة في مصر موظفاً من قبله ، ليفاوض الموسيقار محمد عبدالوهاب

في إحياء ليلة بأحد نوادي الشرطة ، فطلب عبدالوهاب خمسين جنيهاً مصرياً فصعق الشرطي لهذا النبأ وقال : ذا المبلغ ماهية البيك في شهر كله .
فقال عبدالوهاب : إذاً خلّ البيك يغني .

★ ★ ★

العالم لا يتدخل بشؤون البيت

- كان بعض العلماء في مكتبته بين الكتب والأقلام والمحابر ، فدخل عليه خادمه وهو يكاد يختنق من الدخان ، ويحترق من حر اللهيب ، وصاح به : قم يا مولاي ، النار أحرقت بيتك . فشخص إليه العالم برهة ثم قال : اذهب واخبر مولاتك بذلك ، فأنا لا أتدخل في شؤون البيت .

★ ★ ★

ولده أحب إليه من السنّة

- شرب أعرابي وعن يساره ابن له فسقاه ، فقال له جليسه : السنّة أن تسقي من عن يمينك .
قال : قد علمت ولكنه أحب إليّ من السنّة .

★ ★ ★

إنـه مجنـــون

- هرب مجنون من مستشفى الأمراض العقلية ، فمضى أحد الحراس يتعقبه ، وفي الطريق لقي فلاحاً في حقله فسأله : هل مرّ بك منذ لحظات مجنون ، قصير جداً ، ونحيف جداً ، ويبلغ وزنه مائة كيلو ؟
فقاطعه الفلاح متعجباً : كيف يكون قصيراً نحيفاً ثم يزن مائة كيلو ؟
فأجابه الحارس : ألم أقل لك أنه مجنون .

★ ★ ★

في الحفــلة

- دعي قروي من الأثرياء الفرنسيين هو وزوجته إلى حفل زفاف بالمدينة ، واتفق أن جلس في الحفلة بين زوجته وسيدة من حسان المدينة الفاتنات . فلاحظت زوجته أنه يختلس النظرة إلى جارتهَ في إعجاب شديد ، فهمست في أذنه قائلة : تكلم معها ولو كلمة واحدة .. وإلا ظنوها زوجتك .

★ ★ ★

شغلني عن ذلك القرآن

- قال أبو فزارة الأسدي : قلت لسعيد بن هشيم : لو حفظت عن أبيك عشرة أحاديث سدت الناس وقيل هذا ابن هشيم .

فقال : شغلني عن ذلك القرآن . فلما كان اليوم التالي سألني :

جبير كان نبيّا أم صديقا ؟

★ ★ ★

آخر مـرة أراك فيها

- أصيب أحد رجال الدين المسيحي بمرض خطير ، وكان يعتذر عن عدم مقابلة أصدقائه ، وحدث أن طلب ملحد - عرف باستهتاره - رؤيته ، فأُذن له ، فلما دخل عليه قال له : عجبت كثيراً لسماحك لي بالزيارة بينما تضن بها على أصدقائك فأجابه : ليس هناك ما يدعو إلى العجب .. إنني واثق من رؤية أصدقائي ، أما أنت فإنها آخر مرة أراك فيها .

★ ★ ★

أريد أن أضرب مائة جلدة

- قيل لبدوي : أتريد أن يكون لك ألف درهم ؟

قال : نعم وأضرب مائة جلدة .

فقيل له : ولماذا تريد أن تضرب مائة جلدة . قال : لأنه لا يكون شيء إلا بشيء .

الأمهات مرض رئيسي للأطفال

- دعي أحد أطباء الأطفال إلى مأدبة عشاء .. فالتفت حوله الأمهات من المدعوات ورحن يضايقنه بطائفة من الأسئلة الخاصة بصحة أطفالهن .. واتفق أن سألته احداهن : ما هو المرض الرئيسي للأطفال ؟

فقال : في عصبية ظاهرة : الأمهات .

★ ★ ★

أن وجـــدا فراشـــا

- ابتاع اعرابي غلاماً ، فقالو له : أنا نبرأ إليك من عيب فيه .

قال : ما هو ؟

قالوا : يبول في الفراش .

قال : إن وجد فراشا فليبل .

★ ★ ★

اتعلمـني الزمـــر

- غضب بعض الولاة على أبي اسحق المدني فأمر الحجام بحلق لحيته .

فقال له الحجام : انفخ شدقيك حتى اتمكن من الحلاقة .

فقال : الوالي أمرك بحلق لحيتي أو تعلمني الزمر .

★ ★ ★

امـرأة مســنة

- قال الشاعر الجزار مداعياً أباه ، وكان قد تزوج في شيخوخته من امرأة مسنة :

تزوج الشيخ أبي ، شيخة ... ليس لها عقل ، ولا ذهن

لو برزت صورتها في الدجى ... ما جسرت تبصـرها الجن

كأنها في فراشهـا رمّة ... وشعرها من حولهـا قطـن

وقائل قال : فما سنها ؟ ... فقلت : ما في فمهـا سن

الحجـاج بن يوسـف

– قال بعضهم : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بجماعة عليهم سمة العلم ، فجلست إليهم ، وهم ينقصون من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فقمت من عندهم مغضباً ، فرأيت شيخاً جليلاً يصلي ، فظننت به الخير ، فجلست إليه وقلت له : يا عبدالله أما ترى هؤلاء القوم يشتمون عليّ بن أبي طالب وينقصونه وهو زوج فاطمة الزهراء وابن عم سيدنا محمد ﷺ .

فقال لي : يا عبدالله لو نجا أحد من الناس لنجا منهم أبو محمد رحمه الله .

فقلت : ومن أبو محمد ؟

قال : الحجاج بن يوسف . وجعل يبكي بكاء مرّا .

★ ★ ★

يد المحامي بجيب سواه

– رأى أسعد رستم رسما يمثل أحد المحامين ويده في جيبه ، فكتب تحت الصورة أخذ المحامي رسمه وبجيبه يده ، وذلك ليس من مبدأه .

ولكن ذاك الرسم أصدق منظرا   لو صوروا يده بجيب سـواه

★ ★ ★

العقرب تلسع الناس في الصيف

– قيل للعقرب : لم لا تتشمسين في الشتاء مع الناس ؟

قالت : من كثرة إحساني إليهم في الصيف .

★ ★ ★

البطن فارغ ، أو ملآن

– عن أبي زيد النحوي قال : وقفت على قصاب وعنده بطون .

فقلت : بكم البطنان ؟

فقال : بدرهمان يا ثقيلان ..

بشـــر امرأتي

- كان أحد الأساتذة في أمريكا يلقي درساً في إحدى الجامعات ، فقاطعه بعض القادمين قائلاً : أنك رزقت ولدا .
فقال : اذهب وبشر امرأتي بهذا الغلام .

★ ★ ★

في البخـــلاء

- عاتب أحدهم بعض البخلاء لأنه أهمل دعوته للطعام ، فقال البخيل : إنك تجيد المضغ وتسرع بالأكل ولا تضع في فمك لقمة حتى تهيء اختها .
فقال له : وهل تريد إذا أكلت عندك أن أصلي بين كل لقمة ولقمة ركعتان ؟ .

- مرّ بخيل بأحد العلماء وكان قد نزع حذاءه وحمله تحت ابطه ، فسأله العالم هل هذا الذي تحت ابطك كتاب ؟
البخيـل : أجـل .
العالم : وفي أي علم يبحث ؟
البخيـل : في علم الاقتصاد .

★ ★ ★

أكـله الـذئب

- قصت احدى المدرسات على الأطفال قصة الحمل الذي لم يسمع كلام أمه ، فأكله الذئب ، فرد أحد الأطفال : والحمل الذي سمع كلامها أكلناه نحن .

★ ★ ★

الهــروب من رمضـــان

- قال عمرو بن الحسن : خرج جماعة من اليمن حتى صاروا إلي شعب من الجبل ، فاختفوا فيه وقالوا : نهرب من شهر رمضان لا يدخل علينا .



بـل يطهــــر

- سأل أحدهم الطالقاني ما رأيه في فأرة ميتة مشت على شيء : هل ينجس ؟ فقال : لا ، بل يطهر لأن الميتة لا تمشي .

★ ★ ★

مات وما اعلمتمونا

- دخل بعض المغفلين على مريض يعوده ، فلما خرج التفت إلى أهله وقال : لا تفعلوا بنا كما فعلتم في فلان ، مات وما اعلمتمونا ، إذا مات هذا فأعلمونا حتى نصلي عليه .

★ ★ ★

آنسة رزقت طفلين

- تحدثت آنسة غير متزوجة لبعض الأدباء ، ومما قالته :
هل تصدق أن بعض معارفي الخبثاء اشاعوا أنني رزقت طفلين توأمين ؟
فأجاباها : من عادتي أن لا أصدق من الإشاعة إلا نصفها .

★ ★ ★

كلما تقدمت في السن زاد شغفه عليها

- قالت الروائية (اجاثا) زوجة العالم الأثري كريستي : إن العالم الأثري هو خير زوج تحظى به أية امرأة ، لأنها كلما تقدمت هي في السن ازداد شغفه عليها .

★ ★ ★

لم يكتب اسم المرسل إليه

- كتب سليم سركيس رسالة لصديق له ، ثم وضعها في مظروف وألصق عليها طابع البريد ، ودفعها إلى خادمه لكي يلقيها في صندوق البريد ، وبعد ذهاب الخادم تذكر سليم أنه لم يكتب اسم المرسل إليه ، ولما رجع الخادم صاح به :

يا عبده فين الجواب ؟

قال : رميته في البوسطة يا بيه .

قال له : ازاي ، أنت ما شفتش أن الظرف مش مكتوب عليه حاجة ؟

قال الخادم : أيوه شفت .

سليم : طيب وزميت الجواب ازاي في البوسطة ؟

الخادم : إن سعادتك مش عايز تعرفني الجواب دا رايح لمين .

★ ★ ★

متــأخر

- قرر رجل من متذوقي الطعام أن يأخذ عائلته يوم واحد إلى المطعم يتناولون فيه طعام غداء شهي ..

واتصل قبل يوم واحد بالمطعم وطلب أوزة محشوة . وحين احضرت الخادمة الأوزة أمام أفراد العائلة بدت شهية رائعة .. إلا أنهم حين بدأوا يقطعونها ظهرت على حقيقتها ..

فنادى الرجل الخادمة وأعطاها الأوزة قائلا : خذيها إلى الطباخ وقولي له أين يضعها ..

ففعلت وبعد قليل عادت تقول له : أرجو المعذرة يا سيدي فهناك دجاجتان وبفتاكا قبلك ..

★ ★ ★

مظــلة

- امضى بائع متجول بضعة أيام في شيكاغو .. وبعد أن غادر الفندق اكتشف أنه نسي مظلته في الغرفة فعاد ليأخذها ، وفيما كان يهم بدخول الغرفة سمع في داخلها الحوار التالي بين عريسين :

- لمن هذان الحاجبان الساحران .

– لك ..

– لمن هاتان العينان الجميلتان .

– لك ..

– لمن هاتان الشفتان الرقيقتان .

– لك ..

– لمن هذا العنق الجميل .

– لك ..

– وهنا لم يتمكن البائع أن ينتظر أكثر .. فرفع صوته يقول : حين تصلان إلى المظلة .. إنها لي ..

★ ★ ★

الجيرة

– يحكى أن رجلاً صالحاً شكا كثرة الفيران في داره فقيل له لو اقتنيت هرا ، فقال : أخشى أن يسمع الفار صوت الهر فيهرب إلى دور الجيران ، فأكون قد آذيتهم .

★ ★ ★

بكير بعد

– العروس الأولى : هل يشخر زوجك في نومه ؟

العروس الثانية : لا أعرف .. لم يمض على زواجنا بعد غير ثلاثة أيام .

★ ★ ★

فحص طبي

– اصطدمت سكرتيرة في شركة بمسمار جرح كتفها فذهبت إلى الدائرة الطبية في الشركة للمعالجة .. وكانت زيارتها للمرة الأولى ، فتقدمت من الرجل المتوسط العمر .. وطلبت منه أن يكشف عن كتفها ويعالج الجرح .. فأجرى الرجل كشفا شاملاً عليها .. وتطلعت الفتاة باستحياء وقالت له : ولكنك لم تفحص كتفي يا دكتور ؟ فأجابها : طبعاً فأنا لست الدكتور ..

أخوك أعبد منك

- دخل عمر بن الخطاب يوماً المسجد فرأى فيه رجلاً اعتكف للعبادة فسأله عمن يعوله ، فقال : أخي يعمل ويسعى لرزقه ، ورزقي ، ورزق عياله .
فقال له عمر : أخوك أعبد منك .

★ ★ ★

توقيت دقيـــق

- بعد تسعة أشهر من الزواج توجه الزوجان إلى المستشفى حيث ادخلت الزوجة غرفة الولادة . وراح الزوج كبقية الأزواج يذرع الردهة جيئة وذهاباً وينتظر بفارغ الصبر الخبر المفرح ، فأطلت ممرضة من غرفة العمليات وقالت له :
مبروك أنت أب الآن لصبي جميل ..
وقال الزوج : (عظيم ، ثم نظر إلى الساعة وقال أنها الساعة التاسعة تماماً) ..
وبعد دقائق قليلة أطلت الممرضة وقالت مرة أخرى : أنت رجل سعيد الحظ ..
ولدت لك ابنة أيضاً ..
وقال الرجل وهو يتطلع إلى ساعته : عظيم إنها الآن الساعة التاسعة والنصف .
وبعد أن أنهى كلمته هم بالرحيل فسألته الممرضة : مهلا .. إلى أين أنت ذاهب .
قال : سأذهب في نزهة صغيرة فالتوأم الثالث لن يأتي إلا في الساعة العاشرة والنصف .

★ ★ ★

انتبهـــي

- هرعت الأم مع ابنها الصغير إلى الصيدلية وهي تستنجد فأسرع الصيدلي يستفسر الخبر ..
قالت : ابني ابتلع رصاصة من عيار ٢٢ فماذا أفعل ؟ فطمأنها الصيدلي قائلاً :
خذي اعطيه هذه الشربة من زيت الخروع .. ولكن لا تصوبيه إلى أحد .

لا يجــوز

– جاء رجل عجوز في تكساس إلى الطبيب واعترف له قائلا : القضية لا تحرز يا دكتور .. صحتي لا بأس بها ولكن عندما أُمارس واجباتي الزوجية أشعر أن نشاطي لم يعد كما كان قبلا .

فقال الطبيب : هذا أمر طبيعي .. كم عمرك ؟
أجاب : دعني أفكر .. زوجتي في الحادية والثمانين وأنا أكبر منها بعام واحد .. أعتقد أنني في الثانية والثمانين .

فسأله الطبيب : متى لاحظت انعدام النشاط ؟
أجاب : في المرة الأولى أمس مساء .. لم يكن الأمر سيئاً إلى مثل هذه الدرجة لو لم نلاحظ ذلك مرة أخرى صباح اليوم ..

★ ★ ★

احصــــاءات

– في احصاء عام أجري حديثاً لمعرفة سبب نهوض الرجال في منتصف الليل تبين أن ٢,٤ بالمئة ينهضون لقضاء حاجة ضرورية ، ١,٦ بالمئة ينهضون ليذهبوا إلى المطبخ ويأكلوا أما الباقون وعددهم ٩٦ بالمئة فإنهم ينهضون للذهاب إلى بيوتهم .

★ ★ ★

ســـيران

– دخل طبيب متمرن قاعة الحاملات في المستشفى وتوقف عند السرير الأول وسأل المرأة : متى تنتظرين طفلك ؟ أجابت : في ٤ أيلول ..

وذهب إلى المرأة الثانية فقالت : ٤ أيلول . ثم ذهب إلى المرأة الثالثة فوجدها نائمة

واستدار إلى المرأتين وقال : متى تنتظر السيدة .. وضع طفلها ؟
فأجابت احداهن : لا أعلم ..

بـين العيب

– كان بين أبي حنيفة رضي الله عنه وبين رجل من البصرة شركة في تجارة ، فبعث إليه أبو حنيفة سبعين ثوباً ثميناً وكتب إليه : إن في واحد منها عيبا وهو ثوب كذا ، فإذا بعته فبين العيب .

فباعها الرجل بثلاثين ألف درهم وجاء بها إلى أبي حنيفة ، فقال له : هل بينت العيب ؟ فقال لقد نسيت . فتصدق أبو حنيفة بجميع ثمنها .

★ ★ ★

احفـظ أربعـاً

– قال علي بن أبي طالب يوصي ابنه الحسن رضي الله عنهما قال يا بني احفظ عني أربعاً لا ضرك ما عملت معهن :

أغنى الغنى : العقـل
وأكبر الفقـر : الحمـق .
وأوحش الوحشة : العجب
وأكرم الحسب : حسن الخلق .

★ ★ ★

بين شـبانة وقاســم

– داعب الشيخ محمد المعروف بشبانة الشيخ قاسم الأديب بقوله :

سبحان من قسم النحو ... س لقاسم وأذل هامـه
وكسـاه ثـوب خيـانة ... يجزي بهـا يوم القيـامه
هو ردء من هجم البيو ... ت وردء من خطف العمامه
يحتال في نشـل الحريـ ... ـر ولو تحصن في دعامـه
ويسـل كحـل العيـن ... من خوفه ينفي منـامه

فأجاب الشيخ قاسم بقوله :

جلّ الذي قسم الشقا لشبانة ولـه أدامـه
بعمـامة لو خالها القـ ـلّا توهمها برامـه
موروثـة عن جـده من قبل أن تبنى القمامه
إن كان ذا وجه المطيع فأين أصحـاب الندامة ؟
لو كان يصلـح للعلا لحق للقـرد الاقـامة

★ ★ ★

الغـالب

– شتم رجل حكيماً ، فأمسك عنه ، فقيل له في ذلك ؟
فقال : لا أدخل حرباً ، الغالب فيها أشر من المغلوب .

ابن حجر والعيني

- كان للملك المؤيد جامع بمصر قد تهدم ، فأوقف ابن العيني مناظرا على بنائه . وهو الذي بنى قصر العيني بمصر فعرف به . وكان بين ابن العيني وشهاب الدين ابن حجر مطارحات أدبية فمرّا على المنارة المتهدمة فقال ابن حجر للعيني :

لجامع مولانا المؤيد رونق ... منارته تزهو على كل ذي زين
تقول وقد مالت عليّ ترفقوا ... فليس على حسني أضرّ من العين

فأجابه ابن العيني :

منارة كعروس الحسن قد جليت ... وهدمها بقضاء الله والقدر
وقالوا أصيبت بعين قلت ذا خطأ ... وإنما هدمت من خسة الحجر

★ ★ ★

خلتـــــان

- دخل الوليد بن عبدالملك المسجد مرة فرأى شيخاً هد كيانه الزمن وأحنى ظهره الكبر فاقترب منه وقال له مداعباً :

ألا تؤثر الموت يا شيخ ؟

قال الرجل : لا يا أمير المؤمنين .. لقد ذهب الشباب وشره وأتى الكبر وخيره ، وأنا إذا قمت الآن حمدت الله ، وإذا قعدت ذكرته وأحب أن تدوم لي هاتان الخلتان .

★ ★ ★

فائــــدة

قال الشاعر :

ليس اغلاقي لبابي أن لي ... فيه ما أخشى عليه السرقا
إنما أغلقته كيلا يرى ... سوء حالي من يمر الطرقا
منزل أوطنه الفقر فلو ... يدخل السارق فيه سرقا

تفضيل أبي حية

– وقال مسلمة بن عياش لأبي حية . أتدري ما يقول الناس ؟
قال : وماذا يقولون ؟ قال : يقولون أني أشعر منك .
قال : أنا لله ، ذهب والله الناس .

★ ★ ★

كذب أبي حية

– وحدث عبدالله بن مسلم . قال : كان أبو حية النميري من أكذب الناس ، فحدث يوماً أنه خرج إلى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء ، فقيل له : يا أبا حية ، افرأيت أن أخرجناك إلى الصحراء فدعوتها فلم تأتك فماذا نصنع بك ؟ قال : ابعدها الله إذا .

وقال يوماً : رميت والله ظبية فلما بعد سهى عن القوس ذكرت بالظبية حبيبة لي فعدوت خلف السهم حتى قبضت على قذذه قبل أن يدركها .

★ ★ ★

أيوان كسرى

– قيل لأعرابي كيف تصنع بالبادية إذا انتصف النهار وانتعل كل شيء ضله .. فقال : وهل العيش إلا ذاك ، يمشي أحدنا ميلا فيرفض عرقا كالجمان ، ثم ينصب عصاه ويلقي كساه وتقبل عليه الريح من كل جانب فكأنه في ايوان كسرى .

★ ★ ★

عقاب

– وفد أعرابي مشوه الفم على أحد الولاة وأنشده قصيدة في الثناء عليه التماساً للمكافأة، ولكن الوالي لم يأمر بأي مكافأة، ولم يكفه هذا فسأله : ما بك فمك معوجاً؟
فقال الأعرابي : لعله عقاب من الله .

فعاد الوالي يسأله : ولأي شيء عاقبك ؟

فقال : لكثرة ما كذبت عليه بالثناء بالباطل على بعض الناس .

★ ★ ★

من طرائف التلميح

– قد لمح الصلاح الصفدي إلى قصة أبي حية فقال :

وشادن إن هب عرف الصبا ... شممت منه عرفه طيّبه
أميل عنه خوف عشقي له ... وجفنه يتبعني غيه
كأنني قدامه ظبيه ... وطرفه سهم أبي حيه

★ ★ ★

تلميح ابن نباته

– وقد تبع الصلاح الصفدي في ذلك ابن نباته على عادته المشهورة حيث قال :

وبديع الجمال لم ير طرفي ... مثل اعطافه ولا طرف غيري
كلما حدت عن هواه أتاني ... سهم ألحاظه كسهم النميري

★ ★ ★

ضفيرتا مرأة

– حض المنصور بن عمار في قصصه على الغزو والجهاد ، فطرحت في المجلس صرة فيها شيء ، ففتحت فإذا فيها ضفيرتا إمرأة وقد كتبت : (رأيتك يا ابن عمار تحض على الجهاد ، والله أني لا أملك لنفسي مالاً ، ولا أملك سوى ضفيرتي هاتين ، وقد ألقيتهما إليك فتألله إلا جعلتها قيد فرس غاز في سبيل الله ، فلعل الله أن يرحمني بذلك)

فارتج المجلس بالبكاء والضجيج .

★ ★ ★

الاعتـــدال

- قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه لزياد حين ولاه العراق :

ـ ليكن حبك وبغضك معتدلا ، فأن العشرة فيها كامنة ، واجعل للنزوع والرجوع بقية من قلبك ، واحذر صولة الانهماك ، فإنها إلى الهلاك .

★ ★ ★

في آخـــر الزمـــان

- قصد بعضهم أن يمزح مع جحا قبيل الغروب في أحد أيام رمضان ، فكلفه أن يرى الساعة . وكان جحا غائصاً في بحار الأفكار فاستاء من سؤاله فدار بينهما ما يأتي :

قال الرجل : كم الساعة يا سيدي جحا .

فقال جحا : لي ساعة واحدة .

الرجل : لا أقصد ذلك بل كم بلغت الساعة ؟

جحا : والله إن ثمنها مع زنجيرها وأجرة الدلالة قد بلغ ١٨٠ غرشا .

الرجل : سبحان الله ، كأني لم أقدر أن أفهمك ، فكم بقى للغروب يا سيدي ؟

جحا : هل تريد أن تفطر عندنا ؟ لقد جئت في وقتك ، وفكري مشغول بذلك فاسمع لأعد لك أنواع الطعام : خبز شعير عال ، بصل أخضر ، شمام ، خيار ، وربما كان هناك شيء من البرغل المفلفل .

الرجل : كلا يا شيخي كأنك تقصد المزاح . فنحن الآن بأي زمان ؟

جحا : نحن الآن في منتصف الصيف تماماً في فصل الزمن الحار .

الرجل : الله الله . كأني صرت أضحوكة لجحا وهذا ما كنت أخشاه يا رجل أقول لك الزمان ما هو الآن ؟

جحا : يا ولدي هل من أحد لا يعرف أننا الآن في آخر الزمان ؟

★ ★ ★

لو أنصف الناس

- عين أبو بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب قاضياً على المدينة فمكث عمر سنة لم يفتتح جلسة ، ولم يختصم إليه اثنان ، فطلب من أبي بكر اعفاءه من القضاء . فقال أبو بكر : أمن مشقة القضاء تطلب الاعفاء يا عمر ؟ فقال عمر : لا يا خليفة رسول الله ، ولكن لا حاجة بي عند قوم مؤمنين ، عرف كل منهم ما له من حق فلم يطلب أكثر منه ، وما عليه من واجب فلم يقصر في أدائه ، أحب كل منهم لأخيه ما يحب لنفسه ، إذا غاب أحدهم تفقدوه ، وإذا مرض عادوه ، وإذا افتقر أعانوه ، وإذا احتاج ساعدوه ، وإذا أصيب واسوه ، دينهم النصيحة ، وخلقهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ففيم يختصمون ؟

★ ★ ★

الجابي ويوسف

- الجابي اليوسفي اتابك بدله ، وهو زوج أم الأشرف ، فماتت حينما تولى ، فقال شهاب الدين السعدي متفائلا بموتها ، وبموت زوجها :

كانت صبيحة موت أم الأشرف   في مستهل العشر من ذي الحجة
ويكون في عاشور موت اليوسفي   فالله يرحمها ويعظم أجره

ومن الغريب أن الدعوة استجيبت ، فقتل الجابي اليوسفي في الثامن من المحرم وهو يحارب الأشرف .

★ ★ ★

المغفل

- دعى بعض المغفلين إلى وليمة ، فجعل الناس يأكلون وهو مشغول بالنظر إلى الستور المعلقة على الحيطان ، فقيل له : مالك لا تأكل ؟ فقال والله لقد طال تعجبي من هذه الستور الطوال ، كيف دخلت من هذا الباب الصغير ؟ .

- قال دعبل في التندر بمغفل :

سألته عن أبيه فقال : دينار خالي

فقلت : دينار من هو فقال : والي الجبال .

★ ★ ★

العدو

– قالو لأبي الأصبح بن ربعي : أما تسمع بالعدو يصنعون في البحر فلم لا تخرج إلى قتال العدو ؟ قال : لا أعرفهم ولا يعرفونني ، فكيف صاروا لي عدوانا ؟

★ ★ ★

ابن دانيال يشكو

– قال شمس الدين بن دانيال الموصلي الذي عاش في مصر نحو نصف قرن أيام الظاهر بيبرس ، فقال :

أصبحت أفقر من يروح ويغتدى ما في يدي من فاقة إلا يدى
في منزل لم يحوني غيري قاعدا فإذا رقدت رقدت غير ممدد
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة ومخدة كانت لأم المهتدى
ملقى على طراحة في حشوها قمل كمثل السمسم المتبدد
والفأر تركض كالخيول تسابقت من كل جرداء الأديم وأجرد
هذا ولي ثوب تراه مرقعا من كل لون مثل ريش الهدهد

– ووصف ابن دانيال برذونه وقد أصيب بالعرج فقال :

قد كمل الله برذوني لنقصة وشأنه بعد ما أعماه بالعرج
أسير مثل أسير وهو يعرج بي كأنه ماشياً ينحط من درج
فإن رماني على ما فيه من عرج فما عليه إذا ما متّ من حرج

★ ★ ★

أوائل

– أول من أسلم من الأنصار : معاذ بن عفراء .

- أول من سمى القرآن مصحفاً وأول من جمعه : أبو بكر رضي الله عنه .
- أول من اتخذ بيت المال : عمر رضي الله عنه .
- أول من فرق بين الخصوم : علي كرم الله وجهه .
- أول من بايع رسول الله بيعة الرضوان : سنان الأسدي .
- أول من شهر سيفه في سبيل الله : الزبير بن العوام .
- أول من استشهد في الإسلام : الحارث بن أبي هالة .
- أول من أذن في الإسلام : بلال بن رباح .
- أول مولود ولد في الإسلام قبل الهجرة : عبدالله بن عمر .
- أول مولود في الإسلام بعد الهجرة : عبدالله بن الزبير .

★ ★ ★

متى قطع الذنب فهناك الغبار

- ذهب يوماً جحا هو وتلميذه حماد لصيد الذئاب ، فدخل تلميذه وكر الذئب ليقبض على بعض أجرائه ، ووقف جحا يراقبه .

وبينما هو كذلك إذا بالذئب قد جاء ودخل الوكر ، فأسرع جحا خوفاً على حماد منه فأمسك بذنبه وجعل يشده منه ، فثار الغبار في داخل الوكر ، فصاد حماد ولم يكن يعلم ما حدث : ما هذا ؟ لقد أعماني الغبار .

فأجابه جحا : متى انقطع ذنب الذئب فهناك الغبار .

★ ★ ★

كان يكـــون

- دخل رجل بدين مندلق البطن الأتوبيس وجلس قبالة سيدتين .. فهمست احداهما بأذن الأخرى تقول :

لو كان هذا البطن على سيدة لكان إشارة كافية بأنها في الطريق إلى الحياة العائلية .

وسمع الرجل كلامهما فابتسم وقال : سيدتي .. الواقع أنه كان .. وهي تكون تماماً كما تقولين .

★ ★ ★

جحـا والأفـنـدي

– كان أحد الوجوه يظهر لجحا تعظيماً ظاهرياً ويبرمه بمجاملاته المتكلفة ، فأراد جحا يوماً زيارته ، وعندما وصل إلى داره كان ينظر من النافذة إلى جهة ما فلما رأى جحا انسحب إلى الداخل ، فدق جحا الباب وقال : إذا لم يكن لدى الأفندي مانع فإن جئت لزيارته .

فقال له من الداخل : واه واه إن الأفندي قد خرج منذ برهة ، وسيأسف كثيراً حينما يعلم بتشريفك في غيابه ، فلما سمع هذا الرد قال بصوت عال : حسن جداً ولكن قولوا للأفندي إذا خرج من الدار مرة أخرى لا يبقي رأسه في النافذة لئلا يظنه الناس في البيت ويتهمونه بسوء السلوك ولعلهم لا يسلمون عليه بعد ذلك .

★ ★ ★

لا عليـك

– أسمع رجل عمر بن عبدالعزيز ما يكره ، فقال رضي الله عنه :
لا عليك ، إنما أردت أن يستفزني الشيطان بعزة السلطان ، فأنال منك اليوم ما تناله مني غداً : انصرف إذا شئت .

★ ★ ★

الكلـب لـك

– قابل رجل بعض الأولاد وهم يتشاجرون فسألهم عن السبب فقال أحدهم : لقد تراهنا على أن يأخذ هذا الكلب من يقول منا أكبر كذبة وكل واحد منا يدعي الأسقية .

فقال الرجل وهو يهز رأسه : ولكني لما كنت في سنكم كنت لا أعرف الكذب .
فصاح الأطفال بصوت واحد : خذ الكلب فقد كسبت الرهان .

جـــواب

– المعلمـة : لماذا جعلوا الأرض مؤنثة .

التلميذ : علشان مش عارفين عمرها .

★ ★ ★

في باب الفنــدق

– كاتب الفندق : علشان أعطيك غرفة لازم تثبت لي أن الست دي حماتك .

الرجل : أثبت لي أنت أنها مش حماتي وأنا أبوس أيدك .

★ ★ ★

نصيحـــة

– دخل رجل إلى المدينة لأول مرة فدخل مطعماً وسأل الخادم : خذ هذه النقود وانصحني ماذا آكل .

فقال الخادم : انصحك أن تذهب إلى مطعم آخر .

★ ★ ★

زبــون جيــد

– قال مستخدم الحانة لرفيقه : لماذا لا تلقي بهذا السكير النائم خارجاً .

فأجابه : وهل أنا مجنون لأعمل برأيك فهذا زبون عظيم أوقظه كل نصف ساعة وهو في كل مرة يدفع لي مجموع الحساب ثم يعاود النوم .

★ ★ ★

القـــرد

– الزوجـة : أنا أشوف القرد ولا أشوف وجهك .

الزوج : وأنا بشوفك دايما واقفة قدام المراية .

★ ★ ★

وصفة

- المريض : تصور يا دكتور أنني استيقظت من نومي عشر مراراً في الليلة الماضية .
الطبيب : اطمئن ، فإنك بعد أن تتناول هذا الدواء لن تستيقظ أبداً .

★ ★ ★

بالفرحة

- الشرطي للسكران بعد منتصف الليل : تفضل معي إلى المخفر .
السكران : بفرحك إن شاء الله .

★ ★ ★

حق وحقيق

- الزوجة : والله يا رجل حماتك ماتت من الفرح لأنك خرجت من السجن .
الزوج أنا مت من الزعل لأنها ما ماتت بحق وحقيق .

★ ★ ★

فرحان

- الأول : مالك اليوم فرحان وعمال تضحك كثير .
الثاني : مالي نفس أتكلم من كثرة الضحك لأن اليوم حماتي أعطتك عمرها .

★ ★ ★

حماته

- أنت لازم يكون دمك رايق دائماً لأن مرضك يحتاج لفكر مستريح .
المريض : كيف لازم يكون فكري مستريح وحماتي لزقانه عندى في البيت .

★ ★ ★

سؤال وجواب

- الأول أنت متزوج .
الثاني : بقالي أسبوع متزوج وعايز أمشي حماتي على أحسن موضة .

الأول : وحماتك حتمشيها على أيه .

الثاني : على أيديها ورجليها إن شاء الله .

★ ★ ★

سرقة

– وقفت المعلمة تتكلم عن السرقة فقالت : إذا وضعت يدي في جيب أحد الناس وأخذت النقود التي معه ماذا أكون ؟

فوقفت احدى التلميذات وقالت : تكونين زوجته يا آنسة .

★ ★ ★

بشرى

– الأول : ابشرك حماتك انتقلت .

الثاني : وراحت فين .

الأول : انتقلت إلى بيروت .

الثاني : الله يخرب بيتك أنا كنت فاكر أنها انتقلت إلى رحمة الله تعالى .

★ ★ ★

سكينة القاتل

– قال المحامي لموكله : امسرور أنت من استطاعتي اقناع القاضي وبراءتك من قتل حماتك .

فأجاب موكله : كان يجب أن تقنعه بأن يرد إلي سكيني التي ضبطت في دارها .

★ ★ ★

فكرة ممتازة

– السجين الأول : عندي فكرة جهنمية إننا بعد أن نظهر نخطف حماة الحارس بتاعنا بالطريقة دي مش حيدور علينا .

برقيـــة

– كانت احدى الزوجات في أحد المصايف تقصد الرياضة وتخفيف وزنها فأرسلت برقية لزوجها تقول : زوجي العزيز نقص وزني إلى النصف خلال شهر فكم تريد أن أبقى هنا .

فأجاب : زوجتي المحبوبة امكثي شهر آخر .

★ ★ ★

ســرقة

– سرق لص سيارات وقبض عليه رجال البوليس بدأوا بالتحقيق معه فقال له الحاكم : ولماذا سرقت هذه السيارة ؟

فأجاب اللص : لقد وجدتها قرب المقبرة ، فظننت أن صاحبها قد مات .

★ ★ ★

الكمبيـــالة

– القاضي : ماذا قال لك المدعي عليه لما طالبته بالمبلغ المسجل في الكمبيالة .

المدعي : قال لي : روح لجهنم وقدم كمبيالتك لإبليس .. فجئت إلى سعادتك .

★ ★ ★

نجـوم الســماء

– الأستاذ : يا وليد سأطرح عليك سؤالاً إذا أجبت عليه فأنت ذكي ما عدد نجوم السماء ؟

التلميذ : بعدد شعر رأسك .

الأستاذ : وما هو عدد شعر رأسي .

التمليذ : صار سؤالين .

★ ★ ★

قناة السويس

– الطفل لوالدته : مدرس الجغرافيا ضربني وسألني مين اللي فتح قناة السويس قلت له ما أعرفش .

الأم : أنا عارفاك وعارفة شقاوتك ، والله ما فتحها حدا غيرك .

★ ★ ★

شطارة

– أخذ أستاذ الكيمياء قطعة هدية معدنية من جيبه وخاطب الطلاب قائلاً :

سأطرح هذه القطعة في الحامض فهل الحامض يذيبها ؟

فأجاب أحد الطلاب طبعاً لا . ولماذا ؟ لأنه لو كان الحامض يذيبها لما كنت تطرحها فيه .

★ ★ ★

القيمة

– أنقذ أحدهم رجل غني من الموت فتكرم عليه بخمس فرنكات قائلاِ :

بتعرف قيمة ايش عم اعطيك .

أجابه على الفور : قيمة حياتك يا بيك .

★ ★ ★

بعد العشاء

– الأب : إذا ضربت اختك في المرة المقبلة نمت بلا عشاء .

الولد : شكراً يا أبتي فسأضربها في المرة المقبلة بعد العشاء .

★ ★ ★

حكمة

– يعيش الإنسان ما دام أمله عائشاً .

ليــــلة

- قرر مزارع أن ينزل دجاجه وديوكه إلى السوق في اليوم التالي .. فدخل المزرعة وأقام حاجزاً بين الدجاجات والديوك ، وكان بين الديوك ديك كبير اخصي خصيصاً لزيادة وزنه ..

وفي الليل غافلت احدى الدجاجات الفضوليات رفيقاتها وتمكنت من أن تخترق الحاجز وأمضت الليل في قسم الديوك ..

وفي الصباح قبل مجيء المزارع تسللت الدجاجة إلى مكانها بين رفيقاتها فسألتها واحدة فضولية :

لا بد أنك أمضيت ليلة طيبة بين هذه الديوك .

أجابت : طيبة ؟ من قال لك ذلك .

ذلك الديك الكبير المخصي أحاط بي في احدى الزوايا وراح يحدثني كل الليل عن العملية التي أجريت له ...

★ ★ ★

مخــاطر الركـض

- يحكى عن طائفة المورمون في أميركا أن للرجال الحق بالزواج بأي عدد من النساء مهما كان كبيراً ، وقد كان هذا القانون ساري المفعول حتى الأونة الأخيرة حين استبدل بسواه ..

ويروى أحد الأولاد إلى عدد كبير من السياح في كل عام قصصاً غريبة عن مثل هذه الزوجات .

ويروي أيضاً أن جده تزوج ٩٦ امرأة فأقام في شقة للعازبين استخدم عنده فيها رجل مهمته الركض يومياً لاحضار ست أو سبع من هذه الزوجات لسيده .. وكان هذا المستخدم لا يكاد يلتقط أنفاسه من الركض حتى يهرع مرة ثانية لاحضار أخرى .

وهنا يقاطعه السائح قائلاً : لا بد أن يكون جدك قد مات عن عمر قصير ..

فيجيبه الرجل : كلا يا سيدي ، بل مات وهو في السابعة والثمانين .. ولكن مستخدمه مات في الخامسة والثلاثين لكثرة ما ركض ..

★ ★ ★

شـــكـراً

– أخذ (كازانوفا) جديد فتاة إلى متجر كبير يوم السبت في الساعة الثانية عشر ظهراً ليشتري لها معطف فرو ..

وأصر على أن يكون من أفخر فرو . فعرضوا عليه معطفاً بخمسة آلاف دولار رفضه ، وانتقل إلى أغلى حتى وجد معطفاً فرو بعشرين ألف دولار .. وكادت الفتاة تطير فرحاً ولم تعرف كيف تبدي له حبها وشكرها .

فقال الشاب للبائع : أنا متأكد من أنك تريد أن تحقق من رصيدي في البنك بما أن الوقت قد تأخر الآن . فأرجو أن تتصل بالبنك صباح يوم الاثنين .. فأحضر وأخذ المعطف ..

وصباح الاثنين اتصل المتجر بالبنك ووجد أن رصيد الشاب لا أسوأ منه ، وفي هذه الأثناء أقبل العاشق بنفسه .. وتنحنح البائع ليقول له أن لا رصيد لديه في البنك ..

ابتسم الشاب وقال : نعم .. أعرف .. جئت لأقدم شكري لكم لعطلة أسبوعية رائعة اختتموها لي ... .

★ ★ ★

يوبخ نفســـه

– قال بعض النساك :

اسكتتني كلمة لابن مسعود عشرين سنة وهي : من كان كلامه لا يوافق فعله فإنه يوبخ نفسه .

رهـــان

- كان عدد من الرجال يتحدثون في النادي عن الحياة الزوجية فقال أحدهم : الراحة الحقة في الحياة تتحقق حين يعيش الرجل مع امرأته .. وبأمكانكم أن تقولوا ما تريدون .. ولكن رأيي هو أن الرجال ما أن يستقروا في مثل هذه الحياة حتي يصبحوا أوفياء أمناء ..

ووافق الجميع على قوله عدا رجل متقدم في السن هز رأسه وقال : هذا هراء .. وإذا كنتم حقاً شرفاء أمام ضمائركم فإنكم تفهمون ما أعني .. إنني أراهن على قبعة جديدة أقدمها لمن يثبت أن هناك رجلاً عاش مستقيماً بعد زواجه .. فهب شاب وقال : أقبل الرهان واتحداك ..

فسأله الرجل : منذ متى تزوجت ..

أجاب : يوم السبت الماضي ..

وضج الرجال بالضحك .. وكان بين الحضور رجل ضحك كثيراً واندفع إلى بيته لينقل النكته إلى زوجته .. وحين أنهى لها القصة ضاحكاً .. تقززت ضحكته في فمه حين لاحظ تعبيراً غريباً على وجه زوجته .. فقال لها ألا ترين القصة مضحكة ..

أجابت : مضحكة كثيراً .. ولكن أين قبعتك الجديدة .

★ ★ ★

الحقيقـــة

- قالت البائعة في المتجر : نعم يا سيدتي .. ماذا يمكنني أن أخدمك .

أجابت المرأة : سأتزوج يوم الثلاثاء القادم .. وأحب أن أشتري بيجاما حريرية .. فأي لون يناسب العروس ..

قالت البائعة : عادة .. الأبيض هو اللون المفضل إذا كان هذا هو زواجك الأول .. والأرجواني إذا كنت متزوجة من قبل ..

فقالت المرأة : إذن أفضل أن تعطيني بيجاما بيضاء مرقشة بنقط أرجوانية ..

هكذا سؤالك .. هكذا جواب

– أقبلت فتاة من قصاب في الحي ووجدت نفسها خلف سيدة نحيلة من الطبقة الارستقراطية تطلب بلهجة متعالية من القصاب أن يقترح عليها طعاماً للعشاء ..

قال القصاب : (ما رأيك يا سيدتي بلسان بقري .. يقدم مع السبانخ) ..
فصاحت السيدة بزعقة : (ماذا هل تتجرأ وتقترح بأن آكل شيئاً من فم بقرة) ؟
فأجابها : الواقع يا سيدتي أن طلبك في هذا الصباح كان يتضمن بعض (البيض) أيضاً ..

★ ★ ★

أفضـــل من الحق

– وقعت دماء بين حيين من قريش فأشار لهم أبو سفيان ، فنظر الجميع إليه فقال : يا معشر قريش هل لكم في الحق أو فيما هو أفضل من الحق ؟ فقالوا وهل شيء أفضل من الحق ؟ قال نعم ، العفو . فبادر القوم فأصلحوا .

★ ★ ★

بالغلـــط

– ذهب الأب الفخور إلى مستشفى التواليد لزيارة زوجته بعد أن وضعت له صبيا

وفيما هو يدخل قرب غرفة زوجته مرت ممرضة تحمل طفلاً .. فاندفع إليه ومد يده يتحسسه ويفاخر بذكورته قائلاً : أليس الصغير ارتر رجلاً عظيماً ..

فأجابت الممرضة .. (آسفة يا سيدي .. أولاً إنه ليس طفلك .. وثانياً هذه طفلة اسمها أليس .. وثالثاً أرجوك اترك أصبعي ..

★ ★ ★

ابن حـــرام

– كان الزوج يطالع الصباح فيما هو يتناول فطوره مع زوجته وابنه فإذا به يصرخ

فجأة .. (يا للواقعة .. هذا مقال يعلن أن الكاهن الذي عقد زواجنا كان كاهناً مزيفا .. أتعلمين ما يعني هذا لنا .. إننا لسنا متزوجين شرعياً .. يا للمصيبة .. ماذا سيقول زملائي عن حين يعلمون بهذا الخبر .

★ ★ ★

عالماشي مرة أخرى

- قالت امرأة لأخرى تحمل طفلاً : يا له من طفل جميل .. وأحمر الشعر أيضاً .. هل أبوه أحمر الشعر ..

- لست أدري يا سيدتي .. كان يرتدي قبعة ..

★ ★ ★

طـولة بـال

- أحس سليم ببعض الازعاج .. فطلب من الصيدلي وصفة .. أحضرها له وقدمها إليه في علبة صغيرة وقال : خذ هذه ..

وعاد سليم في اليوم الثاني يشكو أنه لم يلاق تحسناً .

سأله الصيدلي .. هل أخذت الحبوب ؟

أجاب : نعم ابتلعتها ..

فقال الصيدلي : ابتلعتها ماذا ؟

رد سليم : العلبة ..

ودهش الصيدلي وقال : العلبة وما فيها ؟

أجاب سليم : نعم .. أنت قلت لي ..

وهز الصيدلي رأسه وقال : إذن انتظر ريثما ينفتح الغطاء إذا انفتح ..

★ ★ ★

العـــلم

- قال رجل للمعلى بن أبي صفرة :

كيف نجحت وبلغت ما بلغت من مركز رفيع ؟

فقال المهلب : إنما أدركت ذلك بالعلم وحده .

فقال الرجل : (ولكني أرى غيرك لم يصل إلى ما وصلت إليه ، وقد تعلم أكثر مما تعلمت) .

فقال المهلب : ذلك لأني استعملت علمي ولم أحمله بينما حمله غيري ولم يستعمله .

★ ★ ★

أربعة أصابع

– سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كم بين الإيمان واليقين ؟
قال : أربع أصابع . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : الإيمان كل ما سمعته أذناك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأته عيناك فأيقن به قلبك ، وليس بين العين والأذن إلا أربع أصابع .

★ ★ ★

الذنب

– هرب فيل من السيرك في احدى القرى وفي الصباح تلقت دائرة البوليس تليفوناً من سيدة تقول : أرجوكم احضروا حالاً .. في الحديقة حيوان ضخم ينتزع الملفوف بذنبه ..

فسألها البوليس : وماذا يفعل بالملفوف ؟

أجابت تقول : أنك لن تصدقني إذا قلت لك ..

★ ★ ★

وجبة

– في اليوم الخامس من زواجهما نزل العريس والعروس إلى مطعم الفندق الذي يحلان به .. فتقدم منهما الكرسون يسألهما عما يريدان من طعام ..

فقالت العروس لعريسها : أنت تعرف يا عزيزي ما أحب .. أليس كذلك ..

فقال العريس : طبعاً .. ولكن دعينا نأكل شيئاً ما الآن .

السـعاده

– كان أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان من كبار فقهاء التابعين وعلمائهم قبل أن يكون خليفة المسلمين . ولما صارت إليه الخلافة ، واختبر حقيقة الحياة والسيادة والسعة في الملك وما دونه ، أراد أن تؤثر عنه كلمة في تعريف (السعادة) فقال : أسعد الناس عيشاً من له ما يكفيه وزوجة ترضيه .

★ ★ ★

قبـل وبعـد ..

– قال العريس لعروسه : قدماك باردتان أبعديهما إلى الجانب الآخر من السرير .
فبدأت العروس تبكي وقالت : يا لك من قاس ..
لم تكن تقل لي مثل هذا الكلام قبل زواجنا .

★ ★ ★

لا يمـكن

– شعر بائع متجول يغيب معظم الأيام عن منزله بوعكة فذهب يجري فحصاً لدى الطبيب الذي سأله بعد الكشف قائلاً : إنه سؤال شخصي ولكن اطلعني على تصرفاتك الجنسية ..

فقال البائع : كل يوم اثنين وأربعاء بانتظام . فنصحه الطبيب قائلاً : عليك أن تقلع عن ذلك يوم الأربعاء ..

فأجاب البائع : الأربعاء .. لا هذا مستحيل .. إنها الليلة الوحيدة في الأسبوع التي أعود فيها إلى البيت ..

★ ★ ★

شـراء وبيـع

– أمضى رجل أعمال ثلاثة أشهر وهو يقوم برحلة مشتريات وكان كل أسبوعين

يبعث إلى زوجته ببرقية يقول لها فيها : لا يمكنني الحضور ما أزال أشتري .. وحين مضى الشهر الرابع ولم يبد الزوج رغبة في العودة بعثت إليه ببرقية تقول له فيها .. (من الأفضل أن تعود إلى البيت .. إنني سأبيع الفرشة) .

★ ★ ★

ســت بيــت

– شاهدت الأم ابنتها تجلس أمام باب الدار وتحيك كنزة فقالت معلقة على ذلك إلى جارتها بقولها : يسرني أن أراها تجد متعة في شيء جديد غير الخروج من بيتها .

★ ★ ★

بــرود

– التقى رجل بمطلقته في احدى الحفلات وبعد تناول العشاء عرض عليها أن يقوما بمحاولة زواج أخرى .

★ ★ ★

الانصـــاف

– الانصاف : هو استيفاء الحقوق واستخراجها بالأيدي العادلة والسياسات الفاضلة ، وهو والعدل توأمان نتيجتهما علو الهمة ، وبراءة الذمة باكتساب الفضائل ، واجتناب الرذائل ، فالانصاف استثار ، والعدل استكثار . ولذا قيل : حق عل المرء أن يكون لنفسه مالكاً، وللهوى تاركاً ، وللغيظ هاضماً ، والعدل في حالتي الرضا والغضب مظهراً ، وللحق في السر والعلانية مؤثراً .

★ ★ ★

مؤاســـاة

– كان الزوجان يترددان في كل مكان في هوليوود ومعهما صديق الزوج .. وفي أحد الأيام ماتت الزوجة فراح الصديق يبكيها ببكاء يمزق الأحشاء .. فالتفت إليه الزوج المترمل وقال مواسياً : رويدك .. رويدك يا صديقي .. فسأتزوج مرة ثانية .

محـــولات

- كانت المرأة في عربة القطار مع أولادها التسعة الصغار وحين جاء قاطع التذاكر قالت له :

هؤلاء الثلاثة عمرهم ١٣ سنة ويدفعون تذكرة كاملة ، ولكن أولئك الثلاثة هناك عمرهم ست سنوات .. أما أولئك الثلاثة فعمرهم أربع سنوات ونصف ..

وتطلع الرجل بها في دهشة وقال : يعني كل مرة بتجيبي ثلاثة .
أجابت : مرات ما نجيب شيء أبداً .

★ ★ ★

كل يـــوم

- يروى أن رجلاً أراد أن يؤذي عبدالله بن عباس ، فأتى وجوه البلد ، وقال : يقول لكم ابن عباس تغدوا اليوم عندي ، فأتوه فملؤا الدار ، فقال : ما هذا فأخبر الخبر فأمر أن يشتري الفواكه والخبز واللحوم وأصلح القرى . فلما فرغ قال لوكلائه : أموجود هذا لنا كل يوم ؟

قالوا : نعم . قال : فيتغدى عندنا هؤلاء كل يوم .

★ ★ ★

اللهـــو والعمـــل ..

- كان الجنرال والكولونيل والميجر يتناقشون بحدة حول موضوع الجنس فقال الجنرال أن الجنس هو ٦٠ بالمئة عمل و ٤٠ بالمئة لهو ..

وقال الكولونيل أن الجنس ٧٥ بالمئة عمل و ٢٥ بالمئة لهو .
أما الميجر فقال أنه ٩٠ بالمئة عمل و١٠ بالمئة لهو ..

وأخيراً في ذروة احتدام الجدل دخل جندي فقال مجيباً وهو يغمز بعينيه عندي موعد عظيم الليلة مع خطيبتي ، وفي المساء دق الشاب باب بيت خطيبته فدعته

إلى الدخول وعرفته إلى والديها .. فراح يتحدث إليها عن الجو وبعض المواضيع الأخرى المماثلة ..

فوقف الشاب متطلعاً إلى الساعة وقال : لقد حان الوقت لنا للذهاب إلى الصلاة .. هل تريدون الحضور معنا ؟

ورفض الوالدان في بادىء الأمر ولكن الشاب أصر وأخيراً قبلا الدعوة وذهبوا معاً إلى الكنيسة ..

وفي منتصف الخدمة همست الفتاة بأذن الشاب تقول : لم أعرف أنك متديناً إلى مثل هذه الدرجة ..

فأجاب الشاب : لا .. وأنا لم أعرف أن البائع هو أبوك ..

★ ★ ★

رشــــح

– اضطر مزارع كبير في كانساس إلى التغيب عن مزرعته أربعة أشهر فاستدعى أحد أفضل عماله وقال له : أريدك أن تهتم بأمر المزرعة يا هانك .. كنفسي .. أفهمت ؟ فهز هانك رأسه ..

وبعد أربعة أشهر عاد صاحب المزرعة ووجد كل شيء على أحسن ما يرام .

وقال هانك : انتاج البيض زاد كثيراً .. والقمح تضاعف .. والخضر أفضل مما تركتها .. كل شيء قد تحسن في غيابك .. حتى ذلك (الرشح) الذي اعتاد أن ينتاب ابنتك كل (شهر) .

★ ★ ★

قمت وأنا عمــر

– كان عمر بن عبدالعزيز جالساً في بيته ذات مساء مع أصحابه فضعف نور السراج ، فقام وأصلحه بنفسه ، فقال أحد الحاضرين يا أمير المؤمنين كل واحد منا كان يود أن تأمره بإصلاح السراج .

فقال عمر .. ليس من المروءة أن يستخدم الإنسان ضيفه . قمت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر .

★ ★ ★

أنا يا ابنتي

– الأب الأمل : هل تعلمين يا ابنتي أن مربيتك ستتزوج .

الابنة (وعمرها ١٢ سنة) – إذن سنتخلص من رذائلها .. فمن هو الغبي الذي سيتزوجها .

الأب : أنا يا ابنتي .

★ ★ ★

افتــح عينيــك

– افتح عينيك جداً في الزواج لتحسن اختيار شريكتك في الحياة .

وأغمض عينيك قليلا بعد الزواج حتى لا تزعج نفسك بزوجتك بالشّك في سلوكها .

★ ★ ★

يخــافـون

– الأول : ألا تخاف امرأتك حينما تسوق سيارتها وحدها .

الثاني : لا يا عزيزي ولكن الذين يمرون في طريقها يخافون .

★ ★ ★

قليل من السـكوت

– طلبت الزوجة الأميركية بالطلاق من زوجها ، ولما سألها عن سبب الطلاق أجابت : سألت زوجي قبيل عيد ميلاده عن الهدية التي يرغب في أن أقدمها إليه بهذه المناسبة .

القاضي .. وماذا قال ؟

الزوجة : قال أريد قليلا من السكوت ..

المشاور بين صواب وخطـأ

– قال الأصمعي : قلت لبشار : يا أبا معاد ، إن الناس يعجبون من أبياتك في المشورة التي تقول فيها :

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن   برأي فصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة   فإن الخـوافي قـوة للقـوادم

فقال لي بشار : إن المشاور بين صواب يفوز بثمرته أو خطأ يشارك في مكروهه .
فقلت له : أنت والله في قولك هذا أشعر منك في شعرك .

★ ★ ★

قال الصغـــير

– مر حمار أمام أب مع ابنه الصغير .. فقال الصغير :
قل لي يا بابا ، الحمير بيتزوجوا ؟..
فقال الأب : ليش في غير الحمير بيعملوها ؟ ..

★ ★ ★

أعـرف ثمنهـــا

– جلس رجل يحادث سيدة عن الأزياء النسائية ، فاستاءت منه وقالت :
ماذا تعرف عن أثواب النساء ؟
فأجابها : أعرف ثمنها لأني أدفعه .

★ ★ ★

الحبــوب والعريس

– أقبل عريس جديد إلى طبيبه يطلب وصفة أخرى من الحبوب المنومة وقال : لست أدري ما الذي أفعله دون هذه الحبوب ، فلن يكون لي دونها راحة . وحذر الطبيب بقوله : لا تأخذ كثيراً منها .

فأجاب العريس أنا لا آخذها .. ولكني أعطيها لعروسي .

★ ★ ★

صفـــات الحيـوان

– قال بعض الحكماء العرب : أخذت من كل شيء أحسن ما فيه .

قيل : فما أخذت من الكلب ؟

قال : حبه لصاحبه وذبه عنه .

قيل : فما أخذت من الغراب ؟

قال : شدة حذره .

قيل : ومن الخنزير ؟

قال : بكوره في حوائجه .

قيل : ومن القطـة ؟

قال : تملقها عند السؤال .

★ ★ ★

غلطة الشاطر بألف

– تحدثت امرأة إلى جارتها فقالت لها : لما زوجي طلب يدي كان شاطراً جداً .

فقالت الجارة : ولهذا يقولوا غلطة الشاطر بألف ..

★ ★ ★

غريبـــة

– السيدة للشرطي مشيرة إلى زوجها تصور يا أفندي ، أنه حاول قتلي ولم يمض عل زواجنا غير عشرين يوماً ..

غريبة .. هل أقدر أن أعرف سبب التأخير ..

★ ★ ★

لم أنلهـا قـط

- أفرج عن مسجون قبل اتمام مدة عقوبته لحسن سلوكه فجاء أحد أصدقائه مهنئاً - أهنئك يا عزيزي لنيلك الحرية بعد سجن ثلاث سنوات .

- فقال : لن أنلها قط يا عزيزي فقد تزوجت بعد خروجي من السجن .

★ ★ ★

الزوج والزوجة والحلم

- الزوج : حلمت البارحة أنني كنت في الجنة ؟

الزوجة : وهل رأيتني هناك ؟

الزوج : نعم ولذلك علمت أنني في حلم .

★ ★ ★

أفضـــل الفضـــائل

- قال الجاحظ : (الصبر صبران فاعلاهما أن تصبر على ما لا ترجو فيه الغنم في العافية ، والحلم حلمان فأشرفهما صدقك فيما يضرك ، والوفاء وفاءان أسناهما وفاؤك لمن لا ترجوه ولا تخافه .

★ ★ ★

فليقـــل خـــيراً

- قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » .

★ ★ ★

لا حقينـــه بهـــا

- قالت الزوجة تقبر الهنود - على العادات الملعونة .. تصور وا لما بيموت ! الرجل بيدفنوا معه مرتو وهي طيبة ..

صحيح هيد عمل وحشي .. هو مات وارتاح منها وهم لاحقينه بها .

★ ★ ★

تسـع رصـاصـات

– ذهبت امرأة لتشتري مسدساً فقال لها البائع : هذا مسدس مدهش يضرب تسع رصاصات .

المرأة : ليش : أنت مفتكرني متجوزة كام واحد .

★ ★ ★

رنين النقود في جيبـه

– الرجل : هذا الرجل الذي يسير أمامنا هو أعزب .

صديقه : وكيف استنتجت ذلك .

الرجل : لاني سمعت رنين النقود في جيبه .

★ ★ ★

حقيقـة العمـر

– غداً كان يصادف عيد ميلاد زوجي وأريد أن أدهشه بشيء مفاجىء .

اخبريه عن حقيقة عمرك .

★ ★ ★

تود لو تكون أباها

– الأرملة : أرى أن ابنتي تميل إليك كثيراً .

الشاب : أحقيقـة ما تقولين ؟

الأرملة : أجل فإنها قالت لي أمس أنها تود لو تكون أباها .

★ ★ ★

مالي إلى ذلك سبيل

– كان عبسة بن سعيد بن العاص صديقاً لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، فلما ولي الخلافة بعد وفاة سليمان بن عبدالملك دخل عليه صديقه عنبسة وقال له : يا أمير المؤمنين سليمان بن عبدالملك كان قد كتب لي عطية حتى انتهت إلى ديوان الخاتم ، ولم يبق إلا قبضها ، فتوفي على ذلك رحمه الله ، وأمير المؤمنين أولى باستتمام الصنيعة عندي ، وما بيني وبينه أعظم مما كان بيني وبين أمير المؤمنين سليمان . فقال عمر : وما قيمة ذلك ؟ قال عشرون ألف دينار . قال عمر : عشرون ألف دينار تغني أربعة آلاف بيت من المسلمين ، وأدفعها إلى رجل واحد ؟ والله ما لي إلى ذلك من سبيل .

★ ★ ★

آه

– للنوم يا عزيزتي ؟
فأجابت : آه منكم أيها الرجال كلكم تطلبون الشيء ذاته .

★ ★ ★

الأجـرة مقـدماً

– المريض : حالي أسوء من قبل يا دكتور فإن ذاكرتي تخونني كثيراً .
الطبيب : إذن يا صديقي يجب أن تدفع أجرتي مقدماً .

★ ★ ★

قبل الأكل أو بعده

– الطبيب : لكي تشفى معدتك عليك أن تأخذ كل يوم ثلاث كاسات شوربا .
المريض : قبل الأكل أو بعده يا دكتور .

★ ★ ★

لا يحدث هذا مع زبائني

– المريضة : ألا يحدث في أيامنا أن يدفن المريض خطأً قبل موته .

الدكتور : أحياناً .. ولكن اطمأني لا يحدث شيء من هذا القبيل مع زبائني فهم يموتون موتاً لا شك فيه .

★ ★ ★

متى تعطيني الساعة

– الطبيب : خذ هذا الدواء وتناول منه كل ثلاث ساعات حبة واحدة .

المريض : أشكرك يا دكتور .. اعطيني الدواء ومتى تعطيني الساعة .

★ ★ ★

عشر ليرات فقط

– المريض لزميله : مالفرق بين الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي ..

الزميل : عشر ليرات فقط .

★ ★ ★

كلكم محقون

– اختصم صديقان لجحا جاء أحدهم يعرض عليه شكواه فقال له : أنت محق في شكواك . وجاءه الصديق الثاني في اليوم الثاني فقال له كما قال لخصمه ، وكانت امرأته تسمع القصتين فقالت لجحا : (يا لك من جاهل) خصمان مختلفان وكلاهما محق في شكواه ؟

قال : ولماذا تغضبين ؟ أنت محقة أيضاً فيما تقولين .

★ ★ ★

خمسين ليرة

– قالت الممرضة لأحد المرضى بعد فحصه من قبل الطبيب الكبير الذي تعمل لديه .

إن الدكتور يتناول خمسين ليرة من المريض عن فحصه الدقيق .

فقال لها المريض : هذا غير ممكن .. ولو كان قد دقق في فحصه كما تقولين مع العلم بأنه لا يوجد في جيبي سوى ثلاثين ليرة .

★ ★ ★

سم بطيء

– دخل طبيب شاب على عجوز فوجده يشرب القهوة في ساعة متأخرة من المساء فالتفت إليه مؤنباً ومحذراً وقال : أراك تشرب القهوة حتى في هذه الساعة المتأخرة .. ألا تعرف أن القهوة هي سم زعاف بطيء التأثير .

فقال العجوز الكبير وهو يصب لنفسه فنجاناً جديداً : إنك محق بقولك بأن القهوة سم بطيء التأثير . لقد خبرت هذا البطء بنفسي لأني أشربها منذ سبعين عاماً حتى الآن .

★ ★ ★

شرح الطبيب للمريض تأثير الكحول

– أحب طبيب أن يشرح لمريضه تأثير المشروبات الروحية على الجسم فأحضر كوباً فيه ماء وآخر فيه الكحول .. ووضع في الماء دودة .. ثم نقلها ووضعها في كوب الكحول .. فقتلت واحترقت وماتت .

وقال الطبيب : ارأيت الفرق .. أخبرني أية عبرة تعطيك هذه التجربة .

وفكر المريض قليلاً وقال : يبدو لي أنك إذا شربت الخمرة تفعل بالمعدة كما فعلت بالدودة تماماً .

★ ★ ★

يوم القيـــامة

– جيء بأعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أتهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه أخرج كتاباً ضمنه قصته وقدمه له وهو يقول : هاوءم اقرأوا كتابيه .

فقال له الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة .

فقال : هذا والله شر من يوم القيامة .. ففي يوم القيامة يؤتي بحسناتي وسيئاتي .. أما أنتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي .

★ ★ ★

إعلان من دور التجميل

– كتبت احدى دور التجميل في نيويورك في احدى النشرات الدعائية ما يلي :

تستطيعين يا سيدتي أن تصبحي بشباب ابنتك بعد ثلاث معالجات فقط .. وتصبحين بشباب حفيدتك بعد ست معالجات .. أما باقي المعالجات التي تتلو ذلك .. فإننا لا نتحمل مسؤوليتها .

★ ★ ★

قطعت الماء

– . كم أقة من اللبن حلبت اليوم ؟

. ٤٠ أقة .

. وكم بعت منه ؟

. ستين فقط ..

. ولم ذلك ؟

. لان الشركة قطعت الماء لأسباب أجهلها .

★ ★ ★

العلم والعمل

– قال حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به :

يا هذا إذا أفنيت عمرك في جمع السلاح فمتى الاستفادة منه ...

★ ★ ★

لولا المنى

- قال الشاعر :

إذا تمنيت مالا بت معتبطا   إن المنى رؤوس أموال المفاليس
لولا المنى مت من هم ومن حزن   إذا تذكرت ما في داخل الكيس

★ ★ ★

لا أعرف الكتابة

- المدير نحن قلنا أن من يريد أن يعمل عندنا كاتباً عليه أن يكتب لنا طلباً لا أن يحضر بنفسه ..

طالب الوظيفة : لكني لا أعرف الكتابة يا سيدي ..

★ ★ ★

نبيع كل شيء يسبح في الماء

- بائع أسماك الزينة مفاخراً لأحد الزبائن : نبيع كل شيء يسبح في الماء ..

الزبون : أريد سابحة بالبكيني من فضلك ..

★ ★ ★

لم أنس أحد من الركاب في الجو

- الراكبة : ستعيدني سالمة أليس كذلك ؟

الطيار : لا تخافي يا سيدتي .. لم أنس أحد من الركاب في الجو من قبل ..

★ ★ ★

المزين

- مهما كابرت فإن هناك شخصاً واحداً يجب أن ترفع له قبعتك ..

• من هو ؟..

• المزين .

الصـــلاة

- قال بعض الآكابر :

الصلاة : معراج العارفين ووسيلة المذنبين وبستان الزاهدين .

وورد في الحديث أنها عمود الدين وذكرت في اثنين ومائة موضع من القرآن المبين .

★ ★ ★

السـحور بركة

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ : « تسحروا فإن السحور بركة » .

★ ★ ★

موظـف المســرح

- لا تنس أن تحضر لنا بعض تذاكر الدخول ما دمت عاملا في المسرح .

وما دمت أنت موظفاً في البنك فلا تنس أن تحضر لنا من الليرات .

★ ★ ★

تكفون عن الرســالة

- كتبت لكم رسالة منذ شهر لأن التلفون عندي معطل ولم ترد .

رسالتك لم تهمل وقد خاطبناك بالتلفون لكي نسألك فلم تجب .

★ ★ ★

القهـوة والنــوم

- جلس موظف متقاعد مع صديق له في ناد فدعاه الصديق لتناول فنجان من القهوة .

لا أشرب القهو مطلقاً .

ولماذا ؟

أمضيت عمري موظفاً والقهوة كانت تمنعني دائماً من النوم في المكتب .

البر والشــكر

- كان الفضل بن يحيى يرسل إلى القاسم البصيري مع جوائزه رقاعاً مختومة فيرد هذا برقاع مفتوحة ، فلما سأله الفضل في ذلك أجاب قائلاً : إن رقاعك تشتمل على بر ، ورقاعي على شكر ، فأنت تكتم برك وأنا أنشر شكري فكل منا قام بما وجب عليه .

★ ★ ★

الزواج

- أراد أحد تلاميذ سقراط امتحانه ، فسأله هل تنصح بالزواج أو بالعزوبية ؟

وأجاب سقراط على الفور : بالزواج طبعاً .

وعاد التلميذ يسأل أستاذه : ولكن لماذا ؟

لأنك إذا رزقت بزوجة صالحة أصبحت أسعد مخلوق على وجه الأرض ، وإذا كانت شريرة أصبحت فيلسوفاً ..

★ ★ ★

خــدعتــه

- دخل أحد الشعراء على المهدي ، وكان ولي عهد أبيه المنصور ، فمدحه فأعطاه عشرين ألف درهم ، فلما علم المنصور بذلك كتب إلى ابنه يلومه ويقول له إنما كان ينبغي أن يعطي الشاعر إذا وقف ببابك سنة أربعة آلاف درهم ، وأمر بالبحث عن الشاعر حتى عثر عليه ، فلما دخل على المنصور وقلبه يكاد يتخلع من الخوف ، قال له المنصور : أتيت غلاماً صغيراً فخدعته فانخدع فقال الشاعر : يا أمير المؤمنين إنما أتيت ملكاً كريماً فمدحته فحملته أريحيته على ذلك فأعجبه كرمه ، ثم قال اشندني ما قلت فيه فأنشده ، فقال والله لقد أحسنت لكن ما يساوي عشرين ألف يا ربيع : خذ المال منه ، وأعطه أربعة آلاف درهم .

★ ★ ★

من التحدث عن العمليـة

- اعطينا السيدة البنج مرتين ..
مرتين ؟ .. كيف ؟

المرة الأولى لإجراء العملية الجراحية عليها والثانية لمنعها من التحدث عن العملية .

★ ★ ★

اللافتـة محـيرة

- في غرفة الانتظار بعيادة الأطباء وضعت اللافتة التالية :
(نرجو من السيدات اللواتي في غرفة الانتظار ألا يتبادلن أعراض الأمراض لأن هذا من شأنه إثارة حيرة الأطباء وارتباكهم) .

★ ★ ★

احضـرلي جـزيرة

- القبطان : ماذا قال لك الراكب الدائخ حين سألته إذا كان يرغب في شيء تحضره له ..
البحـار : قال احضر لي جزيرة .

★ ★ ★

العـادة الحسـنة

- كان عبدالله بن جعفر كريماً جداً فقال له معاوية يعاتبه :
ألم تعلم أن الدنيا تقبل حيناً وتدبر حيناً ؟

فقال عبدالله : (يا أمير المؤمنين أن الله تعالى عودني عادة وعودت عباده عادة وأخشى إن قطعت عادتي عن عباده أن يقطع عادته عني) .

الحيـاة

- الحياة عزيزة على كل إنسان ، أما على الرجل الباسل فالشرف أعز منها .

العبد له سيد واحد ، أما الطماع فإنه عبد لكل فرد يعاونه على سيد مطامعه .

★ ★ ★

كـلا كـلا

-كان صاحب حانوت اللوحات الفنية يعرض على الزبون مجموعة مختلفة من الصورة ، ولكن الزبون كان متردداً في نوع الصورة التي يريدها .

وبعد أن عرض عليه صاحب الحانوت صوراً لمناظر طبيعية وأخرى للزهور وثالثة لأشخاص قال له : هل تحب مشاهدة صور نساء ؟

فصاح الزبون : كلا كلا .. فإنني طبيب .

★ ★ ★

هل هو ولد أم بنت

-كان التوتر يسود غرفة العمليات بينما كان الجراح والطبيب المولد يقومان بإجراء عملية قيصـرة بعد ولادة متعسرة جداً ..

مرت مرحلة الخطر واخرج الطفل .. وهنا سأل طبيب البنج : أهو ولد أم بنت ؟

الجراح : لا أعرف .

الطبيب المولد : ولا أنا أيضاً .

وهنا قالت طالبة التمريض التي تقف وراءهما في خجل : دعوني أرى الطفل فأنا استطيع أن أعرف إن كان ولداً أم بنتاً .

★ ★ ★

أنا أعلم بنفسي منهم

-كان أبو بكر رضي الله عنه إذا أثنى عليه أحد يقول :

اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، فاجعلني خيراً مما يحسبون ، واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون .

- الزائر : ألا تعطي يا حضرة الطبيب (سمسرة) لمن يجلب لك مريضاً ..
الطبيب : طبعاً أعطيه سمسرة .. فأين المريض ..
الزائر : أنا هو ..

★ ★ ★

مش قادرة أدفع الأتعاب

- الدكتور : يا ترى تقدري تدفعي أتعاب العملية لو أشوف أنا ضرورة ..
المريضة : ويا ترى راح تشوف أنها ضرورية لو كنت مش قادرة أدفع الأتعاب.

★ ★ ★

أقراص تساعد على النوم

- أخذت الممرضة تحاول أن توقظ المريض من نومه ، وأخيراً ألقت على وجهه بعض نقط من الماء . فاستيقظ مذعوراً وقال لها : ماذا تريدين مني ؟

فأجابته في رقة : لقد حان أخذ الأقراص التي تساعدك على النوم .

★ ★ ★

خمسة وعشرون ليرة

- الطبيب للمريض : هل يضايقك شيء في الوقت الحاضر .
المريض : نعم .
الطبيب : فما هو ؟
المريض : الـ ٢٥ ليرة التي أخذتها مني نهار أمس .

★ ★ ★

عقل الجليس

- قال شعبة : عقولنا قليلة فإذا جلسنا مع من هو أقل عقلا منا ذهب ذلك القليل وأني لأرى الرجل يجلس مع من هو أقل عقلا منه فأمقته .

اللــــوم

★ ★ ★

- لوم يعيذك من سـوء تقارفه ابقي لعرضك من قول يداجيكا
وقد رمى بك في تيها مهلكة من بات يكتمك العيب الذي فيك

★ ★ ★

المســـقعة

- سيدي : ما الذي عندك من الأطعمة ؟
صاحب المطعم : عندي بامية وملوخية وطماطم ومسقعة .
- هات من المسقعة لأن الدنيا حر ..

★ ★ ★

من عيـــني

- جاء شخص إلى أحد باعة الفاكهة وطلب منه أن يزن له كيلو من العنب فقال البائع في أدب : من عيني .

لاحظ الزبون أن عيني البائع متورمتان ، فقال له : أنا مش عاوز عنب مفعص .

★ ★ ★

محامياً أبرع

- قالت فتاة لعالم رياضيات مشهور : كان (أ) يمتلك دجاجة ووضعت الدجاجة بيضة في (ب) فلمن تكون البيضة .

لمن وكل عنه محامياً أبرع .

★ ★ ★

دون جيب

- قال تلميذ ناجح يتباهى أمام زميل له ناجح أيضاً :
إنني بدأت حياتي التجارية وليس في جيبي أي قرش...
- وما في ذلك ... أنا بدأتها دون جيب تماماً .

مـاذا ترجـو

- مر إبراهيم بن أدهم برجل يتحدث بما لا يعينه فوقف عليه فقال : أكلامك هذا ترجو به الثواب ؟

قال : لا . قال : أفتأمن عليه العقاب ؟ قال : لا . قال : فما تصنع بكلام لا ترجو عليه ثواباً وتخاف منه عقاباً ، عليك بذكر الله تعالى .

★ ★ ★

شـامبـوان

- الزبون للمزين : ليش أيديك مجوين ؟

المزين : ما أجا حدا من الزبائن حتى أغسلّو شعرو وأعملّو شامبوان .

★ ★ ★

العائلة المـالكة

- وضع لحام لافتة كتب عليها : مورد خاص للعائلة المالكة ..

فوضع لحام آخر قبالته : حفظ الله العائلة المالكة .

★ ★ ★

المسـاواة

- قال بعضهم : كنت أمشي مع الخليل فانقطع شسع نعلي ، فخلع نعله فقلت : ما تصنع ؟ فقال أساويك في الحفاء .

★ ★ ★

الإنسـان

- قيل لعامر بن قيس :

- ماذا تقول في الإنسان ؟

قال : ما عسى أن أقول فيمن إذا جاع تضرع ، وإذا شبع طغى .

دموع الرجـال

- يقول المعقب الأمريكي الكبير والتر وينشل .. إنه رأى روزفلت يبكي ذات يوم .. وكان ذلك غداة اليوم الذي حمل فيه بعض أعضاء مجلس الشيوخ على سلوك أولاده في الجندية .. وكان روزفلت قد تسلم في صباح ذلك اليوم رسالة من أحد أولاده .. جاء فيها : (وكم أتمنى يا أبي أن يموت أحدنا في ميدان القتال حتى يكف هؤلاء الناس عن تجريح الأسرة) .

قرأ روزفلت هذه العبارة وارتجفت شفتاه .. واغرورقت عيناه بالدموع ، فسأله وينشل .. هل تسمح لي بأن أردد هذه العبارة في اذاعتي الليلة ؟

فأجاب روزفلت: كلا.. أرجوك ألا تفعل.. ومسح دموعه.. وغير موضوع الحديث .

★ ★ ★

انتقـــام

- ضاق أحد المحامين ذرعاً بالقاضي الذي سد عليه جميع المنافذ وأخيراً التفت إلى موكلته وسألها :

- المتهم قال لك أيه ؟

فأجابت : قال لي كلام وحش خالص ما يصحش يسمعه واحد متربي عنده دم .

★ ★ ★

جـــواب

- اقيمت احدى مباريات كرة القدم في منطقة الاحتلال البريطانية بألمانيا بين فريق ألماني وآخر بريطاني فأصاب الأول انتصاراً ساحقاً .. وامتلأ أحد الأساتذة الألمان فخراً بهذا النصر ، فقال محدثاً أحد البريطانيين :

- ارأيت ؟ لقد انتصرنا عليكم في رياضتكم القومية .

فأجاب البريطاني في هدوء : هذا صحيح .. نحن كذلك قد انتصرنا عليكم في رياضتكم القومية .

نهـرب من الحتـة

- المدرس : افرض والدك موظف بعشرة جنيه في الشهر وعليكم للجزار والبقال خمسة جنيه تعملوا ايه .

التلميذ : نهرب من الحتة .

★ ★ ★

شـــذوذ

- كان الكاتب الأمريكي ناتانيال هو ثورن يغسل يديه قبل أن يقرأ أية رسالة من زوجته ..
- وكانت زوجة الكاتب الانجليزي تشارلس كنجلي تضع صورة زوجها على وسادتها دائماً .
- وكان تشارلس ديكنز يرتب فراشه بيده . ويستخدم (البوصلة) ليتأكد من أن وسادته تتجه دائماً نحو الشمال .
- وكان رئيس الجمهورية الأمريكية شغوفاً بالكمان .. وكان يحتفظ في مكتبة بالبيت الأبيض بكمان يعزف عليه بين وقت وآخر .

★ ★ ★

لفتـة ملكيــة

- كانت الممثلة الانجليزية الكبيرة هيلين هايز تقوم بدور الملكة فكتوريا في احدى المسرحيات ..

وفي موقف من أهم المواقف .. أغمي على احدى الوصيفات فسقطت تحت قدمي الملكة .. .

★ ★ ★

مخالفــات

- في انجلترا .. إذا انشأت خطاً جوياً بغير ترخيص من الحكومة فإنك تدفع غرامة قدرها ٥٠٠٠ جنيه .

وإذا التقطت صورة القاضي في أثناء الجلسة ، فإنك تدفع خمسين جنيهاً .. وإذا أعطيت إشارة تلفونية زائفة فإنك تدفع عشرة جنيهات .

وإذا سرت بسيارتك في غير الطريق العام فإنك تدفع ١٠ جنيهات .
وإذا سرت بجوادك بسرعة فإنك تدفع خمسة جنيهات .
وإذا أزعجت أحد القراء في مكتبة عامة فإنك تدفع جنيهين .
وإذا أرسلت طفلك إلى المدرسة في ثوب قذر فإنك تدفع جنيهاً .

★ ★ ★

التـــاريخ

- لم يسجل التاريخ غير اسم رجل واحد لا غناء عنه ذلك هو آدم .

★ ★ ★

الثمـــن

- كان اوسكار (مؤلف قصة دوريان جراى) يقضي فترة من الوقت في فرنسا .. فدخل يوماً حانة في الريف وتناول غذاء فخماً .. وعندما هم بدفع الحساب لم يجد حافظة نقوده .. وأدرك أنه نسيها في فندقه بباريس .. ولم يجد بداً من مكاشفة صاحب الحانة بالموقف .

ووعده بأن يبعث إليه بالنقود في اليوم التالي .. ولكن صاحب الحانة رفض أن يقبل ، فما كان منه إلا أن أدخل أصبعيه في فمه وأخرج ضرس ذهبي وقال خذه بدل حقك والزايد هو لك .

★ ★ ★

بالمـــرة

- حشرت قدم رجل في بالوعة في الطريق فكسرت أصابعه ولجأ إلى محام كبير لمقاضاة مصلحة التنظيم وكان أن حكم للرجل بتعويض قدره خمسمائة جنيه ، ولكن المحامي خصم منها أتعابه الباهظة ولم يعط موكله إلا قليلاً .

للمـرة السـادسـة

– دخل رجل وزوجته إلى مطعم لتناول العشاء ، وبينما هما يأكلان لحظ الرجل أن الجرسون ينظر إلى الفتاة طيلة الوقت بشكل وقح فقال له بعد انتهاء العشاء :

ما هذه الوقاحة ؟ لماذا تنظر إلى زوجتي هكذا ؟ فقال الجرسون متلعثما

– معذرة يا سيدي إنني لم أقصد الإساءة ، ولكن هذه هي المرة السادسة التي تأتي فيها زوجتك لتناول العشاء .

★ ★ ★

ومن بعدها يكون الطوفان

– في يوم من الأيام ، ذهبت طفلة صغيرة مع أبيها إلى حديقة الحيوانات وبعد أن طافا بالحديقة وصلا إلى قفص الغوريلا ، فأخذ الوالد يشرح لابنته قوتها وتوحشها وكيف تهجم على الإنسان ثم تقتله .. وما كادت الطفلة تسمع هذا الكلام حتى استولى عليها الرعب ، ونظرت إلى والدها بجد واهتام ، ثم قالت :

أبي ، لو فرض أن الغوريلا خرجت من القفص وافترستك ، فما هو رقم الأتوبيس الذي آخذه ليوصلني إلى المنزل ؟ .

★ ★ ★

من يستأجر غرفة الغريق

– كان أحد الأشخاص قد جرفه التيار وأوشك على الغرق ، فأخذ يستغيث طالباً النجدة ، ومر به أحد الناس فسمعه يصيح : (انقذوني . انقذوني لئلا أموت) فوقف عابر السبيل وسأله : أين تسكن ؟ أجاب المشرف على الغرق انقذوني أولا ثم نتعارف فيما بعد .

– كلا ، بل يجب أن أعرف اسمك وعنوانك أولا .

وحاول الغريق جهده ، فألقى إليه باسمه وعنوانه ، وما أن سمعها الرجل حتى انطلق يجري كقنبلة ، وذهل الرجل مقطوع الأنفاس إلى حيث منزل الغريق وقال

لمالكته : يا سيدتي : إن أحد سكانك قد غرق ، فاحجزي لي غرفته .

هزت المرأة رأسها وقالت :
– آسفة جداً فإن الرجل الذي قذف بالغريق إلى النهر قد سبقك واستأجر الغرفة .

★ ★ ★

على الرصـــيف

– الأول : ما اتعسني لقد نمت البارحة في أفخم فندق ودفعت خمس وعشرون ليرة ولم أذق لذة النوم .

الثاني : لماذا ؟

الأول : لأني قد حلمت طول الليل بأني نائم على الرصيف .

★ ★ ★

متفرقات (لا تضحك)

– الزواج قصة غرامية يموت البطل فيها في الفصل الأول .
– في المجتمعات الراقية يصل كل مدعو بعد وصول سائر المدعوين .
– شيء واحد أفظله من أن يحدث الناس عن الإنسان وذلك هو ألا يتحدثونا عنه .
– كثيراً ما يقع الرجل في غرام وجه جميل ثم يخطيء بالتزوج من المرأة كلها .
– تقدم قروي من شباك تذاكر السينما واشترى ورقة دخول وذهب ، ثم عاد بعد دقيقة واشترى ورقة ثانية . وغاب وعاد للمرة الثالثة وطلب من قاطع التذاكر ورقة دخول ثالثة .

فسأله قاطع التذاكر متعجباً : لم تريد كل هذه الأوراق ؟

فأجاب : لأنني كلما وصلت إلى الباب يمزقها البواب .

– أتى رجل إلى محطة السكة الحديدية ومعه طفل في الثامنة من عمره وسأل الموظف متى يذهب قطار الشام .

أجابه الموظف بصوت في (خنخنة) في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر . قال له شكراً وذهب .

ثم عاد بعد عشرة دقائق هو وطفله وسأله متى يذهب قطار دمشق ؟

أجابه : لقد قلت لك في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر .

ثم غاب الرجل ربع ساعة وعاد مع ابنه وسأله .

فتضايق الموظف منه وصرخ فيه لقد قلت لك في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر .

أجابه الرجل بكل هدوء لقد عرفت الوقت لكن لهجتك تضحك الصغير .

★ ★ ★

من أفواه العقلاء

- كل من المحامي والمأذون يعيش على أخطاء غيره .
- الزوج العاقل لا يعود من السفر فجأة .
- ما فائدة الفستان الطويل إذا كان يخلع بنفس السهولة .
- اللي يشوف زوجة غيره ، تهون عليه زوجته .

★ ★ ★

أضحك بهمس

- أراد والد أن يزوج ابنته لشاب مهذب . ففكر بامتحان كل شاب يتقدم بطلب يد ابنته ببعض الأسئلة :

قال لأول شاب تقدم ، تريد أن تتزوج ابنتي هذا ممكن ، لكن قل لي إذا وجدت في الشارع محفظة تحتوي على خمسة آلاف ليرة فماذا تصنع بها ؟

أجاب دون تردد : احملها إلى المخفر القريب سيدي .

فقال له والد البنت : ارجع بعد خمسة أيام وخذ الجواب .

وفي اليوم التالي تقدم شاب بيروتي مفلس يطلب يد ابنته . فسأله الأب ؟

إذا وجدت خمسة آلاف ليرة في محفظة ماذا تعمل بها ؟

الشاب مذهولا : محفظة ؟

– نعم .. محفظة .. وفيها خمسة آلاف ليرة وليس مزورة ؟

الشاب ليست مزورة ؟ اتزوج اثنين ولا أبالي .

– تريد أن تشتري حصاني ؟ حسناً ..

إنه حصان أصيل ، وما أسرعه ..

تسرجه وتركبه وتسير ، وبمدة ساعتين تكون في صيدا ..

ولماذا تريدني أن أذهب إلى صيدا ؟

– دخل لص ماهر على خطيبته مساء عيد ميلادها فقبلها وقال لها :
أتمنى لك يا عزيزتي عيداً سعيداً . ولكن ؟ آسف لأني لم أحمل لك شيئاً لقد كنت عند الصائغ . وترددت طويلا .

– فكرّ مجنونان بالهرب ولكنهما بحاجة إلى حبل للخروج من النافذة ، فبعد يومين وجدا حبلا كان البستاني قد وضعه في غرفته ، فربطا الحبل بالنافذة ورميا به إلى أسفل فوصل إلى الأرض وفاض منه كثيراً ، فنظر كل رفيقة والدمع في عينيهما ، فقال الأول : غير ممكن إنه طويل جداً وهكذا عدلا عن فكرة الهرب .

– طلب أحد الزبائن في الفندق من البواب أن يوقظه في الساعة الخامسة صباحاً . ففي الصباح الباكر استيقظ الزبون على قرعات الباب ففتح وهو ينظر في ساعته غاضباً فرأى البواب فصاح به :

أمجنون أنت لقد قلت لك أن توقظني في الساعة الخامسة والساعة الآن ما تزال الرابعة .

أجابه : جئت لانذرك بأن لديك ساعة واحدة تنام فيها بعد .

– قام أحد المبالغين يتحدث عن رجال الأطفاء في بلاده ، بأنهم من خيرة الشباب ، ولهم شجاعة فائقة ، وعضلات مفتولة . قال :

منذ يومين شب حريق في الطابق السادس من احدى البنايات ، وأخذ رجل يصرخ مستغيثاً ، فجاء شاب الأطفاء وأمسكه بشرشف قد شد جيداً ، وطلبوا من الرجل أن يقفز ، فقفز . فصار يقع ويعلو ، يقع ويعلو ، يقع ويعلو .. .

- وللبخلاء لطائف تروى عنهم قيلت فيهم ومن أرق ما قيل في البخلاء قول جرير ابن عطية في بني تغلب :

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهمو   واستوثقوا من رتاج الباب والدار

وقال شاعر آخر :

تراهم خشية الاضياف خرسا   يصلون الصلاة بلا آذان

وقول حماد بن جعفر في بخيل اسمه أبو الصلت :

حديث أبو الصلت ذو خبرة   بما يصلح المعدة الفاسدة

تخوف تخمة أولاده   فعودهم أكلة واحدة

ومن أبدع ما تخيله شاعر في وصف رغيف رجل بخيل قوله :

أتانا بخبز له حامض   كمثل الدرهم في رقته

★ ★ ★

لم يقترب منها

- كان الصحفي المعروف هايود براون يستمع إلى خطيب يتحدث عن وجهة نظره في بعض المسائل السياسية في كثير من التحامل والقسوة ، عندما همس أحد الزملاء الصحفيين في أذنه قائلا :

إنه يقتل الحقيقة قتلا ..

فهز بروان رأسه في هدوء وقال :

لا تخشى على الحقيقة من هذا الرجل ، فإنه لم يقترب منها قط إلى الحد الذي يمكن أن يصيبها فيه بأي أذى .

★ ★ ★

رجـــاء

- كانت الممثلة ليونورا كوربيت مدعوة إلى مأدبة عشاء كبيرة في دار صديقة لها .. وكانت ربة البيت تجلس في الطرف البعيد من المائدة ، فكتبت ورقة وأعطتها للساقي لكي يسلمها لليونورا .

ولما كانت الممثلة لا تستطيع القراءة بدون نظارتها ، فقد طلبت إلى الرجل الذي يجلس إلى يسارها أن يقرأها لها .. وكان مكتوباً فيها .

(عزيزتي ليونورا .. أرجوك ألا تهملي الرجل الذي يجلس على يسارك . إنني أعرفه إنه ثقيل الظل ، ولكن أرجو أن تتحدثي معه قليلا) .

★ ★ ★

مـلاحظـــة

- كانت عمتي العجوز تحب برامج الموسيقى في التليفزيون بصفة خاصة ، وقد حدث ذات يوم ونحن نشهد برنامجاً لفريق الخنافس في موسيقى الروك آندرول أن قالت عمتي معقبة عليه :

(إنني معجبة بالموسيقى حقاً .. ولكن الفتيات يزودن قبحاً كل أسبوع) .

★ ★ ★

معقـــول

- اقترب ماكدونالد من صديقه ساندي وقد بدت على وجهه مظاهر الحيرة والقلق العميق ..

وسأله ساندي عن سر قلقه .. فقال :
إنني متردد .. هل أتزوج أرملة ثرية لا أحبها أو حسناء فقيرة أحبها كثيراً ؟

فقال ساندي : إنني أنصحك أن تستمع إلى نداء القلب وتتزوج الحسناء الفقيرة التي تحبها .

إنك على حق .. سأتزوج الفقيرة .

في هذه الحالة .. هل تتكرم بإعطائي عنوان الأرملة الثرية ؟

★ ★ ★

أين النكتـــة

- طلبت الابنة نصيحة أمها عن خير الطرق للفوز بزوج طيب فقالت الأم : بيحسن أن توجهي هذا السؤال إلى أبيكِ ، فقد كان موفقاً في زواجه أكثر مني .

★ ★ ★

فكاهات .. فكاهات

- قال طبيب الأسنان لزوجته ذات صباح :

يبدو لي أن ذلك البخيل العجوز لا يريد أن يدفع لي الأجر المستحق عليه ، ولذلك سأذهب إلى منزله هذا الصباح لأجبره على الدفع .

وذهب الطبيب وغاب زمناً ثم عاد كئيباً حزيناً فقالت له زوجته :

يبدو أنه لم يدفع لك .

ليته لم يدفع لي فحسب ، بل أنه عضني بالطقم الذي صنعته له .

★ ★ ★

لقطـــات

- الطبيب ينبغي أن تكف عن تعاطي الأقراص المنومة ، فإنها تسبب الإدمان .

المريض : إدمان ، إنني أتناولها من عشرين عاماً ولم تحدث لي شيئاً .

- كان البارون روتشلد يعني بالمرضى من المتسولين ويرسلهم على حسابه للأطباء .. ويوماً جاءه أحد هؤلاء المتسولين ليقول له :

لقد نصحني الطبيب بالإقامة لبضعة أيام في أحد المصايف وقد اخترت لذلك مصيف اوستيند ..

فصاح المليونير :

مصيف اوستيند ؟.. إنه مصيف من أكبر المصايف ونفقات الإقامة به باهظة جداً .

ولكن المتسول أجابه في رنة عتاب وتأنيب :

إنه شيء لا يهم يا بارون في سبيل استردادي لصحتي مهما كلفك الأمر .. .

- مات والد الصغير جوني ، فبينما هو يسير في الطريق بعد ذلك بأيام قابله صديقه له وسأله بقوله :

ماذا قال أبوك المسكن قبل موته ؟

فقال جوني :

لم يقل أي شيء فقد كانت أمي جالسة معه إلى النهاية .

★ ★ ★

عنــــده حــق

- كانت أول مرة تصحب فيها الأم طفلها الصغير إلى احدى حفلات رقص البالية وراح الطفل ينظر إلى الفتيات وهن يرقصن في أطراف أصابعهن ، فالتفت إلى أمه قائلا :

أماه .. لماذا لا يحضرون فتيات أطول قامة ؟

★ ★ ★

رجــاء

- أصاب الضجر صديقي بسبب كثرة رسائل طلب المساعدة التي تصله مع كل بريد ، فطبع بطاقات خاصة يرسلها مع كل طلب وهو يعيده إلى مرسله .. وقد كتب فيها :

(أرجو أن تشطب اسمي من قائمة النجدة الخاصة بك) .

★ ★ ★

ذكــرى

- كان الموظف ليس على مكتبه عندما شاهده مدير الشركة فقال له : ماذا تفعل ؟

لا شيء يا سيدي .. إنني أحتفل فقط بالذكرى السنوية العاشرة على آخر علاوة منحتها لي .

الدليـــل

- استعان أحد المرشحين في سان دييجو بصور أطفاله للدعاية في الحملة الانتخابية ، وكان بين الأطفال توأمان وثلاثة توائم . وكتب تحت الصورة :
(إنه يعرف كيف يؤدي عمله جيداً .. وبسرعة) .

★ ★ ★

الميكانيـــكا

- عندما التحقت ابنتنا باحدى كليات كاليفورنيا ، طلبت منا شراء دراجة لها لتستطيع أن تقطع ساحات الجامعة الفسيحة ، فبحثنا عن دراجة قديمة وبعثنا بها إليها .. ومنذ ذلك الحين لم نعد نسمع غير شكاوى منها : المقعد سقط . أو البدال فقد ، والإطار انفجر ... الخ .

وبعد تفكير ، قررنا أننا ارتكبنا خطأ بإرسال دراجة قديمة لها ومن ثم بعثنا لها شيكاً لشراء دراجة جديدة ، ولكنها أعادة الشيك ومعه رسالة تقول :

إنني لا أفكر أبداً في التخلي عن دراجتي القديمة ، فعن طريقها تعرفت إلى أكبر عدد من الميكانيكيين .

★ ★ ★

هذه النكت أضحكت العالم من أمريكا

- بس بشرط ..

جلست الجدة بين بناتها وحفيداتها تتحدث إليهن في السهر ، وتطرق الحديث إلى مسألة (السعادة الزوجية) وأخذ كل من الحاضرين يدلي برأيه ، وأخيراً قالت الجدة : إن شباب هذا العصر يتوهمون أن الحب بين الزوجين لا يكون إلا في السنين الأولى .. وهذا خطأ ..

الحب الصحيح لا يكون بين الزوجين إلا في سن الشيخوخة .

ثم التفتت الجدة إلى زوجها الذي كان منصرفاً إلى التدخين ، وسألته :

أليس كذلك يا جون ؟
فقال الزوج متململا :
نعم .. ولكن بشرط أن تكون للزوج قوة احتمال يستطيع معها أن يعيش مع زوجته حتى سن الشيخوخة .

★ ★ ★

من ايرلندا

تملق :

- التحق أحد الايرلنديين بسيرك للحيوانات المفترسة ، وقد لاحظ مدير السيرك أن الايرلندي كلما دخل لتنظيف النمر أخذ يثرثر ويتحدث ، فاقترب منه يوماً وأصاغ السمع وإذا بالموظف يقول للنمر :

اهدأ قليلاً أيها السيد الضرغام .. صبراً يا ملك الوحوش .. هدىء أعصابك يا سبع ..

وقال له المدير ضاحكاً : ماذا ؟ ألا تعرف الفرق بين النمر والأسد ؟
فقال الايرلندي هامساً وهو يغمز بعينيه :
أعرف طبعاً .. ولكني أضحك على عقله بهذا الكلام حتى أرضي غروره .

★ ★ ★

من استراليا

أين سميث :

- سافر الصديقان (فريدي وسميث) إلى جنوب أفريقيا لصيد الأسد .. وبينما كانا يجلسان في خيمتهما قال فريدي لزميله :

ما رأيك في عقد رهان فيما بيننا على صيد الأسد ؟
ووافق الآخر ، ثم اتفقا على مبلغ خمسة جنيهات يربحها من يصطاد الأسد قبل الآخر .. وعقب ذلك غادر سميث الخيمة تاركاً صديقه .

ولم تمض ساعة حتى فوجىء بأسد ضخم الجسم يدخل رأسه من الخيمة ويقول لفريدي الذي تملكه الرعب .

هل تعـرف شخص يدعى سميث ؟

ولما أجاب بالإيجاب قال له الأسد :

إذن يبقى لك في ذمته خسمة جنيهات ؟

★ ★ ★

من النمســا

جهنـم :

- قالت الفتاة لأمها :

إن خطيبي يعجبني ، ولا بأس بأخلاقه وتصرفاته وكذلك مركزه ومرتبه ، ولكن شيئاً واحداً فيه يجعلني أتهيب الأقدام على الزواج به .

فسألتها أمها : وما هذا الشيء ؟

إنه لا يؤمن بوجود الجنة أو جهنم .

وابتسمت الأم ، وهزت رأسها ثم قالت :

لا عليك يا ابنتي .. تزوجيه .. وما دمت سأعيس معكما .. فسو يؤمن بجهنم حتماً .

★ ★ ★

كيف عرفتــه ؟

- دخلت وصيفة الممثلة الكبيرة إلى الحجرة الخاصة بها ، وقالت لها :

هنا رجل يريد أن يقابلك يا سيدتي .

فقالت الممثلة : وأين بطاقة زيارته ؟

عندما طالبته بها ، هجم علي وعانقني وأراد أن يقبلني .

فابتسمت الممثلة وهزة رأسها وقالت :

لقد عرفته .. إنه زوجي .. دعيه يدخل .

رجـل خـامـل

- في احدى المناسبات الوطنية ، كان القوم في احدى حانات لندن يحتفلون ، وكانوا جميعاً من الاسكتلنديين ، وبينهم بعض الأفراد من الانجليز ..

وأكثر أحد الانجليز من الشراب ، فاعتلى مقعداً ، وأخذ يخطب قائلا :
أيها السادة .. لقد ولدت انجليزياً .. وعشت اجليزياً .. وأتمنى أن أموت انجليزيا أيضاً . ومال أحد الاسكتلدنيين على جاره قائلا :
قبحاً لهذا الخامل التافه .. أليس لديه ذرة من الطموح ؟

★ ★ ★

من انجلـترا

رجل مسالم :

- دخل (جوني) إلى مكتب مدير الشركة وقال له :
إن الشركة تصرف المرتبات كل أسبوع يا سيدي .. أريد قبض مرتبي كل أربعة أسابيع .
ولماذا ؟
لأني رجل مسالم ولا أحب الشغب .
وما دخل هذا بقبض المرتب ؟
فقال جوني وهو يطرق برأسه : كلما تسلمت زوجتي المرتب في نهاية الأسبوع ، قامت بيننا مشاجرة حادة ، فلو أقبض مرتبي كل شهر مرة .. لتشاجرت معي زوجتي مرة في الشهر بدلاً من أربع مرات .

★ ★ ★

أين أرجلنـــا ؟

- كان جمع من الأطفال جالسين على شاطىء نهر وقد أدلوا أرجلهم في الماء وهم يقولون فيما بينهم أين أرجلنا ؟ وأحدهم يقول : هذه رجل حسن ، والثاني

يقول : بل هي رجل حسين ، وأخذوا يتجادلون ويضجون ، فمر جحا بهم وسمع صراخهم فقال لهم : انتظروا قليلاً فسأريكم كيف أعيد رجل كل واحد منكم إلى صاحبها فلا تضجوا ، وأخذ عصاه فأدخلها في الماء وضرب أرجلهم بشدة فأسرعوا في الحال وأخرجوا أرجلهم من الماء وعلم كل واحد مكان رجله .

★ ★ ★

زلقت رجله فانكسرت

-تسلط أحد العوام على جحا وأخذ يؤذيه حتى أنه في أحد الأيام كسر عصا جحا المصنوعة من خشب اللوز ، وكان يحملها منذ سبعة وعشرين عاماً ، فانكسر خاطر جحا ، وتألم على فقد عصاه ، فدعا عليه قائلاً : أسأل الله أن يكسر رجلك كما كسرت عصاي فالله سبحانه وتعالى يجازيك وهو المنتقم .

فضحك الرجل من عمل جحا وقوله ، وتركه وما سار قليلاً حتى زلقت رجله وانكب على وجهه وكسرت ساقه فخاف خوفاً عظيماً وزحف قاصداً جحا والدموع تتساقط من عينيه وقال له : أرجو أن تعفو عني فقد قلت لي أني أجازى وأراني جوزيت عاجلاً بهذا ؟

فأجابه جحا : إن هذا الجزاء الذي نلته هو لأنك آذيت غيري ، وأما ما فعلته معي فستجازى عليه إن شاء الله وتكسر ساقك اليمنى وتأتي زاحفاً إليّ .

★ ★ ★

خاطـــرة

-يخيل إليك أن عدوك من تغضب عليه ، والحق أن عدوك هو الغضب فأسرع إلى مصافات من خاصمت . تخلص من عاطفة الغضب القاتلة التي ملأت نفسك .

★ ★ ★

اختلط الحابل بالنابل

-دعي جحا إلى عرس ، وعندما دخل الدار لم يستقبله أحد ولم يجد هناك من يحفظ

حذاءه ، فقد اختلط الحابل بالنابل ولئلا يسرق حذاءه أخرج منديلا من جيبه ولفه بها لفاً محكماً وجعلها في عبه ، ودخل غرفة الاجتماع ، فجلس في المكان الذي دلوه عليه فرأى أحد الجالسين بجانبه أن عبه منتفخ وقد ظهر طرف المنديل

فقال له : هل هذا الذي في عبك يا سيدي كتاب نادر ؟

فقال جحا : نعم .

فقال له الرجل : عن أي شيء يبحث هذا الكتاب ؟

فقال : في علم الاقتصاد .

فقال الرجل : هل ابتعته من سوق الكتبيين ؟

فأجابه : كلا ، وإنما ابتعته من سوق الحذائيين .

★ ★ ★

ماذا تصنع هنا يا والدي

- دخلت بنته إلى بيت المؤنة (الكلار) فرأت أباها قد اختبأ وراء زير كبير متمدداً

فقالت له : ماذا تصنع هنا يا والدي ؟

فأجابها : ماذا أصنع يا بنيتي ؟ دعيني أموت في الغربة .

★ ★ ★

وانطلت عليك الحيلة

- سمع جحا غلاماً يدّعي أنه لا يقدر أحد أن يخدعه أو يغشه .

فقال له : قف هنا وانتظرني فبعد قليل أريك كيف أغشك . وتركه وذهب .

فانتظر الغلام عدة ساعات ولم ير أثراً لجحا فضجر من وقوفه وأخذ يتململ ، فمر به أصحابه ، وقالوا له : لماذا أنت واقف هنا ؟ فحدثهم بما كان .

فضحك أصحابه وقالوا له : يا لك من أحمق ، فها قد غشك وانطلت عليك الحيلة .

★ ★ ★

حق الجـار

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
من حق الجار أن تبسط إليه معروفك . وتكف عنه أذاك .

★ ★ ★

قاموا بعضهم على بعض

- كان جماعة من العميان جالسين في قهوة ، فمر بهم جحا وأخرج كيس دراهم وحركه ليسمعوا صوت الرنين ، ثم قال لهم خذوا هذه الدراهم وتقاسموها فيما بينكم ، ولم يعطيهم شيئاً ، وجلس بعيداً ينظر إليهم .

فما كان من العميات إلا أن قام يعظهم على بعض وكل منهم يقول لغيره اعطني حق ، هات حصتي .. وتشاجروا شجاراً عنيفاً وتضاربوا بالعصي وصاروا يقومون ويقعدون هنا وهناك والشيخ بعيداً عنهم يكاد يغمى عليه من شدة الضحك .

★ ★ ★

المـــرائي

- قال علي رضي الله عنه : للمرائي أربعُ علامات :
يكسل إذا كان وحده ، وينشط إذا كان في الناس ، ويزيد في العمل إذا اثني عليه ، وينقص منه إذا لم يثن عليه .

★ ★ ★

في شيكاغو المرأة تدفع دولارين لقاء رجل

- عادة الزوجة من جولة قامت بها في السوق ووجدت زوجها في البيت يحزم حقيبته فسألته : إلى أين أنت ذاهب ؟ فأجاب إلى شيكاغو .. فقد قرأت في الصحف أن الرجال هنا قليلون وأن المرأة تدفع دولارين لقاء رجل ..

وهزت الزوجة رأسها دون أن تقول شيئاً .. ثم بعد دقائق وجد الزوج أن امرأته

قد حزمت حقيبتها .. فسألها : إلى أين أنت ذاهبة ؟ .. أجابت معك أريد أن أرى كيف تحصل على أربعة دولارات في الشهر يا شاطر..

★ ★ ★

شوكة عظيمة

– بينما كان جحا يحرث دخلت في رجله شوكة عظيمة آلمته كثيراً ، فغسل رجله بالماء البارد ولفها ، وقال : الحمد لله لم أكن لابساً حذائي الجديد الذي اشتريته أمس .

★ ★ ★

زلزالة شديدة

– بينما كان جحا راكباً حماره يقصد بيته .حصلت زلزالة شديدة فأسرع ونزل عن الحمار وسجد قائلاً : الحمد لله . لو كنت في البيت لكنت هريسه .

★ ★ ★

من أقوال الحكماء

– قال حكيم لابنه :
يا بني استعذ بالله من شرار الناس . وكن من خيارهم على حذر .

★ ★ ★

ابتلع دبوسا

– الأولى : هل سمعت ما الذي حدث لصديقنا سامي .
الثانية : لا وما الذي حدث له ؟
الأولى : ابتلع دبوسا كان يضعه في ربطة رقبته وكلفته العملية ٣٠٠ ليرة ..
الثانية : يا الهي لو أنه اشترى دبوساً آخر لكان أرخص له .

★ ★ ★

الأرض كروية

– المعلم : قدم ثلاثة براهين على كروية الأرض ..

التلميذ : الأرض كروية أولاً لأنك أنت تقول ذلك .. وثانياً : لأن والدي قال ذلك ، ثم ثالثاً : أنا أعتقد أنها كروية الشكل أيضاً .

★ ★ ★

يريد الخروج

– الأستاذ : كل من يعرف الجواب يرفع يده ..

ما بكم ؟ : لا تعرفون ؟ ..

صغير : أستاذ .. أستاذ ..

الأستاذ : هل تعرف الجواب ؟

الصغير : كلا يا سيدي .

الأستاذ : إذن لماذا رفعت أصبعك ؟

الصغير : لأنني أريد الاستئذان بالخروج يا أستاذ ..

★ ★ ★

المحبة الأخوية

– سأل ثقيل صديقاً له قائلاً : لو مررت بأحدهم يضرب حماراً وأوقفته عن هذا العمل فأي الفضائل تدفعك إلى ذلك ؟

فأجاب : المحبة الأخوية ..

★ ★ ★

سائح وقروي

– سائح في قرية نائية : كم الساعة من فضلك ؟

القروي : الساعة الثانية عشرة .

السائح : الثانية عشرة فقط . أظن أنها هنا أكثر من ذلك بكثير .

القروي : لم يحدث أبداً هنا أن زادت الساعة عن الثانية عشر . إنها تصل إلى الثانية عشرة وتبدأ من جديد ..

★ ★ ★

قيـــادة السـيارات

– فاحص طلبات اجازات قيادة السيارة : ماذا تفهم حينما ترى سيدة تسوق سيارة أمامك تمد يدها ؟

طالب اجازة السوق : إن ذلك يعني أنها ستتجه إلى اليسار أو اليمين أو أنها سترجع إلى الخلف أو أنها تريد الوقوف أو أنها تلوح بيدها لأحدى صديقاتها .

★ ★ ★

ثــلاث خصـــال

– قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : خصالا ثلاث من لم تكن فيه لم ينفعه الإيمان : حلم يرد به جهل الجاهل ، وروع يحجزه عن المحارم ، وخلق يداري به الناس .

★ ★ ★

اللـص والسـيدة

– صاحت العانس في التلفون : أغيثوني .. هناك لص يحاول أن يدخل غرفتي من النافذة .

فأجاب صوت على الطرف الثاني : اتصلي بالبوليس يا سيدتي هنا مركز الأطفاء .

السيدة : أعرف هذا .. إنه محتاج إلى سلم المسكين .

★ ★ ★

ما أسخفهمـــا

– كانت السيدة تسوق سيارتها في طريق ريفية ورأت عاملين من عمال اصلاح خطوط التلفون يتسلقان على عجل عموداً .

فقالت : ما أسخفهما أنهما يظنان أنني لم أسق سيارة من قبل .

طعمها مثل الدواء

– ذاقت سيدة بسيطة البيرة لأول مرة في حياتها وقالت بدهشة : طعمها مثل الدواء الذي يشربه زوجي منذ ٢٥ سنة حتى الآت ؟؟؟

★ ★ ★

القيـــادة المشـــهورة

– وقفت السائحة بجوار أعمدة متداعية لأحد المعابد القديمة وأراد أحد المصورين أن يلتقط لها صورة تذكارية .. فوافقت على ذلك شرط أن تظهر السيارة معها حتى لا يظن زوجها أنها هي التي هدمت الأعمدة بسبب قيادتها المشهورة .

★ ★ ★

صفــر اليـــدين

– رجل : لماذا تقول المرأة كنت اتبضع من السوق مع أنها تعود صفر اليدين .
امرأة : ولماذا يقول الرجل كنت أتصيد .. ويعود أيضاً صفر اليدين .

★ ★ ★

أما سمعت حكم القاضي

– أعلن القاضي افلاس رجل فأركبه حماراً وطوف به في السوق ونودي عليه ألا يبايع لأنه مفلس . فلما أنزل قال له صاحب الحمار : هات الكراء .

فقال المفلس : وأين كنت طيلة اليوم ، أما سمعت حكم القاضي ؟

★ ★ ★

القــاضي والسـيدة

– نادى القاضي على السيدة الجميلة لأداء الشهادة أمام المحكمة ، ولما اقتربت منه قال لها : أذكري عمرك أولاً وبعد ذلك اقسمي اليمين بأن تقولي الحق .
فنكلت عن الشهادة .

كلب المحامي

- اقتحم لحام مكتب المحام وسأله قائلاً :
إذا سرق كلب قطعة لحم من دكاني هل يكون صاحب الكلب مسؤولاً ؟
قال : نعم . قال : هو كلبك أكل ما قيمته خمسة ليرات فادفعها لي .
قال المحامي : الاستشارة بعشرة ليرات ادفع لي خمس تبرأ ذمتك ..

★ ★ ★

جحا والغني

- أعطاه أحد الأغنياء خمسمائة غرش وقال له : أرجو أن تدعو إلي عقيب كل صلاة من الصلوات الخمس ، فأخذ جحا أربعمائة وخمسين غرشا منها وأعاد إليه خمسين غرشا قائلا : يا سيدي إن الليل قصير كما أن لسان السفيه طويل فعفواً لأني لا أقوم لصلاة الصبح ، بل أصلي الصبح قضاء ، فلا حق لي بأجر صلاة الصبح تماماً واستحي من الله تعالى أن آخذها ...

★ ★ ★

أين ملحي وبهاري ؟

- صاد كثيراً من السماني (نوع من الطير) ونظفها جيداً وجعلها في قدر ووضع الغطاء على النار تغلي ، وذهب يدعو أصدقاءه متخذاً ذلك وسيلة لاسكات من كان يعترض على الصيد والقنص .

وجاء أحدهم في غيابه ومعه عدد منها أحياء ، فرفع غطاء القدر وأخرج المطبوخات ووضع مكانها الأحياء وذهب .

وعندما اجتمع الأصدقاء قام الشيخ مفتخراً مبتهجاً ورفع غطاء القدر ، وإذا بالسمان رفرفت وطارت . فحار في أمره وقال : يا ربي نحن صدنا السمان وطبخناها فمننت عليها بالحياة الجديدة . لا بأس ، ولكن أين ملحي وبهاري وفحمي ووقيدي وتعبي . فهذه من أسأل عنها ؟ .

صــوص ص ص ص

- كان في أحد أيام صباه ماراً أمام دار أحد البخلاء .. فرأى سرباً من الأوز واقفاً بحذاء الجدار فهجم على أكبرها وأخذها ووضعها تحت جبته ، وأسرع بها خائفاً من صحابها البخيل ، وبعد أن سار مسافة طويلة عجب من الأوزة لأنه لم يسمع لها صوتاً ، فأراد أن يعرف سبب صمتها ، فدخل زقاقاً خالياً ، ورفع جبته قليلاً ، ونظر إلى وجه الأوزة .. فرفعت رأسها وصاحت حسب عادتها (صوص ص ص ص) (ومعنى كلمة صوص بالتركية اسكت) فقال لها : مرحي بك يقولون أن الأوز جاهل وفي الحقيقة أنك أعقل من سيدك وقد رفعت جبتي لأوصيك بالسكوت .

★ ★ ★

لو صــبرت

- اشترى رجل داراً فقال لصاحبه : لو صبرت لاشتريت منك الذراع بعشرة دنانير . قال : ولو صبرت لبعتك الذراع بدرهم .

★ ★ ★

ضــاق ذرعا

- ذهب جحا عندما كان طالب علم إلى بعض القرى للوعظ فكان أهلها يرحبون به ويسألونه عن صحته حسب العادة ولكن أهل القرية بدأوه بالسؤال عن أقاربه وأصدقائه وأشغاله وجيرانه وغيرهم مما يطول شرحه ، فضاق ذرعاً بأسئلتهم فانزوى في جهة وفكر ماذا يصنع للتخلص منهم مع المحافظة على ودهم وولائهم للفوز بإحسانهم ، فأخذ ورقة وكتب فيها بالقلم العريض أجوبة تحيط بالأسئلة التي رأى أنهم سيسألونه عنها .

وفي المساء اجتمع أهل القري وتقدم بعضهم للسلام عليه فعندما رأى ذلك قام إلى مكان مناسب وأخرج الصحيفة وتلاها على الحاضرين بين الضحك واللعب ، فسر القرويون وانقذ نفسه من مجاوبة كل واحد على حدة .

اطبخي لنا برغلا

- خرج الشيخ من بيته بعد أن قال لامرأته : يا عزيزتي اطبخي لنا برغلا مفلفلا مساء بلذة وسرور .

وعاد في المساء تعباً فخلع ثيابه واستراح قليلاً ونهض إلى المائدة لأن معدته كانت أفرغ من فؤاد أم موسى ، فرأى أن إمرأته هيأت له برغلاً ولبنا وبصلا أخضرا أيضاً ، فقال لها : مرحى لك أيتها المرأة المحبوبة من أين لك كل هذا : من جارتنا الغالية ..

★ ★ ★

الحمير ثمانية أم تسعة

- من عادة أهالي الأناضول على الأكثر أن يتناوبوا الاشغال فمثلاً لو اقتضى لجماعة منهم أن يطحنوا حبوبهم يذهب واحد منهم بطحنات رفاقه فبدلا من أن يذهب عشرة أو خمسة عشر شخصاً وينتظرون عدة أيام لتجيء نوبة طحنهم ، يسلمون أعمال طحن الحنطة إلى من تكون نوبته فيأخذها ويطحنها ويعود .. ويذهب غيره في السفرة التالية وهلم جرا ، لأن الطاحون تبعد بضع ساعات عن القرية .

★ ★ ★

خمسة خصال في الجاهل

- كان يقال : خمس خصال تكون في الجاهل : الغضب في غير مغضب ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضع ، والثقة بكل أحد ، وألا يعرف صديقه من عدوه.

★ ★ ★

الراديو والفـــلاح

- أراد فلاح مرة أن يفرّح قلب زوجته واسمها جميلة فاشترى لها راديو صغيراً ، ولكن عند وصوله إلى البيت أدار الراديو فسمعه يغني : أنا بهواكي يا جميلة ..

فثار الفلاح ورمى الراديو وكسره قائلاً : من أول ما اشتريتك بدأت تغازل امرأتي ..

من انجلــترا

السيد والخــادم

– قال السيد للخادم : سمعت أنك البارحة سكرت ورجعت إلى البيت حاملاً شخصاً على ظهرك فمن هو هذا المغفل الذي تحمله ؟

فأجاب الخادم باحترام : سعادتكم .. وقد كنت سكران أكثر مني ...

★ ★ ★

من أيام الأولى

– استخدمت سيدة خادمة جديدة عندها وحذرتها من أن الخادمة القديمة قد طردت من العمل لأنها خبأت حبيباً لها تحت المطبخ . وقالت : أنا لا أسمح بمثل هذه الأعمال .

الخادمة : طبعاً لا يا سيدتي .

وبعد مضي أسابيع اعتقلت السيدة شاباً تحت الطاولة فقالت للخادمة : تعالي يا بنت .. هناك شاب تحت الطاولة .. أنت تعلمين ما قلته لك ..

الخادمة : لا دخل لي في الأمر يا سيدتي .. فإنه مخبأ من أيام الأولى .

★ ★ ★

مـا كـذبت

– خطب رجل إلى قوم ، فسألوا عنه الشعبي ، فقال : رزين القعدة ، نافذ الطعنة ، فزوجوه ثم علموا أنه كان خياطاً ، فقالوا للشعبي : غررتنا يا أبا عمر ، فقال : ما كذبتكم حرفاً .

★ ★ ★

إذا كنتمــا معـا

– سأل الطالب والدة الفتاة إذا كانت تسمح لابنتها أن تتنزه معه مرة .

فقالت له : لا أستطيع ذلك .

وقال لها : ألا تثقين بي .

فأجابت نعم .. ولكني لا أثق بكما إذا كنتما معاً .

★ ★ ★

تقلق أمه عليه

– قالت الأم لابنتها : ألم أنصحك بعدم السماح للرجال الغرباء بدخول مسكنك ؟ أنت تعلمين ما يسببه لي ذلك من قلق .

الابنة ضاحكة : لا داع للقلق يا أماه فقد ذهبت أنا إلى مسكنه ولا يهم بعد ذلك أن تقلق أمه هو عليه .

★ ★ ★

سبعون شخص

– على أحد قوارب الجندول الكبيرة في مدينة البندقية اللافتة التالي :

نزهات خاصة للعشاق تحت ضوء القمر في قنوات البندقية .. نصف الثمن للجماعات التي يزيد عددها على ٧٠ شخصاً .

★ ★ ★

الخواريف والحماران

– اجتمع حماران في المسلخ وشاهدا الخرفان تؤخذ إلى المذبح تدريجياً فقال أحدهما للآخر : لو الوحد منا لما بيشوف هالخواريف بهالمصير بينبسط لأنوه حمار ..

★ ★ ★

غصن الزيتون

– الأول : هل حمامة نوح ذكر أم أنثى ؟

الثاني : طبعاً ذكر .

الأول : وما دليلك على ذلك ؟

الثاني : لو كانت انثى لما قدرت أن تحمل غصن الزيتون .

انظر في المرآة

– الزوج : عجيب ، أين تذهب كل الفلوس التي نصرفها ثمناً للأكل .

الزوجة : انظر إلى نفسك في المرآة تعرف الجواب .

★ ★ ★

خبز وسلطة

– الزبون (بعد مراجعة قائمة الطعام) : هل تحسبون ثمن الخبز ؟

الخادم : لا يا سيدي .

الزبون : والسلطة .

الخادم : لا يا سيدي .

الزبون : إذن اعطني خبزاً وسلطة من فضلك .

★ ★ ★

نسيت أن تأكل

– الجرسون (للفيلسوف الذاهل) : ألم تنس شيئاً يا سيدي ؟

الفيلسوف : لماذا أعتقد أني أعطيتك البقشيش .

الجرسون : نعم إنك فعلت ذلك ولكنك نسيت أن تأكل .

★ ★ ★

أربع مرات

– الأم تؤنب ابنها لأنه أكل حلوى أكثر من اللزوم .

هذه رابع مرة تأكل الحلوى .. ألا تعرف أن ولداً صغيراً أكل كثيراً من الحلوى وانفجر .

– لم يكن السبب من كثرة الحلوى التي أكلها ولكن في الولد نفسه .. فجسمه قليل ..

★ ★ ★

مع أمــك

– كانت دار السينما مزدحمة وجاء أحد ضباط الاسطول فهم بالجلوس في أحد مقعدين متجاورين خاليين ، فدفعته سيدة كانت سائرة وراءه ومعها زوجها فكاد يسقط أرضاً وقبل أن يسترد اتزانه كان الزوجان قد جلسا وقال الرجل :

– آسف يا صاحبي فقد سبقناك .

فقال الضابط : لا بأس .. وأرجو يا سيدي أن تستمتع بالفيلم مع أمك .

★ ★ ★

السـيدة سامية

– الأب : مع من تتحدث أمك من ساعة على الباب .

الصبي : مع السيدة سامية . لقد قالت أنه ليس لديها وقت كاف لتدخل وتقعد .

★ ★ ★

صـاحب البنطـلون

– صاح أحد نزلاء الفندق يطلب المدير فهرع إليه .

كيف يسرق بنطلوني الذي لا أملك سواه في الحاضر ..

وأكد له المدير أن الخدم معروفون بالأمانة وأنه لم يحدث أي سرقة بالفنتدق قط ، ثم طلب إليه أن يفتش الحجرة .

فقال الزبون : قد فتشتها وفتشت الخدم أيضاً .

وهرش المدير رأسه ثم قال في تردد :

وهل أنت واثق يا سيد أنك حين أتيت أمس كنت ترتدي البنطلون ؟ .

★ ★ ★

حسـن الخـلق

– عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « البر حسن الخلق . والأثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس » .

قبـــل ميعــادك

– الأب : البارحة أبصرتك جالساً وأبنتي في حضنك فماذا تقول في ذلك ؟
الشاب : ليس لي ما أقوله في هذا الشأن سوى أنك عدت إلى البيت قبل ميعادك بساعة.

★ ★ ★

أنا أطلب حسنة لا عروس

– الفقير : حسنة يا صاحب الدار .
صاحب الدار : على الله الست غير موجودة .
الفقير : أنا طالب حسنة ولا أطلب عروساً .

★ ★ ★

غـرفة الـولادات

– جدة سمينة فرض عليها أهلها التقيد بالتقنين في الطعام ولكنها كانت تغشهم وتغافلهم وتأكل .. وتمادت في الأكل فنقلت إلى مستشفى .. وكانت الغرفة الوحيدة الفارغة غرفة للولآدات .

★ ★ ★

عـادت إلى الغـش

– ووقفت الحفيدة الصغيرة أمام غرفة جدتها فجاء زائر وسألها (ما بك واقفة هنا .. جدتي هنا .. عادت إلى الغش) .

★ ★ ★

ولهذا تركتها لك

– تضايق الأخ الأكبر من سلوك أخيه الصغير الذي أسرع بأخذ السمكة الكبرى من الطبق الموضوع على المائدة وترك فيه السمكة الصغرى .
وقال الأخ الأكبر : لو كنت مكانك لأخذت السمكة الصغرى .
فقال الصغير : أعرف ذلك ولهذا تركتها لك .

الطفيلي والطعام

- جلس أناس يأكلون في منتزه فمر بهم طفيلي وألقى عليهم السلام وما لبث أن جلس يمد يده ليأكل معهم فصاحوا به : (ويحك هل تعرف منا أحداً) .

فقال : (نعم هذا أعرفه ..) وأشار إلى ما بين أيديهم من الطعام .

★ ★ ★

دم مختلط

- اميركي ينتقد انعزالية الانكليز أمام الانكليزي ويقول له : المشكلة عندكم معشر الانكليز أنكم منعزلون يجب أن تختلطوا بالناس أكثر .. انظر إلينا .. فأنا مثلاً في دمي .. دم روسي وأسباني .. ويوناني وايطالي ..

وقال البريطاني : لا شك أن روح أمك كانت رياضية جداً .

★ ★ ★

حداد عليها

- الزوجة : مش عيب عليك اي رجال حماتك متوفية من يومين وأنت غير مهتم ..

الزوج : ولو يا مرا .. أنا مراعي شعورك كثير بهالمناسبة المحزنة ..

★ ★ ★

شريك ويزيد

- ومن ظريف التلميح ما روى أن شريك بن عبدالله النميري ساير يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري يوماً ، فبرزت بغلة شريك ، فقال يزيد : غض من لجامها ، فقال شريك : إنها مكتوبة ، أصلح الله الأمير : فقال له يزيد : ما ذهبت حيث أردت.

ويزيد أشار إلى قول جرير :

فغض الطرف أنك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلا با

فعرّض له شريك بقول ابن دارة :

لا تأمنن فزاريا نزلت به   على قلوصك واكتبها بأسيار

تلميح ابن مغيث

- مما عد من هذا النوع ، وهو بالتعريض أشبه ، قول محمد بن مغيث وقد أتى عبدالحميد بن المهذب زائراً فحجبه :

زرت عبدالحميد زورة مشتا　　ق إليه فصد عني صدودا
فكأني أتيته أنزع العمـ　　ـة عن رأسه وأخصى سعيدا

وكان برأس المذكور قروح وله عبد يؤثره .

★ ★ ★

تلمح ولادة

- وهذا يشبه ولادة بنت المستكفي في قولها :

إن ابن زيدون على فضله　　يغتابني ظلما ولا ذنب لي
يلحظني شزرا إذا جئته　　كأنما جئت لاخصى على

★ ★ ★

من التورية

- ويشبه ما تقدم قول بعضهم :

أبا جعفر لست بالمنصف　　ومثلك من قال قولا يفي
فإن أنت أنجزت لي موعدي　　وإلا هجوت وأدخلت في
وقد علم الناس ما بعده　　فغط الحديث ولا تكشف

وقد ذكر بعضهم أيضاحاً لمجرور (في) هذا البيت :

مكان أقمت به تسعة　　وأخرجت منه بلطف خفي

وقال ابن دانيال في السراج الحوراني :

رأيت سراج الدين للصفع صالحا　　ولكنه في علمه فاسد الذهن
استره بالكف خوف انطفائه　　وآفته من طفئة كثرة الدهن

★ ★ ★

تلميح ابن نفادة

– ومثله قول ابن الحسن بن نفادة :

أن ابن زينب رام له مرام بعيده
يريشي بسهام تجيء غير سديدية
والله إن لم يدعني لاخصين عبده

★ ★ ★

تلميح أبي نواس

– ومن أحسن قول أبي نواس :

فأعرض هيثم لما رأني ـــ كأني قد هجوت الادعياء

فعرّض بكونه دعيا ، ثم تهكم به فقال :

فقد آليت لا أهجو دعيا ولو بلغت مروءته السماء

★ ★ ★

وضع مقود الظبي في فمه

– اشتهر باقل : بين العرب بعيّه ، وقد اشترى ذات يوم ظبياً بأحد عشر درهما . فقالوا له : بكم اشتريت هذا الظبي ؟

فلم يستطيع بعيّه أن يقول أحد عشر درهما ، فوضع مقود الظبي في فمه وفرق أصابعه ، ولما كان محتاجاً إلى الحادي عشر ، أخرج لسانه فأفلت الظبي .

★ ★ ★

طفيلي عند محدّث

– لزم طفيلي سفيان بن عيينة يسمع منه الحديث ، فلما اعتزم السفر سأله سفيان عما أعجبه من الحديث ، فأجابه : ثلاثة أحاديث ، حديث أم المؤمنين عن النبي أنه كان يحب الحلوى والعسل ، وحديثه عليه الصلاة والسلام : « إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء، وقول عائشة: ليس من البر الصوم في السفر.

بلا أذنين

- حكى بشار قال :
دعاني عقبة بن مسلم ودعا حمّاد عجرد واعشى بأهله . فلما اجتمعنا عنده قال لنا : أنه خطر ببالي البارحة مثل يتمثله الناس : (ذهب الحمار يطلب قرنين فرجع بلا أذنين) فأخرجوه لي من الشعر ، ومن أخرجه له خمسة آلاف درهم . فإن لم تفعلوا جلدتكم خمسمائة . فقال حماد :
أجّلنا أعز الله الأمير شهرا .
وقال الأعشى : أجلنا أعز الله الأمير أسبوعين . وبشار ساكت لا يتكلم .
فقال له عقبة : ما لك يا أعمى لا تتكلم ، أعمى الله قلبك .
قال قد حضرني – أصلح الله الأمير – شيء ، فإن أمرتني قلته . قال قل . فقال :

بت بسلمى عاجل البين — وجاورت أسد بن القين
فأبيت من لا أشتهي ذكره — أخشى عليه علق الشين
والله لو ألقاك لا أتقي — عينا ، لقبّلتك ألفين
طالبتها ديني فراغت به — وعلقّت قلبي مع الدّين
فصرت كالعير غدا طالبا — قرنا فلم يرجع بأذنين

فانصرف بشارة بالجائزة

★ ★ ★

شروط الزيارة

- هي : ها هو ذا منزلي ..
إنه في الطابق الرابع . لا تنس أن تضغط على الجرس بشدة ، بكوعك عندما تزورنا هذا المساء ..
هو (معجباً) : ولماذا أضغط على الجرس بكوعي ؟
هي : لأني أعرف أنك لن تزورنا وأنت خالي اليدين .

جــواب منطقي

– المسافة – ما فائدة جداول مواعيد القطارات ما دامت القطارات لا تتقيد بها ؟
الكمساري : كيف تستطيع أن تعرف أن القطارات تتأخر عن مواعيدها بدون هذه الجداول .

★ ★ ★

المظـلة المفقــودة

– كان الراعي الروحي يعد الوصايا العشر للجمهور ، وحين وصل إلى الوصية الرابعة القائلة (لا تسرق .. لاحظ أن رجلاً نهض فجأة .. وحين وصل إلى السابعة القائلة : لا تزن .. شاهده يجلس مرتاحا .. ولم يكد ينهي موعظته حتى خرج وسأل الرجل عن هذه الحركة فأجاب الرجل :

حين قلت لا تسرق تفقدت مظلتي فلم أجدها .. وحين قلت لا تزن وجدتها ..

★ ★ ★

اختصــاص بالرئـة

– دأب رجل على زيارة الشاطىء مع صديق له من الأطباء الاختصاصيين بالرئة .. وفيما هما مستلقيان على الشاطىء يستعرضان الجمال .. قال الرجل ما أجمل سيقان الفتيات .

جاءوا على بكرة أبيهم

– يضرب للجماعة إذا جاءوا كلهم ولم يتخلف منهم أحد .؟

وأصل المثل أنه كان لرجل من العرب عشرة بنين فخرجوا إلى الصيد فوقعوا في أرض العدو فقتلوهم ووضعوا رؤوسهم في مخلاة علقوها في رقبة بكرة (الفتية من الإبل) كانت لأبي المقتولين فجاءت البكرة بعد هدأة من الليل فخرج أبوهم وظن أن الرؤوس بيض النعام وقال : وقد اصطادوا نعاماً وأرسلوا البيض فلما انكشف الأمر قال المثل أعلاه .

أفضـــل الأخــلاق

- روى عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله ﷺ يوماً فأخذ بيدي وقال : « يا عقبة : ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك وتعفو من ظلمك » .

★ ★ ★

غلطـــة كهـــرباء

- تزوج كل من جاك ورالف وذهبا مع عروسيهما لقضاء شهر العسل في أحد الفنادق .. وكان هؤلاء العرسان الأربعة لا يفترقون إلا عند النوم .. وهم يتناولون الطعام معاً ويتنزهون معاً ..

ومرة بعد أن تناولوا طعام العشاء .. صعدوا السلم ليذهب كل عريس مع عروسه إلى غرفته .. وفيما هم على السلم انقطعت الكهرباء فذهب كل منهم إلى غرفته ..

وخلع جاك ثيابه وارتدى منامته وركع وصلى ولم يكد ينتهي من صلاته حتى عادت الكهرباء .. فإذا به يجد عروس صديقه في الفراش .. فهم يركض .. ولكن العروس أوقفته قائلة : تأخرت الآن فرالف لا يصلي أبداً .

★ ★ ★

لطـــف

- أراد ثلاثة طلاب جامعيون دخول المطعم والجلوس في المكان الذي يجلسون فيه عادة .. ولكنهم وجدوا سيدة متقدمة في السن تحتله وتتناول طعامها .. فأرادوا أن يبعدوها فجلسوا معها إلى الطاولة وقال أحدهم هل تعلم يا جون .. إنني ولدت قبل ثلاثة أشهر من زواج والدي .. وقال جون : هذا لا شيء أنا ولدت قبل ستة أشهر من زواجهما .

فقال ثالثهما : أما أنا فولدت دون أن يتزوجا اطلاقاً .. وهناك التفت السيدة إليهم وهي تأكل وقالت : أرجو من أحد البناديق فيكم أن يناولني المملحة ..

أفضـــل الأصحـــاب

- قال محمد بن حميد الطوسي : أفضل الأصحاب حض الصاحب على المكارم ونهيه عن ارتكاب المآثم وحسن لصاحبه أن يجازى الإحسان بضعفه والإساءة بصفحة ، أما إذا جازينا من أساء إلينا بمثل ما أساء فأين موقع الشكر على النعمة فيما أتيح من الظفر - إنه ينبغي لمن حضر مجالس الملوك أن يمسك إلا عن قول سديد وأمر رشيد ، فإن ذلك أدوم للنعمة وأجمع للألفة أن الله تعالى يقول : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما ﴾ (سورة الأحزاب) .

★ ★ ★

ببغــــاء ناطقـــة

- ذهبت عجوز إلى محل بيع الطيور وأرادت شراء ببغاء .. وأصرت على أن يكون كلامها محتشماً .. فقال لها صاحب المحل : عندي مطلوبك هذه ببغاء .. وفي كل قائمة من قائمتيها خيط .. شدي بالخيط المعلق بالقائمة اليمنى .. تردد لك شعرا من شكسبير .. أما إذا شددت الخيط في اليسرى فتردد لك قصيدة من شللي ..

فسألته العجوز : وإذا شددت الخيطين معاً أجابتها الببغاء :

- أقع على مؤخرتي .. يا غبية ..

★ ★ ★

ليـــلة الليـــالي

- تزوجا ونزلا في الفندق لتمضية شهر عسلهما .. وذهبت العروس إلى فراشها تنتظر ساعة العمر .. ولكن العريس بقي في ثياب العرس جالساً على مقعد في الغرفة يتطلع عبر النافذة إلى النجوم ..

فقالت العروس بعد فقدان صبر : لماذا لا تخلع عنك ثيابك وتأتي إلى الفراش .. فأجاب : لا تهتمي بي .. نامي .. أمي قالت لي أن هذه الليلة هي أجمل ليالي حياتي .. ولا أريد أن أفقد منها دقيقة واحدة ..

المـاء السـبب

- عاد جندي بعد ثلاث سنوات وحل في معسكر قرب بلدته ، وكان يتوق لرؤية زوجته إلا أنه لم يحصل غير على ساعتين ذهب خلالهما إلى بيته وعاد بعد ست ساعات ، فسأله رئيسه : لماذا تأخرت أربع ساعات .

أجابه : الحقيقة أنني حين عدت إلى البيت وجدتها في مغطس الحمام .. مما اضطرني أن انتظر أربع ساعات لكي تنشف البدلة .

★ ★ ★

إيـاكـم

- كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الولاة : اجعلوا الناس عندكم في الحق سواء قريبهم كبعيدهم ، وبعيدهم كقريبهم ، وإياكم والرشا (الرشوة) والحكم بالهوى وأن لا تأخذوا الناس عند الغضب .

★ ★ ★

طريقـة جـديـدة

- ذهب الصغير للمرة الأولى إلى المدرسة وأوضحت له المعلمة قائلة :
- إذا أردت أن تذهب إلى دورة المياه أرفع أصبعين ..
ودهش الصبي وقال : وهل بذلك تتوقف حاجتي عند هذا الحد !!

★ ★ ★

القنـاعـة

- سئل النبي ﷺ عن السعادة ؟
فقال : السـعادة القنـاعة .



العلقــمي

– تهكم الشاعر بنصير الدين العلقمي الذي وزر للمستعصم ، لأنه كان وزيراً مشؤماً على الخليفة علي بن العباس والمسلمين جميعاً ، فإنه مالأ التتار ، فقدموا إلى بغداد واستولوا عليها ، وقتلوا الخليفة . قال فيه الشاعر :

يا فرقة الإسلام نوحوا واندبوا   أسـفا على ما حـل بالمستعصم
دست الوزارة كان قبـل زمانه   لابن (الفرات) فصار لابن (العلقمي)

والبراعة هنا في قوله (ابن الفرات) و (ابن العلقمي) لأن المفارقة الساخرة بين الأسمين واضحة وكذلك بين المسمين .

فكلمة الفرات توحي بالعذوبة والصفاء الطيب ، وكلمة العلقمي توحي بالمرارة والبغضاء والشر والنفور .

وهو يريد بابن الفرات عليّ بن محمد بن موسى بن الفرات الوزير الأديب الجواد الداهية ، الذي اتصل بالمعتضد وتولى الوزارة ثلاث مرات ، وقتل سنة ٣١٢ هـ ، ويريد بابن العلقمي الوزير المشؤم بالذي كان سبباً في نكبة المسلمين وتخريب بغداد .

★ ★ ★

متفــرقة

– رأى قبيصة بن المهلب الأزدي جرادا يطير ، فقال : لا يهولنكم ماترون ، فإن عامتها موتى .

– وقال رمة : رأيت غرفة فوق بيت .

– مرض فتى فقال له عمه : أي شيء تشتهي ؟ قال : رأس كبشين : قال عمه : ذلك لا يكون . قال فراسى كبش .

– وقع بين أبي عياد وبين ابنه كلام ، فقال الابن : لو أنك أبي ، وأنك أسن مني لعرفت .

– خطب مصعب بن حيان خطبة زواج ، فحصر ، فقال لقنوا موتكم قول : لا إله إلا الله . فقالت أم العروس : عجل ما هذا دعوناك ؟ .

دار ابن لقمـــان

– أسر المصريون ملك فرنسا لويس التاسع في عهد توران شاه سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) وحبسوه في دار فخر الدين ابن لقمان بالمنصورة ، ورحل إلى بلاده ، فلما سمع المسلمون بتأهبه بعد سنين للحرب ثانية قال جمال الدين بن مطروح الشاعر المصري :

قل للفرنسيس إذا جئته   مقال حق من قئول فصيح
آجرك الله على ما جـرى   من قتل عباد يسوع المسيح
أتيت مصرا تبتغي ملكها   تزعم أن الزمر يا طبل ريح
فساقك الحين إلى أدهـم   ضاق به عن ناظريك الفسيح
رحت وأصحابك أوردتهم   بسوء أفعالك بطن الضريح
خمسون ألفاً لا يرى منهم   إلا قتيل أو أسير جريح
وفقــك الله لأمثـالهــا   لعل عيسى منكم يستريح
إن كان (باباكم) بذا راضيا   فرب غش قد أتى من نصيح
وقل لهم أن أضمروا عودة   لاخذ ثأر أو لقصد صحيح
دار ابن لقمان على حالها   والقيد باق والطواشي صبيح

★ ★ ★

الـزمـان

– قال الشيباني : أتانا أبو مياس الشاعر ونحن في جماعة ، فقال ما أنتم فيه ؟ قلنا : نذكر الزمان وفساده . قال : كلا ، الزمان وعاء وما ألقي فيه من خير أو شر كان على حاله ثم أنشأ يقول :

أرى حللا تصان على رجال   وأخلاقا تزال ولا تصـان
يقولون الزمان به فسـاد   وهم فسدوا وما فسد الزمان

★ ★ ★

البـلاغـة

– سئل ابن المقفع : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز من غير عجز والاطناب في غير خطل .. وسئل مرة أخرى عنها فقال : هي التي إذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها .

★ ★ ★

احسـبوا حسـابنا

– تلقى أحد الزملاء كتاباً من صديق عزيز عليه كان قد هاجر إلى أمريكا يقول في الرسالة : لقد أصبحت أشهر الأغنياء بأن عثرت على زوجة أميركية جميلة في الثلاثين من عمرها قدمت لي مليون دولار كمهر .

فأجابه الزميل برقياً :

إذا عثرتم على واحدة ثانية بنصف العمر ونصف المهر فاحسبوا حسابنا ، ولكم الأجر عند الله .

★ ★ ★

القـط والطفـل

– الطفل : شوف بوبي يا بابا كثير كويس .

الأب : بتحبو يا علي .

الطفل : بحبـو كثير .

الأب : وليـش بتحبـو

الطفل : لأنه لو شوارب مثلك .

★ ★ ★

الترويح عن النفس

– قال رسول الله ﷺ : « روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت » .

أسـباب معقـولة

– الحاكم : أنت متهم بسرقة خمس شحاطات وسكربينتين وقبقاب وكلاش وصباط قديم ، فما هو الدافع لذلك .

المتهم : الجوع يا بيك .

★ ★ ★

جـواب لاذع

– مر شاب كسول بفلاح كهل يحرث حقلا ، فقال له ساخراً :
أزرع أنت وأتعب أيها المتكالب على الحياة ونحن غداً نأكل ما تزرع .
فقال له الفلاح : لذلك أعتزمت أن أزرعه شعيرا .

★ ★ ★

الذنب ذنبـك

– لاحظ أحد الضباط وهو يقوم بتمرين فرقة جديدة من الجنود على المشية العسكرية ، أن هناك جندياً يمشي مشية تختلف عن خطوات رفاقه ، فتقدم الضابط منه وقال :
أعتقد أنهم جميعاً يمشون بخلافك .
فأجاب الجندي : أنت المسؤول فلماذا لا تنبهم إلى خطئهم .

★ ★ ★

رد جميـل

– ثار عليّ عبدالرحمن الناصر ثائر في مدينة بالأندلس تسمى (بلده) فغزاه عبدالرحمن وأسره ، فبينما هو سائر وقد حمل الثائر على بغل مكبولاً اقترب منه عبدالرحمن بفرسه وقال يا بغل ماذا تحمل من الشقاق والنفاق ؟ .

فقال الثائر : يا فرس ، ماذا تحمل من العفو والرحمة . فقال عبدالرحمن والله والله لا تذوق موتاً على يدي أبداً .

إلى الفــراش

- تزوجت فتاة قروية من خطيبها وبما أنهما لم يقررا الذهاب في شهر العسل انتقلا توا إلى كوخ العريس بعد العرس ، وفي الليل أقبل صديق لم يستطع أن يحضر العرس فجاء يقدم تهانيه .. ففتحت العروس له الباب وهي مرتدية ثياب الخروج الأنيقة وتقبلت منه التهاني ، ثم ألمحت إليه أنها كانت مع زوجها يهمان بالذهاب إلى الفراش ..

فقال الصديق : ولكنك مرتدية أفخر ثياب الخروج فهل تذهبان إلى الفراش بمثل هذا الثياب .

أجابت العروس : الواقع أننا سنذهب إلى المدينة لحضور برنامج ليلي في الساعة الحادية عشر .. فلا حاجة لكل هذا العذاب .

★ ★ ★

فقرصتهــا

- راح الأب مع ابنته الصغيرة في جولة يتبضع بها من السوق .. فصعدا في مصعد لأحد المتاجر الكبرى كان محتشدا بالزبائن .. فحدقت امرأة سمينة به وصفعته .. فكظم غيضه ولم يقل شيئاً .. وفيما كانا يخرجان من المصعد قالت ابنته .. (أنا أكره هذه المرأة يا بابا .. لقد داست على قدمي فقرصتها في فخذها) ..

★ ★ ★

الحقيقــة

- كان الحديث يدور في مجتمع مختلط حول الجمال والمرأة .

فقال أحد الرجال : أعتقد أن أروع شيء في المرأة شفتاها .

★ ★ ★

للإمام ابن تيميــة

- الطريق الباطلة توصل إلى الجهل والضلال لمن اعتقد صحتها .. وإلى الحيرة

والشك لمن يتبين له تناقضها من حذاق أهلها : وإلى اليقين لمن عرف الحق وسلكه بالطريق الصحيحة ، فإنه بمعرفة الباطل يزداد بصيرة بالحق وبضدها تتبين الأشياء .

★ ★ ★

متفـــرقات

- كان عرس وقد جلس العروسان معاً فأتت عجوز قبيحة المنظر فجلست بين العروسين . فارتجل أحد الحضور وقال :

تنبهوا أيها الشادون وابتدوا   إلى المعازف والنايات والوتر
وخلصوا البدر من حوت الخسوف   أما رأيتم الأرض بين الشمس والقمر

- كان تاجر هندوسي يحتضر فاستدعى أولاده إليه وسأل هل أنت هنا يا انطوان : نعم يا والدي وهلى جاء مارون وايلي ؟ نعم (والمعروف عن هذا الرجل بالبخل) .

فهتـــف التاجـــر قائـــلاً : ما هذا الاهمال ألم يبـــق أحـــد في المخزن .

- تلقي رجل برقية مكونة من مئة كلمة وكان عليه أن يدفع أجرها وبعد أن دفع المبلغ قرأ البرقية فإذا بها من صديق سافر إلى المصيف يخبره فيها أنـه وصل وأسرتـه بخير وأن جو المصيف جميل ومياهه باردة ، فاستشاظ الرجل غيظاً فأحضر صخرة تزن قنطاراً وأرسلها في صندوق على أن يدفع الصديق الأجرة ، فلما فتح الصندوق بعد أن ظن أن به هدية وجد صخرة وبطاقة كتب عليها : لقد كنت قلقاً عليك ، فلما تلقيت برقيتك انزاح عني هذا الحمل الثقيل .

★ ★ ★

الممثل الكوميدي خالد مهتدي (زقزوق)

- استطاع مدير أحدى دور السنما أن يقنع السيدات بخلع قبعاتهن أثناء عرض الفيلم بحركة بارعة فقد وضع لافتة كتب عليها قررت إدرة السنما السماح للسيدات العجائز لبس قبعاتهن أثناء العرض توفيراً لراحتهن وبمجرد ظهور الإعلان حرصت كل السيدات على خلع قبعاتهن .

الممثل الفاكهي سعد الدين بقدونس

– كان المتهم مراهقاً من الذين يطلقون شعورهم مثل الخنافس وقد اعترف بأنه مذنب في تهمة سرقة سيارة ، ولكن القاضي رفض الحكم عليه قبل أن يحلق شعره قائلاً : إنني أرفض الحكم على شخص لا استطيع أن أراه .

★ ★ ★

شـــراء

– أخذ المزارع ابنه الصغير معه في جولة لشراء أبقار جديدة .. ولاحظ الصبي أن أباه يلمس كل بقرة من أعلاها إلى أسفلها .. وحين سأله عن معنى ذلك .. قال الأب : حين تشتري بقرة جديدة عليك أن تتأكد من أنها سليمة ..

وبعد أسبوع ركض الصبي إلى أبيه يقول : أسرع يا أبي .. هناك شخص خلف الأصطبل .. يبدو وكأنه ينوى شراء ...؟؟

★ ★ ★

خليهـــا ســـرا

– جلس دبلوماسي أجنبي قرب حسناء شقراء تتمتع بمركز اجتماعي رفيع .. وفي أثناء العشاء وضع يده تحت الطاولة وراح يلمس كاحلها ..

وتشجع بابتسامتها الحلوة فارتفع إلى ركبتها .. وضحكة أخرى منها رفعت يده إلى ساقها ..

وفيما كانت الحسناء تبتسم له في مجاملة رقيقة كي لا تحرجه مالت نحوه وهمست في أذنه .. حين ترتفع أكثر وتجد أنني رجل أرجو ألا تغير تعابير وجهك فأنا عميل سري رقم ١٣ ..

★ ★ ★

برميل مفخوت

- ذهبت سكرتيرة حسناء إلى الريف لتمضية عطلتها ونزلت إلى بركة ماء نائية تسبح .. فشاهدها رجل وأخذ ثيابها وراح يعقدها معاً ..

حارت الفتاة ماذا تفعل ولكنها شاهدت برميلاً كبيراً قديماً أخفت خلفه مفاتنها وقالت للرجل : أيها الشرير أنك تعرف رأيي بك وتعرف ماذا أفكر .

قال : طبعاً أعرف .. أنك تفكرين أن للبرميل قعراً ..

★ ★ ★

ذم النـــاس

- قيل للربيع بن هيثم : ما نراك تعيب أحداً ، فقال لست عن نفسي راضياً حتى أتفرغ لذم الناس وأنشد :

لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها   لنفسي من نفسي عن الناس شاغل

★ ★ ★

متـــاخـرة

- ثار مخرج سينمائي في هوليود على الممثلين الذين يسيئون تأدية أدوارهم في المشاهد التي تلتقط ، وراح يكيل لهم السباب وفي ثورة غضبه طعن بكرامتهم وشرفهم .

وفي اليوم الثاني أقبلت البطلة وبيدها ورقة قذفته بها ..
فتطلع المخرج بالورقة وقال : هذه لا تنفع لأنها تحمل تاريخ الأمس .

★ ★ ★

تفـــاؤل

- بعد أن شرح أستاذ الطب لتلاميذه درساً في تركيب جسم الإنسان طرح سؤاله عليهم قائلاً : أريد أن أعرف أي قسم من أعضاء الجسم أقسى من الحديد ؟

وأشار إلى فتاة وقال : أرجو من الآنسة لايبدو أن تجيب على السؤال .

واحمر وجه الآنسة لابيدو وتعلثمت وهي تقول : ولكن .. لست أدري يا سيدي لماذا اخترتني بالذات للإجابة على هذا السؤال .

وسئل الأستاذ تلاميذ آخرين وحين لم يعرف أحد منهم الإجابة الصحيحة قال : بما أن أحداً منكم لم يعرف الرد الصحيح .. فأنا سأطلعكم عليه إنه الأنسجة التي تنمو منها أظافر الإنسان ..

والتفت إلى الفتاة وقال : أما أنت يا آنسة لابيدو .. فإنك متفائلة أكثر من اللزوم .

★ ★ ★

نفس الخاطر

– كان رجلان يسيران معاً في الشارع حين لاحظ أحدهما سيدتين تقتربان فصاح قائلاً : للآخر : يا الهي هذه زوجتي ومعها عشيقتي ..

فتطلع الرجل الآخر وقال : يرحم أباك .. هذا ما كان يجول في خاطري أيضاً ..

★ ★ ★

المهنة

– أخذ الطبيب الشاب زوجته للسهر في خارج البيت مرة فإذا بفتاة تبتسم له وتتحدث إليه ، واعتقدت الزوجة أن ثمة علاقة غرامية بينهما فقالت : من هي هذه السيدة يا عزيزي ؟

أجاب : إنها فتاة تعرفت إليها عن طريق المهنة ..

فسألته : مهنتك ... أم مهنتها ؟ ..

★ ★ ★

لا خير في ...

– أنشد النابغة الذبيان عند النبي ﷺ قوله :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فكان من أحسن الناس ثغرا.

★ ★ ★

محمد بن بشير والشاة

- كان محمد بن بشير من شعراء أهل البصرة وأدبائهم ، وهو من خثعم ، وكان من بخلاء الناس ، وكان له في داره بستان قدره أربع طوابيق ، قلعها من داره فغرس فيه أصل رمان ، وفسيلة لطيفة ، وزرع حواليه بقلا ، فأفلتت شاة لمنيع جار له فأكلت البقل ، ومضغت الأخواص ودخلت إلى بيته ، فلم تجد فيه إلا القراطيس فيها شعره ، وأشياء من سماعاته فأكلتها ، وخرجت ، فعدا إلى الجيران في المسجد يشكو ما جرى عليه وعاد فزرع البستان ، وقال يصفه ، ويهجو شاة منيع :

لي بستان أنيق زاهر ... ناضر الخضرة ريان ترف
راسخ الأعراق ريان الثرى ... غدق تربته ليست تجف
مشرق الأنوار مياد الندى ... منثن في كل ريح منعطف
تملك الريح عليه امره ... فإذا لم يؤنس الريح وقف
يكتسي في الشق ثوبي يمنه ... ومع الليل عليها يلتحف
ينطوي الليل عليه فإذا ... واجه الشرق تجلى وانكشف
صار ليس يبالي كثرة ... حزّ بالمنجل أو منه نتف
لا ترى للكف فيه أثرا ... في بل ينمى على مس الأكف
فترى الأطباق لا تهمله ... صادرات واردات تختلف
فيه للخارف من جيرانه ... كل ما احتاج إليه مخترف
أقحوان وبهار مؤنق ... وسوى ذلك من كل الطرف
وهو زهر للندامى أصلا ... يرضي قاطفهم مما قطف
وهو في الأيدي يحبون به ... وعلى الآناف طوراً يستشف
أعفه يا رب من واحدة ... ثم لا أحفل أنواع التلف
أكفه ذات سعال شهلة ... متعت في شر عيش بالخرف

اكفه يا رب وقصاء الطلى الحم الكتفين منها بالكتف
وغدا الصبية من جيرانها ليجروها إلى مأوى الجيف
فتراها بينهم مسحوبة وتجرف التراب بجنب منحرف
فإذا صاروا إلى المأوى بها اعملو الآجر فيها والخزف
ثم قالوا ذا جزاء للذي تأكل البستان منا والصحف
لا تلوموني فلو أبصرت ذا كله فيها أذن لم أنتصف

★ ★ ★

براءة الطفولة

– سجد الطفل على الأرض ورفع يديه إلى السماء قائلاً :

– يا رب اجعل حاصل جمع ٧ + ٩ = ١٠

فسمعه والده ، فدهش لهذا الطلب العجيب وسأله عن السبب .

فأجابه الطفل ببرأة :

لأني كتبت هذا في ورقة الامتحان اليوم .

★ ★ ★

ريق حبيبي

– شبّهت ريق حبيب بخمرة في التذاذ
وذاك رجم بغيب إذا لم أذق ذا ولاذي

★ ★ ★

أقسام الناس

– سئل الحسن : عن أقسام الناس ؟ فقال : الناس أربعة كريم وسخي وبخيل ولئيم .

فالكريم : هو الذي لا يأكل ويعطي ، والسخي : هو الذي يأكل ويعطي ، والبخيل : هو الذي يأكل ولا يعطي ، واللئيم : هو الذي لا يأكل ولا يعطي .

★ ★ ★

كسل نموذجي

– اشتهر أحد العمال بكسبه الزائد ..
وذات مرة طلب منه رئيسه أن يغير احدى اللمبات المحروقة بأخرى جديدة فتعلل بعدم وجود سلم فقال له رئيسه :
– سأرفعك على كتفي لتغير اللمبة .. وفعلاً حمل الرئيس العامل على كتفيه ومرت ٣ دقائق ثم أربع ثم خمس ، فتطلع الرئيس إلى العامل الكسول قائلاً :
– وآخرتها .. ماذا تنتظر ؟
أجاب العامل الكسول : إنني ممسك باللمبة في انتظار أن تلفّ بي وتدور ..

★ ★ ★

يا حمارا

يا حمارا قد تخلى ورمى القمح وولّى
أنت أدرى أنت أدرى أن ضربي كان مرّا

★ ★ ★

ايضا

– تروي هذه الحكاية عن عريسين في شهر العسل ...
كان العريس الذي تذكر بعد فوات الأوان تحذيرات أصدقائه من ارتكاب مثل هذه الغلطة المميتة حين جاءته زوجته بطعام فطور مؤلف من خبز محروق وبيض مقلي مقرف .. وقهوة سايطة ، فتطلع بها وقال : يا للجحيم .. أنت لا تعرفين كيف تطبخين أيضاً ...

★ ★ ★

مساعدة

– دخل رجل دون ذراعين إلى المرطبات وقال للساقي :
واحد كأس أرجوك .

وقدم له الساقي طلبه ..

فقال الزبون .. آسف ليس لدي ذراعان .. هل تتلطف بأن تمسك لي القدح بينما أشربه ..

فقال الساقي : بكل طيبة خاطر .

وبعد أن شرب الرجل قال : هل تتلطف بأن تخرج منديلي من جيبي وتمسح فمي .. ففعل ..

وعندها قال الرجل : أرجو أن تمد يدك وتأخذ ثمن الكأس من جيبي اليسار .. ففعل .

وتابع الرجل حديثه يقول : الحقيقة أنني أحرج الناس بمطالبي .. بسبب حالتي .. أرجو ألا أكون قد ضايقتك ..

★ ★ ★

ثمانية أمور

– سئل الإمام الشافعي رضي الله عنه ، عن ثمانية أمور : وأجب وأوجب ، وعجيب وأعجب ، وصعب وأصعب ، وقريب وأقرب ، فأجاب بقوله :

من واجب الناس أن يتوبوا ولكن ترك الذنوب أوجب
والدهر في صرفه عجيب وغفلة الناس عنه أعجب
والصبر في النائبات صعب لكن فوات الثواب أصعب
وكل ما ترتجى قريب والوقت من دون ذاك أقرب

★ ★ ★

طبعاً

– قال رجل في ناد لأحد الزائرين :

هل يهمك أن نلعب ورق ؟

لا .. جربته مرة .. ولم أحب ذلك .

هل يهمك أن تلعب شطرنج ؟
لا .. جربته مرة .. ولم أحب ذلك .
هل يهمك أن تلعب تنس ؟
لا .. ولكن ابني يلعب معك .
ابنك الوحيد على ما أعتقد ؟ نعم .

★ ★ ★

دعـــني

- دخل أحد الصحابة مسجداً يصلي ، فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ، يصلي بكل خشوع ، فلما فرغ الصبي من الصلاة تقدم منه الصحابي وسأله ، ابن من أنت يا هذا ؟

فرد عليه الصبي وقال : إني يتيم ، فقدت أبي وأمي ، قال الصحابي أترضى أن تكون لي ولداً ، فقال الطفل هل تطعمني إذا جعت ؟ قال الصحابي : نعم ، قال الصبي : وهل تسقيني إذا عطشت ؟ قال الصحابي : نعم ، قال الصبي : وهل تسكوني إذا عريت ؟ قال الصحابي : نعم ، قال : وهل تحييني إذا مت ؟ فدهش الصحابي وقال : هذا ما ليس إليه سبيل ، فأشاح الصغير بوجهه وقال : فاتركني إذن للذي خلقني ، ثم يرزقني ، ثم يميتني ، ثم يحيين ، فانصرف الصحابي وهوة يقول : لعمري من توكل على الله كفاه .

★ ★ ★

الحقيقــة

- قالت البائعة في المتجر : نعم يا سيدتي .. ماذا يمكنني أن أخدمك .
أجابت المرأة : سأتزوج يوم الثلاثاء القادم .. وأحب أن أرتدي باروكة جديدة .. لا تقع عن رأسي أثناء العراك .

★ ★ ★

ابن آدم

- قال بعض الحكماء : مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً ، ولو رغب في الجنة كما يرغب في الدنيا لفاز بهما جميعاً ، ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعاً .

★ ★ ★

طمـن بالـك

- أحضرت العروس طعام الفطور صباح ليلة زواجها وقالت : حبيبي لا بد من أن أعترف لك.. كان على أن أقول لك قبل زواجنا .. فأنا أعاني من ربوة في صدري .
فقال العريس : شكراً لصراحتك .. أعتقدت طوال الوقت أنك كنت متضايقة ..

★ ★ ★

أنا فخـر قومي

- قال حكيم بعد أن عيره أحدهم بخمول نسبه وتاه عليه بحسبه وشرف قومه : إليك انتهى شرف قومك . ومني ابتدأ شرف قومي ، فأنا فخر قومي وأنت عار قومك .

★ ★ ★

حيلة أبي دلامة وزوجته

- دخل أبو دلامة على المهدي وهو يبكي فقال له : مالك . قال : ماتت أم دلامة ، وأنشد لنفسه فيها :

تزوجت كزوج من قطا في مفازة   لدى خفض عيش مورق ناضر رغد
وأتى ريب الزمان بصـرفه   ولم أر شيئاً قط أوحش من فرد

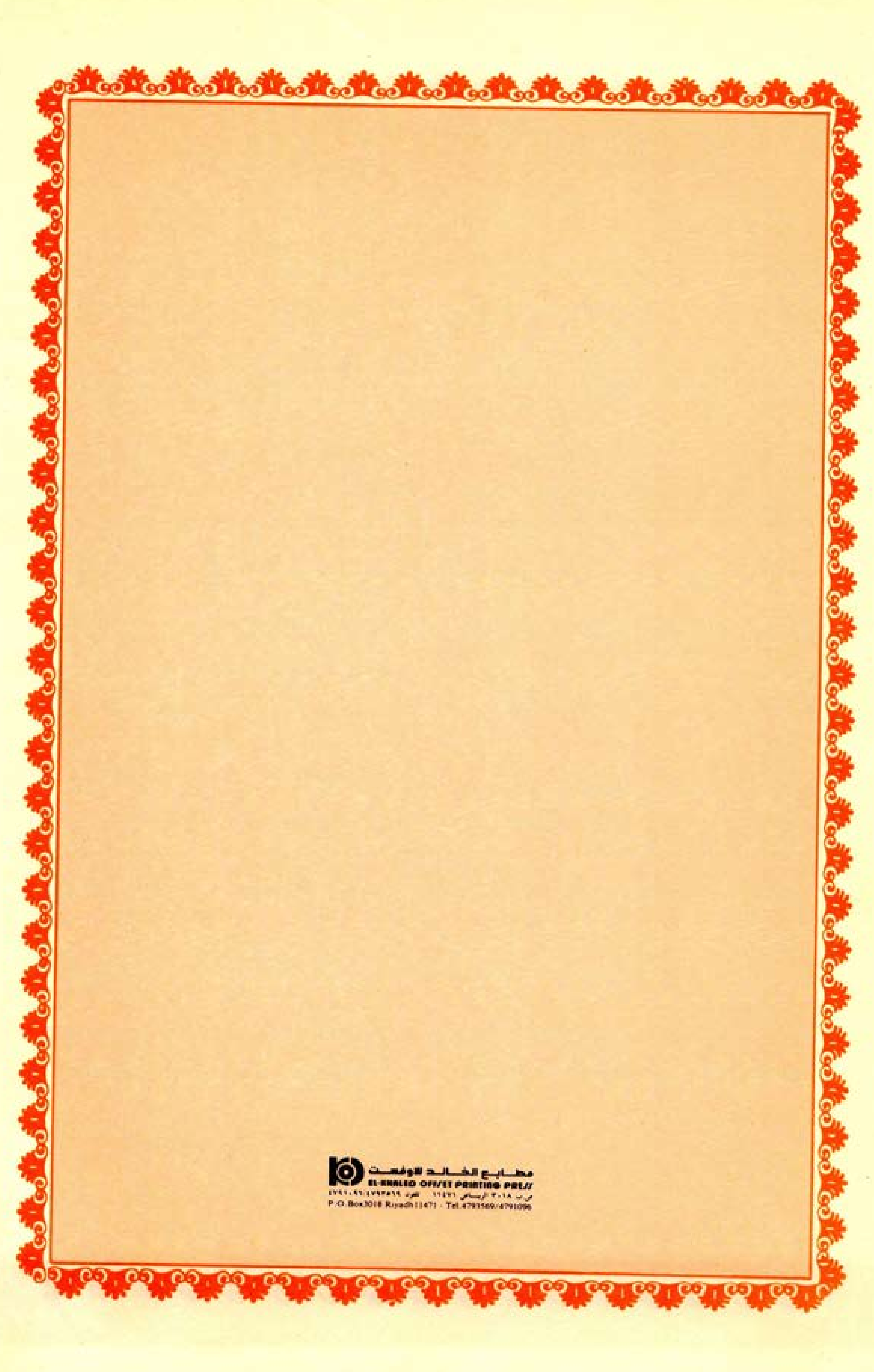
فأمر له بطيب وثياب ودنانير ، وخرج ، فدخلت أم دلامة على الخيزران وأعلمتها أن أبا دلامة قد مات ، فأمرت لها مثل ذلك وخرجت ، فلما التقى المهدي والخيزران علما بمقالتهما ، فجعلا يضحكان لذلك ويعجبان منه .

هذان البيتان يفسرنا لك الكوع من الكرسوع ، والبوع والرسغ .

فعظم يلي إبهام كوع وما يلي   الخنصرة الكرسوع والرسغ ما وسط
وعظم يلي إبهام رجل ملقب   ببوع فخذ بالعلم وأحذر من الغلط

المـراجع

١ - الكشـكول .
٢ - نوادر الجاحظ .
٣ - نوادر جحـا .
٤ - نوادر أبي نـواس .
٥ - الضـاحكـون .
٦ - المجلات العربيـة .
٧ - أخبار الحمقى والمغفلين .
٨ - باقة الطـرائف .
٩ - مسلسل ألف نكتـه .
١٠- أضحـك .
ومصادر أخرى متفرقة .

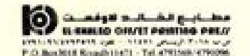


مطابع الخالد للأوفست
EL-KHALED OFFSET PRINTING PRESS
ص.ب ٣٠١٨ الرياض ١١٤٧١ تلفون ٤٧٩٣٥٦٩/٤٧٩١٠٩٦
P.O.Box3018 Riyadh11471 - Tel.4793569/4791096

مؤلفـــــاته

١ ـ حـــكم قيمة من تراث العـــرب
٢ ـ الممتاز مـــن الأحاجي والألغـــاز
٣ ـ حـــكم وأدب من مآثر العـــرب (جـــزءان)
٤ ـ كتـــاب تحفة العقـــلاء في القهوة والثقلاء
٥ ـ آلام وآمـــال (ثلاثة أجـــزاء)
٦ ـ النكت والطـــرائف (ثلاثة أجـــزاء)
٧ ـ من حيـــاة الملك عبد العـــزيز
٨ ـ ظاهرة الأمن في عهد الملك عبد العزيز
٩ ـ وصايا العلماء والملوك في حسن السيرة والسلوك
١٠ ـ الألغاز المعنوية من الأشعار الشعبية
١١ ـ الفواكه الشهية في الناظرات الأدبية
١٢ ـ ديوان من الشعر الشعبي لإبراهيم بن جعيثن
١٣ ـ كتـــاب الكشكول الصغير

الثمن (١٢ ريال)


مطابع الخالد للأوفسيت
EL-KHALED OFFSET PRINTING PRESS